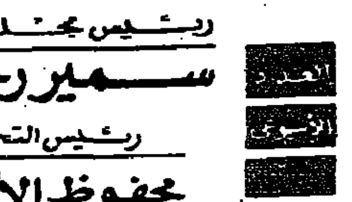
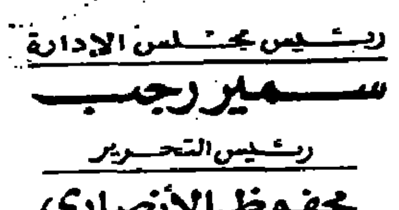
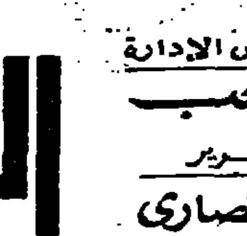
# ٨ مليارات دولار لمصر من الهيئة الإستشارية الدولية
















الجمهورية

رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصاري

١٦ صفحة ٢٠ قرشا

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدي ١١٥١١
تلكس محلي ٩٢٤٧٥
فاكسميلي ٧٧٦٠٨٠

"AL GOMHURIA" 11 JULY 1991 — العدد ١٣٧٠٩ - السنة ٣٨


# موسى فى الرياض برسالة من مبارك لفهد

## تنسيق مصرى سعودى لإجتماع وزراء الخارجية بالكويت

## الهيئة العربية للتصنيع إحدى قضايا مباحثات الرياض

كتب - محمد اسماعيل :

وصل الى الرياض أمس عمرو موسى وزير الخارجية ، حاملا رسالة عاجلة من الرئيس محمد حسنى مبارك الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، ردا على رسالة العاهل السعودى الى الرئيس امس الاول .

يلتقى وزير الخارجية خلال الزيارة بالامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى لاجراء محادثات تتناول التنسيق بين القاهرة والرياض تجاه مؤتمر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى ومصر وسوريا والذى سيعقد يوم الاثنين القادم بالكويت لبحث اعلان دمشق .

كما تتناول المباحثات موقف الهيئة العربية للتصنيع .

تأتى هذه المحادثات المصرية السعودية فى إطار المشاورات والتنسيق المستمر بين البلدين تجاه كافة القضايا فضلا عن دعم العلاقات الثنائية الممتازة فى كافة المجالات فى اطار توجيهات زعيمى البلدين .

## سمير رجب يرد بالحجة والمنطق على رؤساء أحزاب المعارضة


خطوط ناصلة (ص١٦)


## تقدير قادة بريطانيا لسياسة مبارك

أكد ديفيد هالك رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس العموم البريطانى اعجاب الساسة البريطانيين بسياسة الرئيس مبارك المعتدلة والحكيمة فى منطقة الشرق الاوسط وقال ان بريطانيا تنظر فى مصر نظرة ايجابية نظرا لما تتمتع به مصر من ثقل سياسى كبير فى المنطقة العربية وفى الشرق الاوسط بوجه عام وان بريطانيا تعطى مصر افضلية وأولوية فى كافة مجالات التعاون مع دول المنطقة .

## الشريف تفقد المركز الاعلامى العالمى بلندن

لندن / ا ش ا

تفقد صفوت الشريف وزير الاعلام امس المركز الاعلامى الذى اعده المكتب الاعلامى فى لندن لتغطية زيارة الدولة التى سيقوم بها الرئيس حسنى مبارك لبريطانيا فى الفترة من ٢٣ الى ٢٦ يوليو الحالى .

## مصر تدرس بيان الدول الخمس الكبرى

اعلن عمرو موسى وزير الخارجية بأن مصر تقوم بدراسة بيان الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن الذى صدر فى نهاية اجتماعهم بباريس حول تحديد ونزع السلاح . وقال ان البيان يحتوى على بعض النقاط الايجابية وان مصر تأمل ان يشمل الحد من التسلح كل الدول


بيان لمجلس الشورى ص ٧


## عبد المجيد يزور السودان

يقوم الدكتور عصمت عبدالمجيد لامين عام جامعة الدول العربية بزيارة للسودان قبل نهاية الشهر الحالى فى اطار جولاته للدول العربية .

## يلتسين يؤيد جورباتشوف فى إنتخابات الرئاسة

اعلن بوريس يلتسين اول رئيس لجمهورية اتحاد روسيا عقب ادائه اليمين الدستورية أمس فى الكريملين أنه سيؤيد الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف فى أى انتخابات رئاسية قادمة اذا أعلن احترامه لسيادة الجمهوريات السوفيتية .

## عرفات يدعو للتفاهم مع لبنان ويهدى أسلحة الفلسطينيين للجيش اللبنانى

دعا الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الى تحرك عاجل لتحقيق تفاهم كامل بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية مباشرة أو عبر الاخوة العرب وخاصة سوريا حول مسألة الوجود الفلسطينى فى لبنان . وقال أن المخيمات الفلسطينية لا يمكن أن تعيش تحت تهديد وشبح وقوع مجازر وانتهاكات جديدة .

وقال عرفات فى رسالة وجهها للشعب الفلسطينى بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع والاربعين ان رفض اسرائيل مجددا الانسحاب من جنوب لبنان يعزز تحذيرنا من المخاطر التى تهدد اللبنانيين والفلسطينيين .

ومن ناحية أخرى أعلن محسن ابراهيم الامين العام لمنظمة العمل


البقية ص ٣


## أمريكا تدعو لانسحاب القوات الأجنبية من لبنان

اكد المتحدث باسم البيت الابيض الامريكى دعم بلاده للحكومة اللبنانية فى مساعيها الخاصة بتوسيع نطاق بسط نفوذها على جنوب لبنان وقال ان الولايات المتحدة تدعم بقوة استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه وتدعو الى انسحاب كافة القوات الاجنبية من الاراضى اللبنانية .

## رئيس اتحاد البنوك : شيك الريان لم يصل

أكد محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك ان شيكات صفقة الريان لم تصل الى اى من البنوك المصرية حتى ظهر أمس جاء ذلك فى حوار الجمهورية الاسبوعى مع رئيس اتحاد البنوك .


(نص الحوار ص ٢)


## أول محرم .. السبت

اكدت الحسابات الفلكية بهيئة المساحة ان اول شهر محرم لسنة ١٤١٢ هجرية يوافق السبت ١٣ يولية لسنة ١٩٩١ وصرح الدكتور مهندس محمد عادل عبدالمجيد رئيس هيئة المساحة بأن هلال المحرم سيولد مساء اليوم الخميس الساعة ٢٢ والدقيقة ٦ مساء ويغرب قبل غروب الشمس بمدد تصل الى ١٢ دقيقة .

الرئيس حسنى مبارك يقلد الأوسمة لأوائل الخريجين — تصوير محمد حسين

## مبارك فى الكلية البحرية بأبى قير

## الرئيس يشهد تخريج دفعة جديدة لأول مرة

الاسكندرية — عبد الوهاب البرقانى :

شهد الرئيس حسنى مبارك أمس – ولأول مرة – حفل تخريج الدفعة ٤٢ من طلبة الكلية البحرية ، بمقر الكلية بأبى قير .. وصل الرئيس الى مقر الكلية فى الثانية عشرة والنصف ظهر أمس .

ولدى وصول الرئيس عزفت الموسيقى السلام الوطنى وكان فى استقبال الرئيس فى ساحة الكلية الفريق حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى والفريق صلاح حلبى رئيس اركان حرب القوات المسلحة والفريق احمد على فاضل قائد البحرية .

وقد اطلقت السفن الحربية الراسية بمياه البحر فى مواجهة ساحة عرض الكلية ابواقها لتحية الرئيس كما علت زغاريد اهالى الخريجين عند وصول ركب الرئيس كما قامت بعض الزوارق الحربية بالتحرك فى مياه البحر امام ساحة الكلية تحية للرئيس ثم تقدم قائد طابور العرض لتحية الرئيس مستأذنا فى بدء العرض .

مر طابور العرض العسكرى لطلبة الكلية البحرية يتقدمهم علم القوات المسلحة ثم علم القوات البحرية ثم اعلام سرايا الكلية ثم تقدم الطابور طلبة


البقية ص ٣


## ٨ مليارات دولار لمصر من الهيئة الإستشارية

## الإشادة بالإصلاح الإقتصادى وصندوق الضمان

باريس - ا ش ا :

وافقت الهيئة الاستشارية الدولية على تقديم ٨ مليارات دولار لمصر على سنتين لتمويل الاحتياجات المالية لبرنامج الاصلاح الاقتصادى .

عقد ويلى وابنهاتز نائب رئيس البنك الدولى ورئيس المجموعة الاستشارية الخاصة بمصر والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط موتمرا صحفيا ظهر أمس بمقر البنك الدولى فى باريس حضره ممثلو الدول والموسسات والصناديق التى حضرت جلسات المجموعة والتى عقدت يومى ٨ و ٩ يوليو الحالى .

القى ويلى وابنهاتز بيانا صحفيا فى الموتمر أوضح فيه ان اجتماع المجموعة الاستشارية يأتى فى أعقاب الاجتماع الذى عقده نادى باريس فى اواخر شهر مايو الماضى ويهدف الى تأمين التمويل اللازم لاستمرار برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى تتبناه الحكومة المصرية خلال العامين القادمين ..

وقال أنه استنادا للتعهدات المعلنة


البقية ص ٣


## تاييد عالمى كاسح للإصلاح الاقتصادى المصرى


ص ٧


## الأوكازيون الصيفى فى أغسطس

كتب ابراهيم حسنين :

يبدأ الاوكازيون الصيفى بجميع فروع القطاعين العام والخاص قبل منتصف أغسطس القادم ولمدة شهر كامل وتحدد وزارة التموين الموعد خلال الأيام القليلة القادمة وسوف يسمح لكل شركة أو محل تجارى بالاشتراك إختياريا .

وسيتم ضبط اية تخفيضات وهمية واحالة المسئولين عنها الى النيابة فورا ..

من المتوقع أن تصل نسبة التخفيضات الى أكثر من ٥٠٪ بالقطاع العام و ٦٠٪ بالقطاع الخاص .

## برافو.. خبراء الكهرباء فى مصر نجحوا فى تشغيل محطة جرجا بعد أن تركها اليوغسلاف

كتب : فاروق عبدالعزيز

نجح خبراء قطاع الكهرباء فى إطلاق التيار الكهربائى فى مشروع محطة محولات جرجا الرئيسية بعد جهود مكثفة من مهندسى هيئة كهرباء مصر لاستكمال تركيبات المحطة بعد ان توقف الجانب اليوغوسلافى عن التنفيذ بعد الاحداث السياسية بها .

وصرح المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بأن الطاقة الاجمالية للمحطة تصل الى ٢٥٠ ألف كيلو فولت امبير وتصل تكاليفها الى ٤٠ مليون جنيه وتشغيل هذه المحطة سيقضى نهائيا على مشاكل الاختناق فى الكهرباء بمحافظة سوهاج وتحسين الجهد الكهربائى وتوفير الطاقة الكهربائية بالكم اللازم لجميع المرافق والمشروعات الصناعية والزراعية .

وقال الوزير ان المحطات ستقوم بتغذية احمال ١٢ محطة محولات فرعية لمواجهة اى طوارىء مع توفير الطاقة الكهربائية للقرى والنجوع فى دائرة قطرها ٨٠ كيلو مترا مربعا .

## بأمر الوزير : التصريحات ممنوعة عن الثانوية العامة

صرح كمال حريرى وكيل اول وزارة التعليم ورئيس لجنة امتحانات الثانوية العامة بأن وزير التعليم أصدر تعليمات بعدم الادلاء بأى تصريحات حول الثانوية العامة قبل الرجوع له شخصيا . حتى لاتحدث بلبلة

## « توريط ، الامم المتحدة .. وبطرس .. سكرتيرا عاما

بقلم : محفوظ الأنصارى

من الالعاب السياسية المحيرة والبارعة ، التى نشاهدها ونتابعها .. هذه العلاقة الفريدة ، والحوار الخاص الدائر بين الولايات المتحدة ، والرئيس العراقى صدام حسين ونظامه منذ أن أنتهت العمليات العسكرية ، بتحرير الكويت ، وتدمير العراق ..

فمن الصعب تبين ما إذا كانت هذه العلاقات والحوارات ، علاقات عداء .. ، أم أن ما يجرى حوار تفاهم وتعاون ، من أجل تحقيق هدف واحد هو : .

- الإجهاز على العراق بالكامل ..
- ثم تقسيمه وتقطيع أوصاله بعد ذلك ..

أثناء العمليات العسكرية وفى أعقابها .. سمعنا وتابعنا التصريحات الامريكية ، والفرنسية والانجليزية مؤكدة . الانسحاب الكامل لقواتهم فى أقرب وقت ممكن ..

وهاهو اليوم يمر .. والسيطرة تتزايد .. والتمركز يأخذ أشكالا متعددة ، مصبوغة بصبغة شرعية قانونية ..

حيث الامم المتحدة وجهازها التنفيذى المتمثل فى مجلس الامن ، على استعداد دائم لتقديم الغطاء وإصدار القرارات ..

الملاحظ أيضا فى هذه العلاقة الغريبة المحيرة ، هذا الصعود والهبوط والتذبذب فى تسييرها وادارتها ..

- مرة نرى التحريض للقوميات والمذاهب المختلفة ، على الثورة والعمل على اسقاط النظام ورئيسه ..

- وأخرى نجد المساندة والتأييد للنظام ، والسماح له بالضرب والقمع والارهاب وبكل الوسائل من أجل إجهاض هذا التمرد أو هذه الثورة ، سواء ما قام منها بشمال العراق عند الاكراد ..

أو ما قام به الشيعة فى الجنوب ..

فى هذا الجو .. وفى ضوء هذه العلاقة المحيرة ، يمكن للمرء أن يحسب أو يراهن على الشىء ونقيضه .. : .

● فعندما تسمح القوات الامريكية المتواجدة فوق التراب العراقى ، للرئيس صدام وحرسه الجمهورى بسحق التمرد أو الثورة .. يعتقد المراقب عندها ، أن واشنطن ضد التقسيم ، ومع وحدة التراب العراقى .. خاصة وأنها سمحت له باستخدام الاسلحة والطائرات فى عملية القمع بعد أن كانت قد حذرته من هذا الاستخدام .. واسقطت له طائرتين ، حاولتا التعامل مع التمرد ..

ثم بعد ذلك لم تعد تبالى باستخدامه للنابالم والطائرات بجميع أنواعها ..

● لكن عندما تبدأ الولايات المتحدة ، وتحت المظلة الدولية فى تقسيم الارض وإقامة المعسكرات واعطاء الأمان للاجئين العائدين من ايران وتركيا والذين كانوا قد فروا من ديارهم هربا من الحرق والقتل ..

وعندما نتابع هذه الحملة المنظمة والتهديدات العنيفة وابقاء الحصار الاقتصادى والسياسى ..

ثم بعد ذلك فتح ملف المنشآت النووية واليورانيوم المخصب .. وحكايات « وحواديت .. » بعثات التفتيش الدولية ..

ثم « استئساد .. » صدام ورفضه السماح لها بمعاينة هذا الموقع أو ذاك ..

وغضب بوش وإعلانه حالة التأهب ، للضرب والقصف والعقاب ..

عندما نسمع هذا ونتابعه .. نعود ونتصور أن هذا كله مقدمات للتقسيم ، والتمزق والانتقام ..

ونتذكر على الفور ما فعله الحلفاء فى ألمانيا بعد هزيمتها فى الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ ..


البقية ص ٣

## رئيس اتحاد البنوك.. فى حوار «الجمهورية» الأسبوعى :

# الاصلاح الاقتصادى دواء مر.. ولا بديل عنه

# قرارات يناير ٩٩١ .. كانت خدمة للبنوك

## السقوف الائتمانية تلغى بذخ الشركات

## اتوقع انخفاض سعر الدولار ٧ قروش

## البنوك لا تدفع ثمن خطايا صناع القرار

## نطالب رجال الأعمال باستثمار أموالهم لا أموال البنوك

شبح الريان لم يصل الى اى من البنوك حتى الساعة الثانية عشرة ظهر الاربعاء - امس .

كانت تلك اخر نقطة فى حوار العدد الاسبوعى مع محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك المصرية ورئيس البنك التجارى الدولى . ونائب رئيس البنك الاهلى .

لم يكن الريان مدرجا على جدول الحوار ..

كان الاهتمام مركزا على استكشاف ابعاد ازمة السقوف الائتمانية او ما يعرف بقرارات مايو الاقتصادية .

القرارات تفرض قيودا شديدة على القروض المصرفية ويكتوى بنارها كل قطاعات الاعمال : الخاصة والعامة والتعاونية والمشتركة .. ناهيك عن القطاع العائلى والشخصى .

وفى غياب القروض تتعطل الاستثمارات وتتوقف حركة البيع والشراء وتتأجل المشروعات الشخصية والعائلية كالزواج والعلاج وغيرها .

انها سياسة إنكماشية بكل المقاييس .

كان السؤال المطروح فى بداية الحوار : ما شرعية السياسة الانكماشية فى بلد يواجه ازمة بطالة خانقة . تطارد الشباب ولا علاج للبطالة الا بمزيد من الاستثمارات والمشروعات لخلق فرص عمل وكلها بدائل تحتاج الى اموال من البنوك .



محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك خلال حواره مع اسرة تحرير العدد الاسبوعى

● قلنا له : اننا لا نفهم موقف اتحاد البنوك المصرية . كيف يقبل الاتحاد ويدافع عن السياسة الانكماشية التى لجأت اليها الحكومة .. وهى سياسة ضارة بمصالح البنوك .. وذات مضاعفات خطيرة على ازمة البطالة؟

●● قال : دعونا اولا نوضح المفهوم الحديث للكلمات والمصطلحات .

ان ما يجرى فى مصر ليس سياسة انكماشية بالمفهوم التقليدى لكنه علاج لامراض مزمنة وخطيرة .. اصابت الجسم الاقتصادى واقعدته عن العمل ولانجاة منها . الا بجراحات جريئة وقاسية وربما شديدة الوطأة والالم .

صعوبة الموقف ان العلاج ينبغى ان يكون شاملا . وان يتم فى وقت واحد بقرارات متلاحقة . كل قرار منها يشكل عبئا خطيرا على المواطنين .

ضريبة المبيعات مثلا لا تستثنى رجل الاعمال . او الموظف والفلاح . الاثار الفجائية لاسعار صرف العملات الاجنبية . واسعار الفائدة .. لم تستثن سلعة واحدة يستهلكها الاغنياء او الفقراء . الجمارك الجديدة تنتشر مضاعفاتها تدريجيا

اما السقوف الائتمانية فلم تتجمع اثارها الاجتماعية بعد . لكنها اتية على أية حال

ورغم قسوة القرارات واعبائها الا انها ضرورية ولازمة . وغير قابلة للتأجيل او حتى التطبيق خطوة خطوة

الوضع الخطير يلزمنا اما بقبول الاجراءات دفعة واحدة . واما بقبول المخاطر غير السارة على كل المستويات من هنا كان الحديث عن « الحزمة الاقتصادية ذات الاولوية القصوى »

واسمحوا لى هنا بتركيز الحديث على حزمة القرارات المصرفية اللازمة للاصلاح .. فهنا اختصاصى وحدود مسئوليتى

### ثمن الخطايا

● قلنا له التركيز على القرارات المصرفية فقط ليس كافيا لاستكشاف الموقف بكل ابعاده . بل لابد من طرح الموضوع بكل خلفياته

●● قال : لنبدأ اذن بتأكيد حقيقة جوهرية استقرت خلال الثمانينات ولم تعد ممكنة التجاهل .. او الانكار

ان العالم اصبح كلا متكاملا لم تعد الكيانات السياسية اى الدول قادرة على العزلة او الاعتزال كل كيان يتأثر شاء او لم يشأ بما يجرى من حوله من احداث . خاصة بما يحدث على مستوى الاقليم الواحد وما بعد الاقليم

اذا ارتفع او انخفض سعر الدولار تأثرت اوضاع دولية كثيرة . بما فى ذلك المدخرات الشخصية للافراد

اذا تعرضت دولة ما لمتاعب مالية اهتزت البورصات وزلزلت اسعار العملات والسلع والخدمات

اذا نشبت ازمة سياسية او حرب اصيبت الاسواق بالهلع واعتقد ان حرب الخليج ليست بعيدة عن الذاكرة

عالم الثمانينات لم يقرر حقيقة التكامل فقط . بل طرح ايضا جملة من التطورات التى ترتقى تدريجيا الى مرتبة الحقائق مثلها فى ذلك مثل حقيقة التكامل الدولى . منها

ان النظم السياسية الشمولية لم تعد قادرة على البقاء بعد انهيار نموذج الدولة فى الكتلة الشرقية

ان الحريات الاقتصادية لا بديل لها لاحراز التقدم الاقتصادى والحريات هنا تعنى الالتزام بسيادة اليات السوق وعدم التدخل الحكومى

ان ثمة كتلا اقتصادية عملاقة ظهرت الى جانب الجماعة الاوروبية فقد ظهرت السوق الحرة لامريكا الشمالية وتضم الولايات المتحدة وكندا والمكسيك اضافة الى السوق الحرة لامريكا اللاتينية وكتلة ثالثة اقدم نسبيا هى الكتلة الاسيوية بزعامة اليابان

حتى الجماعة الاوروبية سوف تأخذ شكلا جديدا فى المستقبل المنظور وذلك بانضمام عدد اخر من الدول منها النمسا والسويد وربما الاتحاد السوفيتى والمجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا .. وغيرها

وعلى المستوى المصرفى لم يعد للبنوك الصغيرة مكان فى عالم اليوم طبقا لقرارات مؤتمر بازل لعام ١٩٨٨

عقد المؤتمر بعد ان تكاملت مظاهر ازمة الديون على نحو منذر وخبيث وفى البيان الختامى قالت المصارف الدولية الكبرى انها غير مستعدة ان تدفع ثمن الخطايا والاخطاء التى يرتكبها صناع القرار السياسى

ولمواجهة الموقف وضعت البنوك نظاما جديدا يعرف بمعايير الملاءة اى درجة كفاية رأس مال البنك لمواجهة مخاطر الاستثمار . وذلك لضمان اموال المودعين . ومنحت البنوك فترة انتقال تنتهى عام ١٩٩٣

بعد هذا التاريخ لن يسمح لاى بنك صغير بالتعامل مع العالم الخارجى وما يطبق فى العالم سيطبق على مصر شئنا ام لم نشأ

### عش الغراب

● قلنا له : وما علاقة ذلك بحزمة الاصلاح الاقتصادى فى مصر ؟

●● قال : العلاقة عضوية وجوهرية . تقول باختصار ان محنة مصر تتحدد بقدر سرعة وكفاءة التكيف مع كل ما حدث من تغييرات فى العالم

وحتى لو رفضنا فكرة التكيف فان الازمة الشاملة تلزمنا باجراءات محددة . والا تعرضنا لمتاعب مرهقة وخطيرة

والازمة شاملة بمعنى انها اصابت كل مظاهر النشاط والحياة فى البلاد القطاع العام والخاص والتعاونى والبنوك والسياحة والخدمات والتعليم الخ .

الازمة على المستوى الاقتصادى تضم كل المظاهر السلبية البطالة والتضخم وعجز الاستثمارات والموازنة والتجارة والمدفوعات وعجز الانتاج وتخلف الانتاجية مع نمو الالتزامات فى قطاع التعليم والصحة والمواصلات والتشغيل وغيرها

من هذا المنظور لم يعد العلاج الجزئى ممكنا ولم يعد العلاج خطوة خطوة ممكنا

● قلنا له لو سلمنا بهذا المنطق ما هى مفردات حزمة الاجراءات او الاصلاحات التى يجب اتخاذها للخروج من الازمة ؟

●● اجاب كما ان الازمة شاملة فالتغيير لابد ان يكون شاملا ومتكاملا يسعى الى تطبيع الاقتصاد المصرى مع الاليات السائدة فى العالم او الاليات التى تأكد نجاحها واصبحت جزءا من تراث العصر اى اليات السوق واستبعاد كل درجات التدخل الحكومى او الادارى

كما ان الالة او الجهاز كل متكامل تفسد بفساد احد المكونات او الاطراف فان اليات السوق كل متكامل ايضا لا تعمل فى غياب او فساد احد الاطراف

لنبدأ باستكشاف الامر نظريا من منظور عجز الموازنة

### كومبيوتر عبقرى

علاج عجز الموازنة يبدأ بتخفيض الانفاق العام والخاص . الدولة والافراد . وزيادة الانتاجية . والتوسع فى التصدير والبحث عن موارد جديدة .

تحقيق ذلك دفعة واحدة . صدمة قد لا يستوعبها العقل او المنطق خاصة وانها تتطلب اجراءات تبدو متناقضة او متعارضة

خفض الانفاق العام والخاص معناه زيادة الضرائب والحد من القروض المصرفية للافراد والقطاعات وزيادة معدلات الفائدة لاقناع الافراد بتأجيل الانفاق فى الوقت الراهن .

اذا زادت الضرائب والفوائد ارتفعت تكلفة الانتاج.

كيف يستطيع الانتاج ذو التكلفة العالية ان ينافس ؟

هنا تأتى ضرورة زيادة الانتاجية وتحسين الجودة اى انتاج وحدة سلعية عالية الجودة باقل الخامات وباقل التكاليف .

هذا الاجراء ليس كافيا وحده وانما يتطلب الامر البحث عن موارد جديدة واستثمارات جديدة

مرة اخرى كيف يتم ذلك وزيادة الانتاجية ربما تحتاج الى وسائل تكنولوجية عالية وتدريب للعمال وخبرة وكلها ذات حجم مالية عالية لكنها ضرورية

التوسع فى البحث عن موارد جديدة يحتاج الى استثمارات اضافية

كيف توفر ذلك ؟

نقول بالبحث عن طرق جديدة للتمويل من خارج البنوك

وهنا يتطلب الامر تغييرا فى التشريعات الحاكمة للنقد والبنوك والاوراق المالية

الصورة متداخلة وتحتاج الى كومبيوتر عبقرى بالشمول والمفردات معا واقناع الاخرين بمشروعيتها وجدواها

ورغم ذلك اقول انه لا امل ولا مخرج ولا طريق اخر غير الالتزام بهذه الالية الكاملة والمتكاملة للعمل

### الفاصل الزمنى

● قلنا له وهل تحققت الصورة على النحو الذى تطرحه ؟

●● قال نحن فى مرحلة ارساء البنية الاساسية للاصلاح الاقتصادى الشامل الاجراءات التى تمت حتى الان سريعة ومتلاحقة الى حد ان البعض لا يصدق ولا يستوعب ما يحدث ( الامر يبدو كالصدمة !؟ ) وقد كان الامر صدمة بالفعل بالنسبة للبنوك فى يناير ١٩٩١

● قلنا له ولماذا يناير ١٩٩١ ونحن نسمع عن اجراءات الاصلاح الاقتصادى منذ سنوات طويلة ؟

●● قال فى تقديرى ان يناير ١٩٩١ كان الفاصل الزمنى بين عصرين وعهدين وطريقين فقد قررت الحكومة الالتزام بحزمة الاصلاح الاقتصادى وبدأ العمل فى التو فى ارساء البنية الاساسية لهذا الاصلاح بخطوتين رئيسيتين هما تحرير الفائدة للمدخرات والفائدة المدنية

مشروعية الاجراء الاول ان المدخر ينبغى ان يحصل على معادل موضوعى للتضخم او لما تفقده مدخراته من قوة شرائية

الاجراء الثانى ان يدفع المقترض او المستثمر القيمة الحقيقية لتكلفة رأس المال

وبدأت الحكومة ذاتها بالالتزام بهذه الاجراءات عندما لجأت الى سد العجز بالاقتراض من السوق المصرفى - عن طريق اذون الخزانة لم تطرح الحكومة اذون الخزانة باجراءات ادارية بل التزمت بمنطق السوق وبوسائل السوق وذلك بطرح حصص اسبوعية من اذون الخزانة للبيع بالمزاد وبمقتضى المزاد يتحدد السعر الحقيقى للفائدة المدنية

● قلنا له : ولماذا كان الاجراء صدمة للبنوك ؟

●● قال . طبعا صدمة لسببين الاول ان البنوك تختلف فيما بينها اختلافا هائلا من حيث الوزن فى السوق المحلية والدولية ومن حيث التاريخ والنشأة والتجربة والاصول والعلاقات

هناك بنوك يقترب عمرها من المائة عام .. وبنوك لا يتجاوز عمرها ١٥ عاما هناك بنوك قوية وبنوك اقل قوة .

ويقدر ما تختلف البنوك . يقدر ما تختلف القدرة على امتصاص الصدمات والتكيف مع التغيرات المفاجئة

السبب الثانى ان الجهاز المصرفى تعود طوال الثلاثين عاما الماضية على العمل بسعر فائدة محدد اداريا . وتعود الزبون المصرفى سواء كان قطاعا عاما او خاصا او تعاونيا او عائليا ان يحصل على القروض بمعدلات فائدة مدعمة - او لا تمثل التكلفة الحقيقية لها حتى عندما ارتفعت قليلا منذ ثلاثة اعوام لم تتجاوز ١٥٪ فى المتوسط

ورتب السوق اوضاعه على هذه المعدلات ؟

فجأة انقلب الوضع . لترتفع تكلفة الاقراض الى ما بين ٢٢٪ الى ٢٥٪

كيف يستوعب العميل التغيير المفاجىء . وكيف يعيد ترتيب اوضاعه .

هذا السؤال استغرقت الاجابة عنه ١٩ اجتماعات فى اتحاد البنوك .. شارك فيها كل رؤساء البنوك والخبراء والفنيون وانتهت الاجتماعات بتأييد ساحق لفكرة الشروع الفورى فى الاصلاح الاقتصادى .. لكننا طلبنا فترة انتقالية يتم خلالها التطبيق واعادة ترتيب الاوضاع فى نفس الوقت .. وخلال فترة الانتقال ارتفعت معدلات الفائدة تدريجيا على نحو يتفق مع اتجاهات السوق .

وفى نفس الوقت تقريبا تم اتخاذ الاجراء الثانى واعنى به تحرير سعر الصرف . وهو ايضا جزء من البنية الاساسية للاصلاح الاقتصادى .

تحرير سعر الصرف بدأ عمليا عام ١٩٨٧ .. وكان جزءا من برنامج يتم تطبيقه على ثلاث مراحل . تستغرق ١٨ شهرا . لكن الحكومة تباطأت فى التنفيذ . ولم تتلاحق الاجراءات الموازية الاخرى .. الامر الذى لم يخلق النتائج المطلوبة بل كانت له نتائج ضارة فى بعض الاحيان .

وهذا ما يؤكد ضرورة تكامل القرارات .. وتطبيق الحزمة الكاملة للاصلاح الاقتصادى

المهم .. تم فى يناير تحرير سعر الصرف بالكامل .. واستبعاد كل شبهات التدخل الادارى

● قلنا له : يبدو ان التحرير ليس كاملا . لاننا نلاحظ ثبات سعر الدولار عند ٣٣٢ قرشا بينما يرتفع سعر الدولار فى الخارج ؟

●● قال : هذا السؤال هام .. لان ثبات السعر يؤكد نجاح السياسة والتطبيق .

وعلى ان اذكركم هنا بما نشرته الصحف من توقعات حول حريق الدولار .. وقالوا ان سعر الدولار سوف يرتفع الى ٤ ، ٥ جنيهات .

حتى هذه التوقعات غير السارة ناقشناها فى اتحاد البنوك . وقلنا نفترض جدلا ان سعر الدولار سيتجاوز الخطوط الخضراء والحمراء .. ويسجل ارقاما قياسية .

دعونا نقبل التحدى كتطور طبيعى .. ودعونا نطرح البدائل لمواجهة الموقف . واعنى بذلك بدائل السوق .. لا بدائل الاجراءات الادارية .

وقلنا ان معدلات الفائدة وكذلك تحرير بيع وشراء النقد الاجنبى لو تفاعلت على نحو صحيح سوف تقطع الطريق على صعود الدولار .

ان معدلات الفائدة العالية على الجنيه المصرى مقابل معدلات الفائدة المتدنية على الدولار ، سوف تقنع بعض اصحاب المدخرات الدولارية على تحويلها الى جنيه مصرى .

كما ان امكانية شراء النقد الاجنبى ستقنع البعض الاخر ببيع الودائع الدولارية .. ما دام فى الامكان شراء النقد الاجنبى من السوق فى اى وقت يشاء .

كلا العاملين يعملان على طرح مزيد من الدولارات وهو امر ينتهى الى تخفيض سعره .. او ثباته على الاقل .. وهذا ما حدث .

الدولار اذن لم يخرق حواجز الاربعة . او الخمسة جنيهات كما توقع البعض

الاكثر من هذا اننى على يقين ان القيمة الحالية سوف تنخفض بنحو ٧ قروش ايضا .

● قلنا له : كيف تتوقع انخفاض قيمة الدولار .. ومازلنا فى مرحلة بناء البنية الاساسية ؟!

●● قال : ما حدث حتى الان يطمئننى تماما .. ويرضى خبرتى المصرفية . فقد استقر السعر عند ٣٣٢ قرشا بدون تدخل من احد .. وفى حدود الحركة الطبيعية للسوق .

اقول ذلك واشهد ان الحكومة لم تتدخل ولم تصدر اى قرار ادارى بتحديد السعر .

صحيح كان على البنك المركزى ان يتدخل بائعا ومشتريا للعملات الاجنبية كما تفعل البنوك المركزية الاخرى .

ربما يكون قد فعل ذلك .

المهم ان الية العرض والطلب بدأت تعمل فى الاتجاه الصحيح .

كيف تنخفض الاسعار ؟

اقول ان قرارات مايو - اى السقوف الائتمانية - سوف تعمل على نحو ايجابى فى هذا الاتجاه ومن المؤكد ان النتائج سوف تكون اكثر ايجابية لو اتخذت الحكومة مزيدا من الاجراءات التشريعية

البقية ص ١٢

## البنوك وكيلة لاصحاب المستحقات فى الكويت

**اشترك فى الحوار**

محفوظ الأنصارى
محمد أبو الحديد
بدوى محمود
رياض سيف النصر
سعد هجرس
سامى الرزاز
زينات ابراهيم
سمية عبد الرازق
محمود نافع
اعده للنشر
حسن عامر

محمود عبدالعزيز

## أى تباطؤ فى الاصلاح الاقتصادى .. يفسد نتائجه

## الأصلاح الأقتصادى يكتمل بتشريعات جديدة :

## للنقد والبنوك والأسهم والسندات

---

## ذكريات — حافظ محمود

### أغنية تحولت إلى موقف سياسى

كانت البداية على صوت أم كلثوم وقد حمله الأثير إلى سمعى مساء امس الأول من إذاعة القاهرة وهى تغنى الأغنية التى تقول فيها : «تفيد بإيه ياندم .. ياندم» فقد عادت بى الذكرى إلى ذات مساء من أمسيات الستينات وبالذات فى حفل أظنه كان مخصصا لمؤتمر المحامين العرب بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة .

وقد جاء الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وتصدر الحفل يستمع إلى كلمات المتكلمين . وإذا بدبلوماسى عراقى سابق يطلب الكلمة رغم أن اسمه لم يكن فى قائمة المتكلمين وأذن له الرئيس عبدالناصر بأن يصعد المنصة ويلقى كلمة حماسية مسبقة كان يردد بين فقراتها قول أم كلثوم فى أغنيتها القديمة «تفيد بإيه ياندم» .

ولم يضحك أحد . بل كانت هذه العبارة تقابل بالتصفيق . لأن هذا الدبلوماسى العراقى السابق كان يصف لنا الحالة فى بلاد الخليج وبالذات فى العراق بعد أن استولى التكريتى على السلطة فيه .. والمؤكد أن أحدا من الحاضرين لم يفهم بالضبط ماذا كان يريد أن يقول هذا الرجل إلا بعد جيل من الزمان !

لقد كان هذا الرجل يحذر من تطورات متوقعة منذ الستينات فى العراق .. ويبدو أن معلوماته لم تكن معروفة بالقدر الكافى حتى لدى العراقيين أنفسهم . لكنه كان ينبه إلى أن العالم العربى إذا لم ينتبه لهذه التطورات منذ البداية فسيأتى يوم لاينفع فيه الندم .. وهنا كان يكرر قول أم كلثوم : «تفيد بإيه ياندم .. ياندم» !

تذكرت هذه الواقعة الآن وأدركت لماذا كان هذا الرجل يكرر : «تفيد بإيه ياندم .. ياندم» .

وتذكرت أن كثيرا من الأحداث قد تمر بنا . فلم نتعمق فى فهمها حتى تحين ساعة الندم . يوم لاينفع الندم ..

تذكرت يوم ٣١ مارس سنة ١٩٨١ . وكان هذا اليوم يسمى «عيد الصحفى» وقد أقيمت له حفلة كبرى بالقاعة المركزية . ورأس الحفل الرئيس الشهيد الراحل أنور السادات .. وكان مطلوبا منى بصفة شبه رسمية أن ألقى كلمة الافتتاح فى هذا الملتقى الكبير ..

وأذكر بعد أن تحدثت مليا فى شئون الصحافة وحريتها أن التفت إلى المنصة حيث كان يجلس السادات وقلت له فى سياق خطابى : «أقمها ياسادات ثورة على كل المنافقين والمعوقين والمهملين» .

ولقد قوبلت هذه الفقرة بكثير من التصفيق .. ثم ماذا ؟ .. ثم لاتطبيق لما طالبت به . فماذا كانت النتيجة ؟

بعد ستة أشهر فقط أغتيل بطل ٦ أكتوبر فى أمجد أيام حياته .. يوم نصر أكتوبر !

● ● ●

أشياء كثيرة لايأتى الندم فيها أو عنها إلابعد فوات الأوان . ومنها - فعلا أخطاء القصر الملكى فى بدايات سنة ١٩٥٢ مع طلائع الجيش . وكانت أول هذه الأخطاء حل مجلس ادارة نادى القوات المسلحة . لأن أعضاء النادى قد انتخبوا مرشح الضباط الأحرار اللواء محمد نجيب لرياسة النادى وانهزم أمامه اللواء حسين سرى عامر مرشح القصر الملكى .

يومئذ بادر وزير شاب هو الدكتور محمد هاشم وزير الداخلية فى وزارة حماه حسين سرى باشا إلى إقتراح «سرى» بتعيين اللواء محمد نجيب وزيرا للحربية . ورفض القصر الملكى هذا الاقتراح وسقطت الوزارة .

وفى تلك الأثناء تخاصم الملك فاروق مع رجل من أقوى رجاله هو الفريق محمد حيدر باشا الذى كان قائدا عاما للقوات المسلحة . ثم أحس الملك ليلة الثالث والعشرين من يوليو سنة ١٩٥٢ أن عليه أن يصالح حيدر باشا واتصل به تليفونيا وطلب إليه أن يرقب حركة الضباط الأحرار لأن أحدهم كان مديرا عليه . ولم يجد الفريق حيدر أن الملك يستحق هذه «الخدمة» فأبلغه دون أن يبذل أى مجهود - إنها مجرد شائعات فقط . ونام الملك على هذا الظن واستيقظ على سماع بيان الثورة . وقال ماقالته أم كلثوم : «تفيد بإيه ياندم .. ياندم» .

● ● ●

ومن أخطاء الملك فاروق التى ندم عليها بعد فوات الأوان انه رفض الاستماع إلى أحد محبيه حينما اقترح عليه أن يوجه الدعوة إلى زعماء المعارضة لحضور حفلاته المقبلة بحكم مناصبهم . لكنه اعتبر هذا الاقتراح «قلة حياء» بعد أن وجه إليه زعماء المعارضة ماأشتهر باسم «عريضة المعارضة» التى أعلنوا فيها رأيهم فى أخطاء الحاشية الملكية .

لكن فاروقا قد استمع إلى اراء الحاشية ورفض الاستماع إلى اراء الزعماء . ولما أدرك انه أخطأ فى النهاية كان لسان حاله يقول : «تفيد بإيه ياندم .. ياندم» .

● ● ●

ومن الذين انطبقت عليهم حكمة «تفيد بإيه ياندم .. ياندم» كبير أمراء العائلة المالكة الأمير محمد على الذى كان وليا للعهد قبل مولد الأمير أحمد فؤاد سنة ١٩٥٠ .

فذات يوم دعينا نحن الصحفيين لحضور حفل افتتاح «النادى المصرى الانجليزى» الذى كان يشغل مكان نادى الضباط بالزمالك . ولمعلوماتك . لقد كان هذا المبنى من قبل قصرا للواء سفنكس باشا القائد البريطانى للجيش المصرى !

فى تلك الحفلة ألقى الأمير محمد على كلمة بوصفه رئيس الشرف لهذا النادى . وكانت كلمة بليغة لكنها باللغة الانجليزية . وكصحفى شاب فى تلك الايام طلبت من «صاحب السمو الملكى الأمير محمد على ولى العهد» أن يثنى بكلمة أخرى باللغة العربية

واستنكر الأمير هذا الطلب على إعتبار أن كل المصريين الذين حضروا هذا الحفل يعرفون الانجليزية .. ثم .. ثم لم تمض إلابضعة أشهر حتى ثار الأعضاء المصريون فى هذا النادى وعملوا على إغلاقه بعد أن أسسوا لهم ناديا اخر للمصريين فقط . وهو النادى الثقافى القائم حتى الآن على كورنيش جاردن سيتى

وأعلن الزميل الذى عاتبنى على طلبى من الأمير أن يتكلم بالعربية أعلن ندمه هو الآخر .. وهكذا أخذت إحدى أغانى أم كلثوم طابعا سياسيا !

---

# «توريط» الأمم المتحدة .. وبطرس .. سكرتيرا عاما

## بقية المنشور ص١

لكن المشكلة ، هنا أن العراق ليست ألمانيا ..

وأن العمليات العسكرية التى جرت لتحرير الكويت لم تكن حربا متكافئة بالمفهوم الحقيقى للمواجهات العسكرية والحروب ، التى تقوم بين عقائد وخطط وأدوات وأسلحة وعقول ..

ماحدث .. جرى وكأنه « مؤامرة ، عراقية .. » ديرها الرئيس العراقى لتدمير ما جمعه من سلاح .. وما أقامه من بناء .. وما أنفق عليه من المليارات ..

المحير كما قلنا أن العملية ، أو المؤامرة مستمرة خاصة هذا « التراجع .. » المخزى كل يوم أمام المطالب ..

خاصة وأن القراءة الدقيقة لما يحدث فى العراق ، تفصح عن شبهة أن هناك مخططا من شأنه الاثارة ، والتحريض لمزيد من التدبير ومزيد من الاهانات للعراق وشعبه ..

كل هذا يتم فى إطار إعلامى مثير ، يظهر العراق ، وكأنه أقوى قوة فى العالم ..

حيث كل يوم « يخرج من جراب الحاوى .. » شىء جديد يستوجب العقاب والتأديب ودفع « الجزية .. » ..

المفزع فى كل هذا الذى يجرى هو :

ـ أنه بقدر ما « يمرغ العراق .. » وكرامته كل يوم فى التراب ..

ـ يحدث نفس الشىء وبنفس المقدار فى الأمم المتحدة ..

لقد اعتقد الكثيرون ، ونحن منهم ، أن النظام الدولى المتمثل فى الأمم المتحدة أعيد له أعتباره بعد ٤٥ عاما ..

وجدنا أن التوافق العام الذى بنى عليه هذا النظام ، يعمل لأول مرة حينما توحدت إرادة الدول الخمس دائمى العضوية فى مجلس الأمن على مواجهة العدوان ورده ..

حينما صدر عن مجلس الأمن ١٢ قرارا واجبة التنفيذ بشأن قضية واحدة ـ غزو الكويت ـ ولم يستخدم أحد من أصحاب حق الاعتراض ـ الفيتو ـ هذا الحق ..

حينما أعلنت أمريكا والحلفاء ، أن الجميع تحرك دفاعا عن المبدأ .. عن الحق .. وعن الشرعية ..

يومها قالوا .. نحن لا نحب الربط بين القضايا المختلفة .. بسبب الظروف المختلفة ..

يومها قالوا .. لكننا رغم رفضنا للربط جادون فى توجهنا نحو الالتزام بالشرعية وتطبيق القرارات والمواثيق الدولية ..

ما نراه اليوم مغاير ومخالف لكل هذا ..

فالكيل بمكيالين هو القاعدة ..

إهمال قرارات مجلس الأمن وعدم تطبيقها من جانب اسرائيل مقبول ومبارك ..

الحديث عن السلاح ونزعه « عقد إذعان .. » على البعض .. وسماحة وحرية ودعم للبعض الاخر ..

اقحام الأمم المتحدة فى الشرير من الأمور ، واستخدامها غطاء للتجاوزات يسير بشكل خطير ..

هذا الاقحام للمنظمة الدولية ضد العراق وأرض العراق وشعب العراق سيؤدى الى تبديد هذا الرصيد الكبير الذى حصلت عليه المنظمة الدولية ومجلس أمنها خلال الازمة ..

هذا الاقحام سيؤدى الى الكفر بالمنظمة الدولية وبالنظام الدولى ..

وهذا ما نخشاه .. وهذا ما يجب التنبيه له ..

من حق الدول أن « تلعب بالسياسة .. » ، أن تناور أو تتحالف ، أو حتى تتجاوز المبادىء والاصول ، فالعزم والمخالفة هنا تدين الدولة التى تمارس هذه الأعمال ..

أما أن يتم التجاوز باسم الأمم المتحدة ومجلس أمنها وتحت مظلته .. فهذا أمر خطير على مستقبل العمل العالمى ، الذى تسعى اليه ، محكمين الميثاق ، ومبادئه وبنوده ..

●●●●●●

فى هذا الاطار .. الاطار الدولى يمكن ان نتوقف عند حدث جديد يدخل فى صلب هذه القضية .. وهو :

ترشيح مصر لأحد أبنائها اللامعين الدوليين ، نائب رئيس وزرائها الدكتور بطرس غالى ، لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة ، خلفا لبيريز ديكويلار ..

والترشيح المصرى فى ذاته ليس قضية ..

لأنه من حق كل دولة من الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة ، أن تتقدم بمرشحها لشغل المنصب عند خلوه بانتهاء المدة أو الاستقالة أو أى سبب اخر ..

القضية فى صلبها تكمن فى مدلول الترشيح وهدفه ..

فمنذ أن قامت الأمم المتحدة فى أعقاب الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ .. لم يتول منصب سكرتيرها العام .. أفريقى ..

أوربا حصلت على المنصب ثلاث مرات : تريجفلى النرويجى ، وهمرشلد السويدى ، وفالدهايم النمساوى ..

اسيا حصلت على المنصب مرة واحدة : أوثانت من بورما ..

أمريكا اللاتينية .. وهى التى تتولى المنصب الان من خلال السكرتير العام الحالى بيريز دى كويلار ..

ترشيح الدكتور بطرس غالى يضبط المعادلة ، ويعيد الحقوق ويحفظ التوازن ، حيث تحصل القارة الافريقية ولاول مرة على نصيبها .. فيكون بطرس غالى أول سكرتير عام للأمم المتحدة افريقى وعربى ..

ومصر وهى تتقدم نحو هذا المنصب السامى والرفيع .. تستند الى رصيد هام يعزز الترشيح :

● رصيد بلد .. هو مصر ..

● ورصيد رجل .. هو بطرس غالى ..

فمصر هى نموذج الدولة الساعية للسلام المناضلة فى سبيله ..

مصر صاحبة المبادرات الايجابية فى اتجاه نزع السلاح ذى الدمار الشامل .. وصاحبة الموقف القوى من أجل تسوية النزاعات بالطرق السلمية ووقف سباق التسلح ..

مصر المدركة بطبيعة العصر الجديد والتوجه الجديد ..

عصر تسوية الصراعات الاقليمية .. أو عصر انفجار المزيد من الخلافات والحروب الحدودية ، بعد أن انتهت الحرب الباردة ، وبعد أن استحالت الحرب بين الكبار ..

مصر المدافعة عن الجنوب .. والمناديه بضرورة بدء حوار عادل متكافىء بين الشمال الغنى المتقدم . وبين الجنوب الفقير المتخلف .

مصر الساعية المحاربة من أجل اسقاط ديون العالم الثالث ، ووقف نزيف هجرة أمواله وعقوله .. وتحقيق تنمية حقيقية لدول هذا العالم تكفى حاجته من الغذاء وتفتح لابنائه فرص العمل .

وإذا كان هذا هو جزء من رصيد مصر ..

فمرشحها عاش مناضلا من أجل هذا كله ..

انتماؤه الافريقى عميق .. لم يترك شبرا من القارة إلا وذهب اليه .. ولم يسمع عن مشكلة افريقية إلا وكان رسول القيادة المصرية من أجل احتواء الخلاف وحل المشكلة ..

فى الصحراء الغربية بين الجزائر والمغرب ..

فى وسط القارة بين رواندا وبروندى ..

وبين تشاد وليبيا ..

وبين أوغندا وكينيا ..

وكينيا والصومال ..

والسودان وأثيوبيا ..

بطرس غالى لم يقتصر اهتمامه على القارة ، بل اتسع ليغطى أمريكا اللاتينية وأوربا .. والمجموعة « الفراتكوفونية .. » أى المتحدة باللغة الفرنسية ..

هو استاذ أكاديمى للقانون الدولى ..

وهو دبلوماسى ممارس ، لفنون الدبلوماسية النشطة والمتحركة مع الاحداث بالفكر الخلاق ، وبالتحرك المادى السريع الى موقع الحدث ..

بهذا الرصيد .. للدولة وللرجل .. تدخل مصر منافسة شريفة على منصب السكرتير العام للأمم المتحدة ..

ليس طمعا فى منصب أو مكانة ..

وإنما التزام واصرار على المشاركة الفعلية والصحيحة فى صياغة العالم الجديد والنظام الدولى الجديد ..

خاصة وأن السنوات الباقية من هذا القرن ..

وسنوات البداية فى القرن القادم ، ستكون بلاشك سنوات العالم الثالث ..

سنوات صياغة لعلاقات صحية بين الشمال والجنوب ..

هذه المرحلة ، وهذا التوجه ، فى حاجة لدولة ولرجل ، قماشته ونشأته وجذوره من هذا العالم الثالث ..

وفى نفس الوقت يعرف بالعلم وبالثقافة وبالاحتكاك والتجربة ، العالم الاول ، بعلومه وفكره وتوجهاته ..

هذه المعرفة المشتركة لطرفى المعادلة القادمة ..

معادلة الشمال والجنوب ..

أظنها مؤهل المنصب ومفتاح دخوله ، وكشف سره .. والسبب الاول للنجاح ..

**محفوظ الأنصارى**

---

## واشنطن تايمز : العراق يدفن معداته النووية

قالت صحيفة « واشنطن تايمز » ان العراق قام مؤخرا بدفن معدات تستخدم فى المجالات النووية .. وذلك فى محاولة اخرى لاخفاء ما يعتقد أنه تبقى لديه من هذه المعدات التى دمر معظمها أثناء حرب الخليج .

وقالت الصحيفة إن أقمار التجسس قامت بتصوير فريق من العراقيين وهو يقوم بدفن معدات تستخدم فى انتاج اليورانيوم المخصب .

## بوش : لن نتخلى عن جهود السلام

باريس ا ش ا :

اكد الرئيس الامريكى جورج بوش ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن جهودها لتحقيق تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط وقال ان بلاده تريد الاستفادة من المصداقية التى اكتسبها ابان حرب الخليج لكى تلعب دورا فى تحقيق السلام فى المنطقة .

وقال بوش فى حديث مع صحيفة / لوفيجارو / الفرنسية امس انه يتعين على العديد من دول المنطقة تقديم تنازلات لتحقيق السلام المنشود .

واضاف ان العقبات التى تواجهها كانت متوقعة لكننا لن نتخلى عن جهودنا . ودعا الى وقف بناء المستوطنات وانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل .

## تأجيل قضية السطو على البنك التجارى للاحد

كتبت – سوسن عبد السلام :

قررت محكمة امن الدولة تأجيل نظر قضية السطو المسلح على البنك التجارى الدولى الى جلسة ١٤ يوليو الحالى مع استمرار حبس المتهمين السبعة .

استمعت المحكمة برئاسة المستشار جمال عبد الحليم وعضوية المستشارين محمد عبد الجيد شلبى وصلاح الدين رشدى بأمانة سر بخيت اسكندر ويسرى عبد الغنى .. الى الدفاع عن المتهمين الاول والخامس والسادس والسابع الذين طالبوا بالاجماع التأجيل لنسخ القضية والاطلاع .

## التحفظ على «فوتيا» تاجر المخدرات بالشرقية

كتب ابراهيم ابو كيلة :

امر المستشار جمال شومان المدعى العام الاشتراكى بمنع حسن عبد العزيز حسن تاجر المخدرات بمحافظة الشرقية وشهرته حسن فوتيا وزوجاته واولاده البالغين والقصر من التصرف فى اموالهم العقارية والمنقولة

## ٨ مليارات دولار لمصر بقية ص١

من جانب كافة الاطراف فان الاحتياجات المالية لبرنامج الاصلاح الاقتصادى خلال العامين القادمين وعلى النحو الذى تقدمت به الحكومة المصرية للمجموعة الاستشارية سيتم تلبيتها بحيث تحصل مصر على مساعدات خارجية تقدر بنحو اربعة مليارات دولار سنويا خلال الفترة المشار اليها .

واشاد البيان بالانجازات التى حققتها مصر على صعيد الاصلاح الاقتصادى فى الوقت الذى اشار فيه الى التحديات التى تواجهها الحكومة المصرية خلال المرحلة المقبلة .

ورحب البيان بمبادرة الحكومة المصرية بانشاء صندوق الضمان الاجتماعى برأسمال يبلغ خمسمائة مليون دولار للتخفيف عن كاهل الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا خلال فترة التحول عن طريق توفير فرص العمل والمساعدة على اقامة المشروعات الاقتصادية الصغيرة .

وأوضح البيان أنه تم خلال اجتماع المجموعة الاستشارية مناقشة المقترحات التى تقدمت بها الحكومة المصرية حول تعديل برنامج الاستثمارات العامة الذى تم وضعه بمساعدة من البنك الدولى .. بالاضافة الى مناقشة استراتيجية الحكومة فى معالجة المشاكل البيئية التى تواجهها مصر ودعم مظلة الحماية الاجتماعية لمساعدة الفئات الفقيرة غير العاملة .

وأشار البيان الى أنه تم الاتفاق على ان تعقد المجموعة الاستشارية اجتماعات فى المستقبل لمراجعة مسيرة عملية التحول والاحتياجات المالية اللازمة خلال المراحل المختلفة لبرنامج الاصلاح الاقتصادى والتنسيق بين الدول المانحة فى هذا الشأن .

وقد أكد الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط من جانبه التزام الحكومة المصرية بادخال تغييرات جوهرية على استراتيجية التنمية فى مصر بحيث يتم تحرير الاقتصاد من المركزية وتحقيق هدف التنمية الاقتصادية استنادا الى ديناميكية القطاع الخاص جنبا الى جنب مع قطاع الاعمال العامة بعد تطويره واعادة هيكله من أجل توفير فرص عمل للاعداد المتزايدة من الخريجين .

حضر اجتماع المجموعة الاستشارية أكثر من مائة من ممثلى الدول والمؤسسات والصناديق من بينهم ممثلو حكومات كل من كندا والدانمارك وفنلندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وهولندا وسلطنة عمان وقطر واسبانيا وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة .

كما حضره ممثلو صندوق ابوظبى للتنمية الاقتصادية العربية وبنك التنمية الافريقى والصندوق العربى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وصندوق النقد العربى واللجنة الاوروبية وبنك الاستثمار الاوروبى ومجلس التعاون لدول الخليج العربية والصندوق الدولى للتنمية الزراعية ومؤسسة التمويل الدولى وصندوق النقد الدولى والبنك الاسلامى للتنمية والصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق السعودى للتنمية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية وبرنامج الغذاء العالمى .

## المدرسون المصريون بالسعودية يصلون مصر ٤ أغسطس

يبدأ المدرسون والمدرسات المصريون العاملون فى السعودية فى الوصول الى مصر لقضاء اجازاتهم السنوية اعتبارا من الرابع من أغسطس القادم وحتى السادس عشر من الشهر نفسه وذلك بالنسبة للمدرسين التابعين لوزارة المعارف السعودية .

أما بالنسبة للعاملين فى الجامعات والكليات المتوسطة التابعة للهيئات التعليمية فيبدأ وصولهم اعتبارا من السادس وحتى الحادى والعشرين من اغسطس القادم .

وتقرر ان تكون عودة المدرسين الى الاراضى السعودية فى الفترة من الاول الى السادس من سبتمبر القادم وبالنسبة للعاملين بالجامعات والكليات المتوسطة فى الفترة من الخامس الى الرابع عشر من سبتمبر القادم .

## زائيرى يحاول دخول مصر بجواز مزور

تم ضبط مواطن زائيرى أمس قادما من جدة على الباخرة القمر السعودى لدى وصوله الى ميناء السويس ومعه جواز سفر سنغالى باسم مزور وتبين ان اسمه الحقيقى موليا يوسف وعلل وجود جواز سفر سنغالى معه انه فقد جواز سفره الاصلى وسرق الجواز السنغالى وغير صورته .

تم اخطار اللواء حسن الاجهورى مساعد وزير الداخلية لمصلحة امن الموانىء بالواقعة حيث امر باحالته الى امن الدولة للكشف عنه وتبين ان المواطن الزائيرى يدرس الكمبيوتر فى مصر وتولت النيابة التحقيق معه .

## الفائزون بمسابقة المجلس الأعلى للثقافة

اعتمد المستشار د. ابراهيم على حسن امين عام المجلس الاعلى للثقافة نتيجة مسابقة لجنة العلوم الادارية

فاز بالجائزة الاولى د. يوسف حسين نوفل رئيس قسم اللغة العربية بكلية البنات جامعة عين شمس

وفاز بالجائزة الثانية المهندس مظهر ابراهيم ابو النور بكالوريوس هندسة جامعة القاهرة

## اللقاء الأول لقافلة الدعوة الاسلامية بأبى قير

الاسكندرية ـ فوزى عوضين

عقدت قافلة الدعوة الاسلامية أولى لقاءاتها مع شباب الفوج الثالث بمعسكر أبو قير التابع للمجلس الأعلى للشباب والرياضة والذى يضم ١١٩٠ شابا يمثلون كافة الجامعات المصرية حضر اللقاء الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف والدكتور عبدالصبور مرزوق أمين عام المجلس الأعلى للشئون الاسلامية والشيخ عطيه صقر رئيس لجنة الفتوى بالازهر .

## تنقلات بين رؤساء المدن والأحياء

اصدر الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية قرارا بنقل بعض قيادات الادارة المحلية لشغل وظائف رؤساء مدن واحياء بمحافظات البحيرة ـ اسوان ـ الاسماعيلية وهم احمد فؤاد الحارونى رئيسا لمدينة شبراخيت واحمد سمير سلطان رئيسا لمدينة ابو سمبل ومحمد عبدالفتاح فوزى رئيسا لمدينة ادفو وسامى حسن عبدالوهاب رئيسا لمدينة البصيلية بحرى وعزت حسن شعبان رئيسا لحى ثان الاسماعيلية :

## ألف حاج سياحى يصلون اليوم

يستقبل مطار القاهرة اليوم ألف حاج من حجاج شركات السياحة والجمعيات الدينية تقلهم ٤ رحلات ووصل أمس ألف حاج من حجاج شركات السياحة والترانزيت .

## ٢ ألف خط جديد بسنترال التبين و١٥ مايو

تقرر زيادة سعة سنترالى التبين و١٥ مايو خلال شهر اغسطس بهدف تلبية طلبات المواطنين وزيادة سعة سنترال ١٥ مايو بالفى خط ليصبح سبعة الاف خط .

## مبارك فى الكلية بقية ص١

اعلام سرايا الكلية ثم تقدم الطابور طلبة الدفعة ٤٢ بحرية ومجموعات من باقى طلبة الكلية .

بلغ العدد الاجمالى لطلبة الدفعة ٩٢ طالبا بنسبة نجاح ٩٦.٧٪ منهم ٦٥ طالبا مصريا و١٦ طالبا كويتيا واربعة من البحرين وأربعة من الامارات وثلاثة من زائير .. وتم تدريبهم على جميع اسلحة القوات البحرية وتعرفوا على سواحل البحرين المتوسط والاحمر وبعض سواحل المحيطات .

جرت مراسم تسليم القيادة واعلن اللواء أركان حرب على احمد صالح مدير ادارة شئون الطلاب قرار تعيين الخريجين من الدفعة ٤٢ حيث منح الرئيس محمد حسنى مبارك نوط الواجب العسكرى من الطبقة الاولى لاوائل الخريجين من الدفعة وقلدهم الانواط بنفسه وحصل كل من الملازم بحرى تحت الاختبار ياسر ابراهيم والملازم بحرى تحت الاختبار ايهاب السيد المليجى على نوط الواجب العسكرى من الطبقة الاولى .

كما قلد الرئيس نوط الواجب العسكرى من الطبقة الثانية لاوائل خريجى الدفعة من الدول العربية والصديقة وهم احمد حاسم الملكى من البحرين ومتروك حسن فتاح من الكويت وفايز ابراهيم من الامارات وياتجو تينجالوا من زائير ثم ادى الطلبة يمين الولاء .

والقى الفريق أحمد على فاضل قائد القوات البحرية كلمة قال فيها ان تشريف الرئيس لهذا الحفل هو تكريم للقوات البحرية ووسام على صدر كل خريج ودافع لهم للبذل والعطاء الجاد فى كل خطوة خلال خدمتهم القادمة فى القوات المسلحة المصرية والعربية والصديقة .

وقال ان القوات البحرية كما كانت دائما مصدرا خصبا لاينضب لرجال المستقبل وهاهى اليوم تقدم لمصرنا الحبيبة نخبة جديدة من رجال اليوم والغد ليكونوا هم واقرانهم الخريجين من دول الكويت والامارات والبحرين وزائير دعامة من دعامات الامن والامان للدول الصديقة ولامتنا العربية المجيدة رجالا تعلموا العلم واليقظة والقوة .. اليقظة لكل مايدور حولنا من احداث والقوة اللازمة لتحقيق الردع والاستقرار والسلام .

وقال ان القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية لاتألوا ولن تألوا جهدا فى سبيل دعم الكليات والمعاهد العسكرية بكل الامكانات وعلى استعداد دائم لاستقبال الابناء الدراسين من الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة وذلك بأيمان كامل بأن تدعيم القدرات العسكرية للدول العربية والصديقة هو فى الوقت ذاته تدعيم لامن المنطقة والامن القومى المصرى والعربى .

واكد قائد القوات البحرية ان قواتنا البحرية استطاعت بكفاءة واقتدار حماية سواحلنا وخطوط مواصلاتنا البحرية واغلاق مضيق باب المندب محطمة بذلك اسطورة نظرية الامن .

كما قامت القوات البحرية ولازالت تقوم بكفاءة تامة ومقدرة فائقة بتأمين المضايق البحرية وحماية سواحلنا وطرق المواصلات البحرية فى كافة أوقات الحرب والسلم تحقيقا لامن ورفاهية شعب مصر العظيم .

وقامت بتأمين اكبر عملية نقل استراتيجى لقوات عروبية ٩٠ الظافرة التى شاركت بشرف وكرامة فى حرب تحرير الكويت حرب المبادىء والشرعية .

وقال قائد القوات البحرية فى ختام كلمته ان القوات البحرية مستعدة دائما لان تقدم المزيد والمزيد من جهد الرجال وارواح الابطال تلبية لنداء الواجب والشرف .

ثم تحدث اللواء اركان حرب محسن المصرى مدير الكلية البحرية وقال ان العالم يشهد اليوم تطورا سريعا فى كافة المجالات والعلوم والاسلحة والمعدات المعقدة مشيرا انه لمواكبة هذا التطور قامت الكلية البحرية من خلال التخطيط العلمى السليم بتطوير مناهجها وتحديث معاملها وتوفير المراجع العلمية لتضاهى بها ارقى الاكاديميات البحرية فى العالم علاوة على تكثيف التدريبات العلمية وتنفيذ الرحلات التدريبية فى البحرين المتوسط والاحمر وزيارة الموانى العربية والاجنبية . وقد كان للدفعة ٤٢ بحرية حظ وافر منه التحاقها بالكلية حيث واكبت هذا التطور منذ بدايته .

وفى نهاية الاحتفال اهدى الفريق احمد على فاضل قائد القوات البحرية الرئيس سيف القوات البحرية .

شهد حفل التخرج الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ورئيسا مجلسى الشعب والشورى وعدد من الوزراء ومحافظ الاسكندرية اسماعيل الجوسقى ورئيس لجنة الامن القومى بمجلس الشعب وعدد من اعضاء مجلس الشعب وقيادات الاسكندرية وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى بالاسكندرية .

## عرفات يدعو للتفاهم بقية (ص ١)

الشيوعى فى لبنان والذى يقوم بدور الوساطة بين منظمة التحرير الفلسطينية والقيادات اللبنانية ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات قرر اهداء السلاح الفلسطينى فى الجنوب الى الجيش اللبنانى جاء ذلك عقب استقبال عمر كرامى رئيس الوزراء اللبنانى له أمس .

## آخر الأسبوع

لايمر اسبوع . دون ان تستقبل القاهرة عضوا . او وفدا من الكونجرس الامريكى .. او من مجلس العموم البريطانى . او من الجمعية الوطنية فى فرنسا . او من البرلمان الاوربى . أو من غيرها من المجالس النيابية فى دول اوربية اخرى .

وهذه الوفود لاتاتى الى القاهرة للنزهة والاقامة فى فنادق الخمس نجوم . او الفرجة على الاهرام وابو الهول . كما لاتأتى للحصول على بدل سفر . ولكنها تاتى دائما لتلتقى . بالمسئولين على اعلى المستويات . فى الرئاسة . وفى وزارة الخارجية . وفى مجلسى الشعب والشورى .. تسمع . وتشاهد . وتجمع معلومات . وتنقل الينا او تنقل عنا رسائل ووجهات نظر .

والوفود التى تأتى الى القاهرة من الكونجرس الامريكى مثلا ينتمى اعضاؤها الى اهم لجان الكونجرس مثل لجان المخابرات .. التسلح .. الاعتمادات الخارجية الشئون الدولية

لكن . فى كل الاحوال . فان محصلة ماتخرج به من القاهرة من تقارير ومعلومات ووجهات نظر ورسائل . تساهم مساهمة كبيرة فى صناعة القرار السياسى الامريكى تجاه مصر او تجاه الشرق الاوسط . على اكبر قاعدة من وضوح الرؤية المبنى على معلومات ورؤية على الطبيعة .

ولاادرى لماذا لانتبع هذا الاسلوب فى مصر . حتى ولو فى مجالنا الحيوى وهو المنطقة العربية . فتكون لنا وفودنا من اعضاء مجلس الشعب او مجلس الشورى . التى تذهب الى حيث توجد لنا مصالح او مشاكل . ترى . وتسمع . وتستطلع وتكون . بما تجمعه من حصيلة زياراتها من معلومات وانطباعات . رافدا من روافد صناعة القرار السياسى المصرى على المستوى القومى . دون ان تسبب فى نفس الوقت اى حرج او حساسية للموقف الرسمى .

لاافهم مثلا . كيف تتدهور العلاقات الرسمية بيننا وبين السودان . وهى امتداد امننا القومى . بالجغرافيا . وبنهر النيل . دون ان يذهب وفد الى هناك . ممثلا للحزب الوطنى . او لكل الاحزاب المصرية . او لمجلس الشعب او لمجلس الشورى . يسمع من الاخوة السودانيين . وينقل اليهم وعنهم . ويشاهد ويرى على الطبيعة . ويعبد الطريق امام اى جهد رسمى للوفاق او المصالحة .

ولاافهم ان يقع مايقع فى الصومال . وبينها وبين مصر اقدم الروابط التاريخية . ولاتذهب مثل هذه الوفود . تستطلع الوضع الجديد . وتلتقى بممثلى القوى السياسية المتصارعة . وتعيد نسج خيوط العلاقات المصرية الصومالية فى شكلها الجديد .

ولاافهم ان تقع مشاكل للعاملين المصريين فى ليبيا او فى غيرها او تتردد شائعات عن تجاوزات فى معاملات المصريين فى بعض هذه الدول . دون ان تتحرك وفود برلمانية او حزبية مصرية الى حيث توجد هذه المشاكل . تستطلع وتتقصى الحقائق . وتعود الينا بصورة اكثر وضوحا . واقرب الى الحقيقة .

لقد اقمنا المؤسسات الديمقراطية . وبقى ان نعترف لها بحقها فى المشاركة فى صناعة القرار السياسى الخارجى والداخلى . ليصدر هذا القرار على اساس اكبر قدر ممكن من وضوح الرؤية القائم على معلومات حقيقية من مصادرها الاصلية .

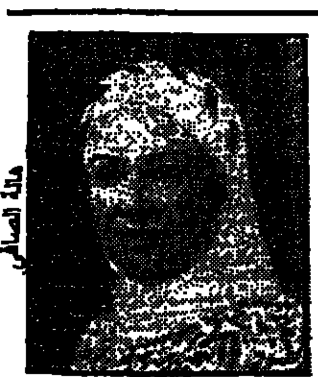
**محمد أبو الحديد**

# إعترافات أصحاب المدارس الخاصة !

المدارس الخاصة اصبحت قضية كل بيت ..
فمع تزايد عدد المواليد وعجز المدارس الحكومية عن الاستيعاب وتدهور مستوى العملية التعليمية فيها .. اتجه الكثيرون بأبنائهم الى التعليم الخاص يضحون بمصروفات تصل ارقامها الى الالاف من الجنيهات للطفل الواحد . فى سبيل حلم تعليم أفضل او ارقى .

لكن .. من يملك المدارس الخاصة .. من هم اصحابها .. ماهى مؤهلاتهم .. هل يتدخلون بصفتهم ملاكا فى ادارة العملية التعليمية .. وماهو تأثير ذلك على مستوى التعليم فى مصر .. حملت تساؤلاتى ورحت اطوف بالمدارس الخاصة وأسأل عن اصحابها والتقى بهم واستمع اليهم لاقدم فى النهاية هذه الصورة بلارتوش ..

تحقيق : سمية عبد الرازق



هالة الصافى

### محمد جلال : أنا خريج معهد مساحة .. لكن ناجى كان طبيباً وشاعراً

● محمد جلال مدير وصاحب مدارس : انا خريج معهد المساحة .. اول عمل لى كان انشاء مدارس لتحفيظ القرآن للتعليم الازهرى ومنذ عام ٦٤ انشأت مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم فى بركة الحاج بعزبة النخل .

ومع التطور اصبحت هذه المدرسة عام ٧٠ مدرسة ازهرية وفى عام ٧٦ اقمنا مدرسة التربية الاسلامية وهى تابعة لوزارة التربية والتعليم وفى عام ٧٩ اقمنا مدرسة لغات .

● من اين لك هذا ؟!

– مدرسة تحفيظ القرآن لاتحتاج الى مال فكل من لديه حجرة او حجرتان فى منزله يستطيع ان يفتح مدرسة .

اما المدارس التابعة للتربية والتعليم فقمت ببيع اراض ومبان لانشائها .

● هل حققت نجاحا ؟!

– الاوائل هذا العام فى منطقة شرق القاهرة من مدرستى والاول على محافظة القاهرة هذا العام ايضا وخمسة من العشرة الاوائل بإدارة شرق القاهرة من مدارسنا .

● انت خريج معهد مساحة فكيف نجحت ؟!

– الممارسة والهواية اساس النجاح .. الدكتور ابراهيم ناجى كان طبيبا ولكنه شاعر وأديب عظيم .

● هل تشارك فى العملية التعليمية ؟

– نعم وانا عضو فى نقابة المهن التعليمية .. وحين اقف فى الفصل اشرح كأنى اعزف على جيتار . والمدرسة مليئة بالخبرات التعليمية والتربوية ويعمل فى مدرستى ثلاثة وكلاء وزارة تعليم بالمعاش وعدد من الموجهين اكثر من عدد الموجهين فى ادارة شرق القاهرة التعليمية .

● هل تحقق ارباحا ؟

– اكسب من خلال ماينظمه القانون وهو ١٥٪ من ايراد المدرسة .

● هل هناك معاملة مالية خاصة للعاملين معك ؟

– أمنح رواتب للدارسين كأجر الحكومة .

● ماهى معوقات التعليم الخاص ؟

قرار هيئة الابنية التعليمية بالوزارة بأن لكل تلميذ مترين فى مبنى المدرسة يحد دور القطاع الخاص فى التعليم لاننا لن نستطيع توفير هذه المساحات فى القاهرة فاذا استطعنا فسوف يؤدى ذلك الى ارتفاع جنونى فى مصروفات المدارس الخاصة بسبب ارتفاع اسعار الارض وتكاليف المبانى وستكون الحكومة هى الخاسرة لان الناس ستنصرف عنا الى مدارسها التى لم يعد فيها موضع لقدم اصلا !!

من اهم المعوقات ايضا عدم الاستقرار فى تحديد كثافة فصول الحضانة ونطالب بتثبيتها بحيث تكون ٤٥ طفلا فى الفصل بدلا من ٣٦ حتى تستوعب اكبر عدد من الاطفال .

● ماذا عن ابنائك ؟

– اولادى جميعا فى كليات التربية ومعهد المعلمين واحدهم تخرج فى معهد المعلمين ويعمل بالمدرسة .

● يعمل مديرا ؟

– لا .. مشرف دور .

### هالة تواجه الهجوم

● هالة الصافى راقصة معتزلة ومحجبة حاليا وصاحبة مدرسة للغات بالهرم .

بدأت حديثها بان الظروف احيانا تفرض على الانسان وضعا معينا يستمر فيه دون وعى او ارادة منه ومع الوقت يستطيع ان كان داخله طيب ان يغير وضعه بفضل الله تعالى .

ثم قالت : التعليم الخاص يساهم فى المجتمع اكثر من اى مشروع اخر لان اى مشروع ربما يساهم فى حل مشكلة البطالة اما انشاء مدرسة فعلاوة على انه يستوعب عددا من المدرسين ويمنحهم اجورا اعلى من الحكومة فهو يساهم فى الاجادة فى العملية التعليمية .

● كيف جاءتك فكرة انشاء المدرسة ؟

– اشتريت مبنى منذ فترة وكنت انوى الاقامة فيه لكنه مبنى كبير يصلح لاى مشروع وفى اواخر ايام عملى جاءنى رجل تربوى يريد تأجيره فلم اتفق معه لانى كنت اريد تجهيزه كفيلا لاسكن فيها وعندما اكرمنى الله واعتزلت وارتديت الحجاب قبلت تأجير المبنى لهذا الرجل وكانت تتردد فى اذنى حكمة سمعتها تقول : من فتح مدرسة اغلق سجنا .

وبدأ هذا الرجل انافاضل فى عمل اجراءات الترخيص لانشاء المدرسة وتقدم اولياء الامور بأوراق اطفالهم .. وفجأة اراد ان يلغى الاتفاق واختلفنا ولكنى صممت على الاستمرار وفتحت المدرسة واستعنت بالمتخصصين فى التربية والتعليم ومن هم على كفاءة عالية فى الادارة والتعليم .. وزوجى خريج معهد الموسيقى ويعمل مدرس موسيقى وهو الممثل القانونى لاصحاب المدرسة .

● لماذا اخترت فتح مدرسة وليس اى مشروع اخر ؟

– فى اخر ايام عملى كنت اخجل من نفسى والعمل فى الفنادق له مشاكله وشعرت اننى لم اخلق لهذا العمل وكنت افكر كثيرا فى الاعتزال .. واردت ان احلل فلوسى واعمل شيئا له رسالة لان الانسان حين يموت ينقطع عمله فى الدنيا الا من ثلاث : ولد صالح يدعو له او علم ينتفع به او صدقة جارية والمدرسة تشمل العلم والصدقة الجارية وكان لزوجى دور وشجعنى .

● هل تواجهك مشاكل ؟

– الهجوم علىّ وعلى كل من يعمل فى مدرسة هالة الصافى فأى مشكلة تحدث من اى مدرسة او عامل او موظف تحسب على المدرسة لانها مدرسة هالة الصافى !

وفى بداية عمل المدرسة عام ٨٦ كان هناك احجام من اولياء الامور ولكن تدريجيا خف الاحجام لانهم لمسوا قدر الاهتمام باطفالهم .. وللعلم معظم التلاميذ اقارب وانا اسأل هل لو استثمرت اموالى فى كباريه كنت سأواجه هجوما من الناس بهذا الشكل ؟

● هل تحققين ارباحا ؟

– الوزارة حددت نسبة الربح بما لايتجاوز ١٥٪ من ايراد المدرسة لصاحبها . وهذه نسبة عادلة لو عملت المدرسة بكافة طاقتها ولكن هناك بعض المدارس لاتكتفى بهذا وتحصل مبالغ اخرى تحت مسميات مختلفة وهذا سبب الهجوم على المدارس الخاصة .

اما انا فوضعت كل اموالى فى المدرسة ولم احقق ارباحا ولم لكن اريد الربح ولكنى كنت اريد ان اثبت لاولياء الامور ان هالة الصافى افضل من احسن تربوية فانا اريد النجاح .

● ماهى علاقتك بادارة المدرسة ؟

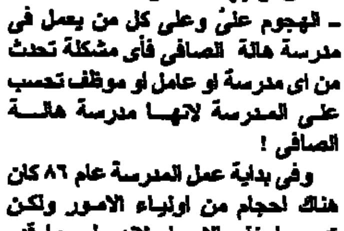
– لاعلاقة سوى اننى مجندة لتلبية اى طلب تحتاجه المدرسة ولا اتدخل فى الادارة واستعين بالمتخصصين وهناك ممثل قانونى للمدرسة .

● ماهى المعوقات التى تواجه التعليم الخاص ؟

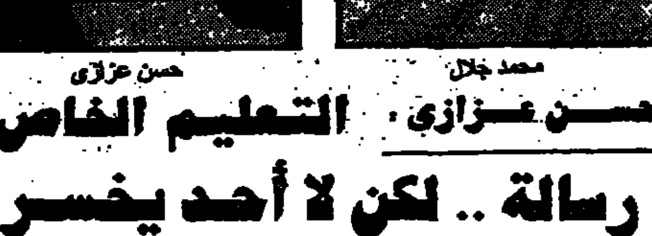
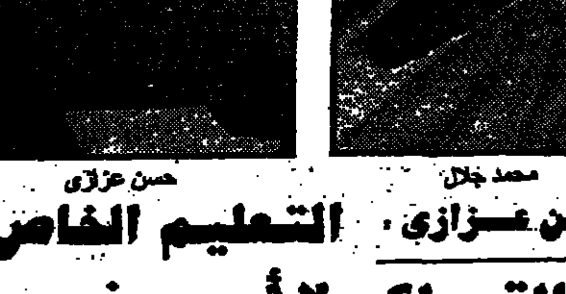
– الوزارة حددت مصروفات لكل مدرسة واى مدرسة تحاول ان تقوم بعمليات تجديد او اضافة اجهزة او توسعات وتطلب رفع قيمة المصروفات بنسبة تسمح بتلك ترفض الوزارة .

وقالت : اسألينى عن المعوقات امامى انا بالذات . اريد ان اعمل مدرسة لاستكمال المراحل الاخرى فلم احصل على ترخيص الى الان بالرغم من ان الارض التى اشتريتها جبلية مستصلحة بحجة انها ارض زراعية بالرغم من ان الكثير من مدارس الهرم الحديثة منشأة على ارض سوداء .

### هالة الصافى : أقمت مدرسة لأغسل بها فلوس الكباريهات






محمد جلال

حسن عزازى

### حسن عزازى : التعليم الخاص رسالة .. لكن لا أحد يخسر

#### الحسينى .. فى الحجز

● ممدوح الحسينى صاحب مجموعة مدارس بامبابة ورئيس مركز شباب امبابة :

اتصلت بالمدرسة تليفونيا لطلب تحديد موعد مع صاحب المدرسة .. قيل لى انه مسافر الى الاسكندرية فطلبت عنوانه او تليفونه هناك فقالوا : اتصلى بنا ظهرا .

وفى الظهر قمت بالاتصال فكانت هذه المكالمة ..

● اريد التحدث الى ممدوح الحسينى

– ممدوح الحسينى ترك المدرسة منذ خمسة اشهر

● لماذا ؟

– تردد فى الاجابة

● اريد عنوان مكانه الجديد لمقابلته ؟

– موجود فى حجز قسم امبابة لمخالفات مالية !

وكان طبيعيا ان اتحقق من الامر لان هذا الرجل صاحب اكبر عدد من المدارس الخاصة فى منطقة امبابة وابستأمنه اولياء الامور على اطفالهم وكانوا يتغنون باسمه فحين يدخل الفصل يقوم الاطفال لتحيته وينشدون له نشيدا كتب له شخصيا يقول مطلعه :

بابا ممدوح الحسينى .. روحى وقلبى ونور عينى ..

ممدوح الحسينى تم ضبطه منذ ثلاث سنوات فى مطار القاهرة متهما بتهريب عمله اثناء سفره للحج ونشرت القضية يومها فى الصحف وتم القبض عليه اخيرا بتهمة اختلاس ربع مليون جنيه من مصروفات التلاميذ بالمدارس التابعة له ومن ميزانية مركز شباب امبابة الذى يرأسه ونشر الحادث ايضا فى الصحف . ومازال فى حجز قسم امبابة .

د . حسين بهاء الدين

#### القبانى .. أول اغسطس

● فى مبنى وزارة التعليم سألت عن صاحب اكبر عدد من المدارس الخاصة فقيل قبنورى للالمونيوم .

سألت من هو قبنورى للالمونيوم ؟

اجابوا : احمد القبانى صاحب ٣٤ مدرسة هى كل مدارس الاورمان الخاصة بالاضافة الى مدرسة الاهرام للغات .

وقال محمد الشعراوى احد العاملين بجمعية اصحاب المدارس الخاصة : ربما لاتجدى مدرسة واحدة ترخيصها باسم احمد القبانى وانما باسم اولاده وافراد اسرته .

اردت ان التقى بالقبنورى صاحب اكبر عدد من المدارس لكنهم قالوا انه سافر فجأة وموعدك اول شهر اغسطس ان شاء الله !

#### لا احد يخسر

● حسن عزازى رئيس جمعية اصحاب المدارس الخاصة وصاحب مدارس .

منذ عام ١٩٥٥ وانا اعمل فى انشاء المدارس الخاصة .. ولم اعمل اطلاقا مدرسا او ناظرا وانما عملت فقط فى انشاء المدارس وكانت اول مدرسة هى مدرسة الاصلاح والنهضة .

● ماهى مؤهلاتك ؟

– تخرجت فى دور المعلمين ومنذ ثلاث سنوات انتخبت رئيسا للجمعية .

● ماهى مشاكل التعليم الخاص فى نظرك ؟

– التعليم الخاص رسالة وليس تجارة او استغلال والتعليم الخاص ادى دورا فى مصر حتى فى ايام الاحتلال ..

اما المعوقات فهى :

انخفاض الحد الادنى للقبول بالمدارس الرسمية الثانوية رغم قدرتها الاستيعابية المحدودة مما يؤدى الى حرمان المدارس الخاصة من العمل بكافة طاقتها واغلاق فصولها .

– فرض التنسيق المركزى على المدارس الخاصة فى القبول بالتعليم الفنى ..

– اصدار قرار وزارى خاص بالابنية المدرسية وتطبقه على المدارس الخاصة وهذا لايتمشى مع صلاحيات اصحاب المدارس الخاصة .

● هل تتدخل فى ادارة مدارسك باعتبارك صاحب رأسمال يريد تحقيق اقصى ربح ؟

– ليس كل صاحب مدرسة هو مديرها .. نحن نستعين بالمديرين والنظار .. وتدخل صاحب المدرسة ليس تدخلا ضد العملية التعليمية وانما لرفع مستواها بسبب وجود المنافسة .

– واطالب برفع نسبة صاحب المدرسة من ١٥٪ الى ٢٠٪ من الايراد العام للمدرسة .

● هل مدارسك تحقق ارباحا ؟

– لايوجد احد يخسر والعائد والربح نسبى .

● هل لك مشاكل مع الضرائب ؟

– المدارس الخاصة معفاة من ضريبة الارباح التجارية ولكن تدفع ضرائب كسب العمل والتأمينات والدمغات .

● هل تساهم بالمال لخدمة التعليم الرسمى ؟!

– تبرعت بمبنى مدرسة لادارة الزيتون التعليمية . ومدرسة عاطف السادات والشهيد احمد عصمت .. وبناء جناح فى المدرسة الفندقية بمصر الجديدة وترميم واستكمال مبنى معهد الوفاء والامل والجمعية تبرعت بمبلغ ١٠٠ الف جنيه للابنية المدرسية كما انها ستقوم بالمساهمة فى مشروع مدرسة حكومية بادارة شرق القاهرة التعليمية .

وبعد ..

● ● هذه هى الصورة بلا رتوش .. وبقى ان نستمع الى رأى اساتذة التربية وخبرائها .

## مجلس الشعب فى عيون اعضائه



# د. سرور نجم الدورة .. والمجلس استعاد ثقة الشعب

خلال الايام القادمة يصدر القرار الجمهورى بفض الدورة البرلمانية الاولى لمجلس الشعب بعد ان عقد المجلس آخر جلساته يوم ١٣ يونيو الماضى وحصل الاعضاء على الاجازة البرلمانية قبل صدور القرار الجمهورى بفض الدورة .
استطلعت «الجمهورية» راى الاعضاء فى الدورة .. فماذا قالوا ؟!

تحقيق : محمود نفادى




كمال الشاذلى — د . فوزية عبدالستار

● ● يقول احمد ابوزيد وكيل المجلس : اننى عضو بالمجلس منذ عام ١٩٧٩ واستطيع ان اقرر بكل امانة ان هذه الدورة متميزة عن دورات المجلس السابقة خاصة بالنسبة لانجاز حجم قياسى من مشروعات القوانين علاوة على رئاسة الدكتور فتحى سرور للمجلس واتاحة الفرصة لكل الاراء بما فى ذلك المعارضة والمستقلين .

ولأول مرة يختفى الصدام المفتعل من جانب المعارضة مع المنصة او الحكومة او نواب الحزب الوطنى كما كان يحدث فى دورات سابقة وقد ساعد على ذلك احساس النواب انهم جاءوا فى ظل انتخابات ديمقراطية حرة .

ويقول وكيل مجلس الشعب ان المجلس حاز على سمعة طيبة لدى الرأى العام وتاكدت مصداقيته لدى الجماهير .

### نقد الحكومة طبيعى

● ● ويقول كمال الشاذلى رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى ان تلك الدورة كانت ناجحة بكل المقاييس واتسم الاداء بروح الجد الحفاظ على المصلحة العامة واستطاع الدكتور فتحى سرور ان يقود المجلس باقتدار .

واضاف ان نقد نواب الحزب الوطنى للحكومة هو امر طبيعى تستوعبه الديمقراطية فالرقابة ليست مقصورة على نواب المعارضة فقط ومن حقنا كنواب للاغلبية ان نوجه النظر لاى خطا واسجل للمعارضة وحزب التجمع خلال تلك الدورة شهادة حق ان ممارستها كانت موضوعية وايضا الاعضاء المستقلين .

● ● ويقول ابراهيم النمكى نائب الخانكة وعضو الحزب الوطنى : ان تلك الدورة صدر عنها قوانين اقتصادية تسببت فى ارهاق المواطنين مثل قانون ضريبة المبيعات الا ان الظروف الاقتصادية فرضت ذلك ونأمل ان نحقق التوازن خلال الدورة القادمة باصدار تشريعات العاملين بالدولة والعلاقة بين المالك والمستأجر .

واعترف وانا عضو بالمجلس لاول مرة اننى لم اؤد دورى كاملا رغم اننى لم اشعر بقيود الالتزام الحزبى فى ممارستى داخل المجلس .

### غياب الاعضاء

● ● وتقول الدكتورة فوزية عبدالستار رئيس اللجنة التشريعية لقد احسن المجلس الاداء خلال تلك الدورة وابرز قراراته اسقاط عضوية نائب النزهة بدر خطاب لانه تأكيد لاحترام المجلس للشرعية . ولعل السلبيات التى ظهرت فى تلك الدورة كما تقول الدكتورة فوزية عبدالستار هى عدم التزام اغلب الاعضاء بحضور جميع الجلسات والاستمرار فى الجلسة حتى نهايتها .

وعن اللجنة التشريعية فقد انجزت كل القوانين التى احيلت اليها وموجود لدينا قانونا المرافعات والاسلحة والذخائر .

● ● اما الدكتورة حورية مجاهد عضو الحزب الوطنى ورئيس قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد فتقول : ان انطباعى عن الدورة الاولى بصفتى عضوة جديدة كان انطباعا ايجابيا وكانت المناقشات جادة من كل الاطراف وشهدت وانا استاذة جامعية تطبيقا عمليا لما ادرسه للطلبة وقد استطاعت المرأة من خلال العضوات ممارسة دورها كاملا رغم عدم اقتناعى بفكرة التفرقة بين المرأة والرجل .

اما عن سلبيات الدورة فهى سعى بعض الاعضاء للحصول على الكلمة لمجرد الخطابة .

وتضيف ان ابرز ممارساتى خلال تلك الدورة تقدمى بسؤال لوزير الخارجية حول عدم السماح بعمل زوجات الدبلوماسيين فى نفس السفارة التى يعمل بها ازواجهن وجاءنى الرد مكتوبا بأن ذلك يتم لصالح العمل وهو رد غير مقنع وسوف اعيد تقديم السؤال مرة اخرى خلال الدورة القادمة لتعديل هذا القرار خاصة ان زوجات الدبلوماسيين حملننى هذا الطلب .

● ● اما عبدالعزيز مصطفى رئيس لجنة القوى العاملة فيقول : ان الجانب الرقابى على اعمال الحكومة خلال تلك الدورة كان اقل من الجانب التشريعى ولابد من مراعاة التوازن بين الرقابة والتشريع ونأمل فى اصدار قانون العاملين خلال الدورة القادمة وتنشيط عمل جميع لجان المجلس .

● ● ويقول محمد ابراهيم عبدالعال نائب المنيل : ان دخول عدد كبير من الاعضاء الجدد لاول مرة جعل الدورة وجلساتها تشهد سباقا محموما من الجميع فى سبيل الحصول على الكلام وهى ظاهرة تأمل ان تختفى .




د . حورية مجاهد — لطفى واكد

### نرفض الانسحاب

● ● وعلى الجانب الاخر يقول لطفى واكد نائب حزب التجمع المعارض : ان تلك الدورة تميزت باتاحة الفرصة للرأى الاخر بالتعبير عن نفسه وبشكل جزئى للمساهمة فى تغيير القرار ورغم عدم نجاح المعارضة فى تغيير القرارات الا انها استطاعت ادخال تعديلات اثناء مناقشة مواد بعض القوانين .

ويقول لطفى واكد : انه لم يحدث موقف يستدعى انسحاب المعارضة من المجلس ونحن نرفض مبدأ الانسحاب ونؤمن بالمقاومة حتى اخر لحظة طالما لايحجب احد رأيى .

● ● ويقول صلاح توفيق . مستقل . ان منصة المجلس كانت تعطى الكلمة للاعضاء ولم تكن تجامل احدا .

● ● اما ابوالفضل الجيزاوى . مستقل . فيقول : ان هذا المجلس صورة كربون من المجالس السابقة فالسيطرة كاملة للحزب الوطنى وقد التزمت فى اغلب اوقات الدورة بالهدوء والمهادنة بهدف الحصول على حكم قضائى من محكمة الاحزاب بتأسيس حزب الشعب الديمقراطى .

د . احمد فتحى سرور

● المحميات الطبيعية هل هي فعلا محمية ؟

# الاسرائيليون لصوص الشعب المرجانية

## سر اليخت سويلن .. وهل كان حقاً فى رحلة علمية

بينما كان اللنش الاسرائيلى « سويلن » يحاول الخروج من شرم الشيخ . ضبط بجريمته .. شرطة المسطحات المائية وأمن الدولة عثرت فى داخله على عدد : ٢ ديب فريزر ممتلئين بالشعاب المرجانية والاسفنج والطحالب بصحبة عدد من العلماء والدارسين فى جامعة تل أبيب .. البوليس تحفظ على المضبوطات بينما راحت النيابة تحقق ..

عادل الغرباوى مدير نيابة جنوب سيناء فى مدينة الطور انطلق فى تحقيقاته من عدة نقاط أساسية وهامة :

● اللنش يضم مع طاقمه ١٣ من العلماء والدارسين بجامعة تل ابيب .

● تصريح اللنش الذى حصل عليه من إيلات كان بغرض السياحة والغوص فقط .

● كمية المضبوطات حوالى ٧٠ كيلو جراما من الشعب المرجانية والطحالب والاسفنج .

● اللجنة التى شكلتها النيابة من جهاز شئون البيئة وعلماء علوم البحار أكدت أن المضبوطات مستخرجة ومجموعة من محمية رأس محمد .

وجرى التحقيق مع المتهمين الـ ١٣ على النحو التالى :-

!! النيابة : ماذا كان هدفكم من الرحلة ؟

● ● الاسرائيليون : كما هو موضح فى التصريح الذى حصلنا عليه من إيلات وهو الغطس والسياحة فى المنطقة من إيلات وحتى رأس محمد .

!! النيابة : وما علاقة الغطس والسياحة بحوزتكم ٧٠ كيلو جراما من الكائنات البحرية والشعاب المرجانية فى ثلاجة اللنش ؟!

● ● الاسرائيليون : نحن فى رحلة علمية لجمع عينات وإجراء أبحاث علمية عليها ثم إرسالها الى الولايات المتحدة الامريكية لاستكمال الابحاث والتوصل الى اكتشاف مركب لعلاج السرطان ؟

. النيابة : اذا كانت رحلتكم علمية ، فقد كان طبيعيا التنسيق مع الجهات العلمية فى مصر . والحصول على تصريح محدد بهذا ؟!

● ● الاسرائيليون : إتصلنا بالقنصلية المصرية فى تل أبيب وأفادونا أن البحر مفتوح « ومافيش مشكلة » .

### الهدف الحقيقى

ويعقب عادل الغرباوى مدير نيابة جنوب سيناء على هذا التناقض الواضح فى اهداف الرحلة بقوله أنهم قد حصلوا على تصريح بالسياحة والغطس لمعرفتهم بالشروط والقواعد التى يجب توافرها للحصول على تصريح رحلة علمية . فحصلوا على تصريح السياحة بينما راحوا ينفذون ماجاءوا من أجله . وهذا ما أشار إليه تقرير لجنة العلماء من جهاز شئون البيئة وعلوم البحار . إذ أكدوا ان المضبوطات جمعت من محمية رأس محمد التى لا يجوز ان يعتدى أحد على محتوياتها باى شكل من الاشكال

وكان لابد من تطبيق القانون .

نص القانون ١٠٢ فى شأن المحميات الطبيعية يقول : كل من صادر أو نقل أو أتلف أو أزعج الكائنات البحرية بمنطقة المحميات يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن سنة وبغرامة لا تقل عن ٥٠٠ جنيه ولا تزيد عن خمسة الاف او باحدى العقوبتين .. ومن خلال الاقوال والتقارير الموجودة أفرجنا عنهم بكفالة ٢٠ ألف جنيه وإخلاء سبيل ٣ سيدات منهم بضمان جواز السفر . وارسال المضبوطات الى قسم علوم البحار جامعة قناة السويس فرع شرم الشيخ لفحصها والتصرف فيها بعد ذلك .

وأسأل مدير النيابة : وهل ترى ان الافراج عن ١٣ عالما ودارسا اسرائيليا بمبلغ ٢٠ ألف جنيه يوازى اختراق محمية طبيعية لغرض مجهول او غير برئ ؟

● ● يجيب : ليس لى ذنب اذا كانت العقوبة فى القانون لا تتناسب مع التصرف .. ولكن الحل السريع والواجب هو فرض الحماية على منطقة خليج العقبة وتكثيف المراقبة وتشديد الدوريات . مع ضرورة أن يكون هناك مرافق من شرطة السياحة مع كل رحلة أو مركب تدخل المنطقة . لمراقبة مايحدث اثناء الرحلة .. فمن غير المعقول أن نعطى لهم تصريحا بالدخول لمدة اسبوع دون ان ندرى ماذا يفعلون .. واذا كان هذا اللنش قد ضبطت معه أشياء عند خروجه . فهناك اشياء قد تكون أكثر خطورة من المضبوطات . فتصور معى مراكب ولنشات تعوم وتغطس ليل نهار لمدة اسبوع فى مناطق تضم ثروات طبيعية نادرة الوجود دون أن نعرف بالضبط ما الذى يحدث !!

هل هناك صعوبة فى وجود مرافق من شرطة المسطحات مع كل مركب

● د . مفيد شهاب

● حسن رجب

● المحمدى عيد

**تحقيق**
**محمود نافع**

او لنش يدخل إلى المنطقة ؟!

وجهت السؤال إلى اللواء عبد الرحمن فهمى مدير شرطة المسطحات وجاء فى جوابه

● ● صعب جدا .. فليس عندى العدد الكافى لمرافقة كل المراكب واللنشات التى تدخل الى المنطقة .. يزيد على ذلك انها تدخل الى المنطقة بغرض السياحة . ووجود مرافق من الشرطة سوف يقيد السياحة

والحل ؟

● الحل قائم وننفذه على اكمل وجه . فعندنا لنشات تقوم بدوريات ساحلية . وأخرى تقوم بدوريات فى المياه المتوسطة . ولنشات كبيرة تمر فى اعالى البحار لملاحظة المراكب والتفتيش على التصاريح والاماكن المصرح بالوصول إليها . وأية مخالفة لشروط التصريح الممنوح يحرر بها محضر مخالفة على الفور .. فمن سلطتنا التفتيش ومفاجأة هذه اللنشات فى أى وقت . ولكن بالشكل الذى لا يتعارض مع حركة السياحة

### العلماء يفسرون

لكن ماهو تفسير العلماء المصريين لموقف اللنش الغامض . وهل دخل المنطقة فى رحلة علمية بالفعل ؟

● ● الرحلة لا تمت بصلة لاى ناحية علمية .. الكلام للدكتور احمد العيسوى الرئيس السابق لمعهد علوم البحار

فالمفروض ان اى فريق يريد الاشتغال بالنواحى العلمية فى مصر يقوم بالاتصال بالجهات العلمية والتنسيق معها . لذا كان ضروريا ان يتصل هذا الفريق بمعهد علوم البحار اذا كان يهدف بالفعل لاجراء ابحاث علمية . ولكن ذلك لم يحدث . إن هدفهم بعيد تماما عن الناحية العلمية .

ويعتقد الدكتور احمد العيسوى ان هدف الرحلة تدميرى او تجارى . فاذا كانوا - كما يدعون - قد اخذوا العينات بغرض علمي واجراء ابحاث . فالعينات العلمية لا تؤخذ بهذا الكم الكبير الذى وصل الى اكثر من ٧٠ كيلو جراما تملأ ٢ ديب فريزر . وانما العينات من هذا النوع بالذات تؤخذ بشكل لا يؤثر على البيئة أو يضر بها .

واسأل الدكتور العيسوى عن حجم الضرر الذى لحق بالبيئة فى محمية راس محمد بسبب جمع هذه الكميات الكبيرة من الشعاب المرجانية والكائنات البحرية فيقول :

● ● اقل الاضرار اننا لن نستطيع تعويض الشعاب المرجانية التى كسرت واتلفت قبل عشرات السنين . فالسنتيمتر الواحد من الشعبة المرجانية ينمو فى عام على الاقل . فإذا كان طول الشعبة ١٠ سنتيمترات فإنها بالتالى تحتاج ١٠ سنوات حتى تنمو

يزيد على ذلك ان مجرد كسر جزء من الشجرة يميتها .. فكلمة شعاب مرجانية تعنى وجود مجموعة من الحيوانات البحرية متكلسة وتفرز مادة كلسية باشكال مختلفة لحمايتها من الظروف البيئية فتأخذ شكل الشعاب المرجانية .. ومن هنا فأى اعتداء او كسر يميت الشجرة ..

لذا يجب ان يحترم الجميع معنى كلمة محمية ، والا نتركها هكذا بدون مراقبة لمن يكسر محتوياتها ويدمرها او ينهبها

ثم اسأله : فى العام الماضى جنحت سفينة قبطانها إسرائيلى فى منطقة شرم الشيخ أيضا واتلفت كميات كبيرة من الشعاب المرجانية .. وفى هذا العام جاء هذا اللنش .. ماهو تعليقك على ذلك وهل يحدث صدفة ؟

● ● ليس صدفة بالطبع .. فتلك المنطقة هى اقرب واقوى منطقة سياحية بجوار إسرائيل . والطبيعى ان يقللوا من قوة جذبها للسياحة باية طريقة . خاصة وان اسرائيل ليس عندها مناطق سياحية سوى إيلات بعد ان تركت طابا بخليج الضرس .. لذلك فاسرائيل تحاول بشتى الطرق احداث توازن سياحى فى تلك المنطقة . من منطلق علمها الاكيد بالمحتويات النادرة فى محمياتنا

### إدانة الخضر

ما الذى فعله حزب الخضر فى تلك الواقعة وماشابهها خاصة ان حماية البيئة احد مبررات وجوده ؟

● ● نحن ندين ماحدث - يجيب الدكتور حسن رجب رئيس حزب الخضر المصرى فنحن ضد ماتم على طول الخط .. فمن غير المعقول ان يدخلوا إلى محمياتنا الطبيعية دون تصريح وينهبوا ثرواتها .

قلت : وهل يكفى ان يقتصر دوركم على الشجب والادانة فقط ؟

● ● يجيب : هذه الاشياء لها تنظيم قانونى يحكمها ، والمفروض ان الدولة هى التى تقوم بذلك .. ونحن لانتدخل طالما أن الحكومة تقوم بواجبها على الوجه الاكمل .. وطالما لا يوجد تقصير فهل مطلوب ان « نحشر انفسنا عمال على بطال » ؟

### اللنش .. والقانون

بقى ان نعرف نظرة القانون الدولى الى قضية اللنش الاسرائيلى .

● ● الدكتور مفيد شهاب استاذ القانون الدولى يقول .

هناك مايسمى بالمياه الاقليمية للدولة او البحر الاقليمى لها . وكل دولة يكون لها السيطرة الكاملة والسيادة على مساحة معينة من البحر او المحيط الملاصقة لاقليمها البرى . وهى تعتبر فى حكم الامتداد للاقليم البرى ومن ثم ينفرد بالسيطرة عليها والتصرف فيها واستغلال ثرواتها ..

وفى ضوء هذه المبادىء المستقرة يكون ماقام به اللنش الاسرائيلى بتجاوز حدود التصريح والقيام بعملية نهب يعد مخالفة واجراء غير قانونى تترتب عليه مسئولية دولية . ويعطى لمصر حق محاكمة صاحب اللنش ومن قام بالدخول فى المياه الاقليمية المصرية والاستيلاء على جزء من ثرواتها .

وتتم المحاكمة وفقا لاحكام القانون المصرى . إذ يضع القانون تشريعا يتعلق بالصيد فى المياه الاقليمية . فينظم من لهم حق الصيد والدخول ونظام الصيد والمسموح والممنوع وما الى ذلك . ليس فقط بالنسبة للاجانب . وانما ايضا بالنسبة للمصريين

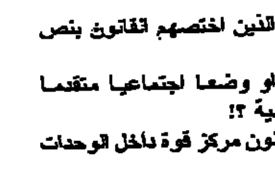
ولما كان اللنش الاسرائيلى قد استولى على جزء من ثروات مصر بدون اذن ولا علم السلطات المصرية فانه يكون قد خالف احكام القانون الدولى من ناحية والتشريع المصرى من ناحية اخرى . فإن من قاموا بهذا التصرف يقدمون الى المحاكمة وتوقيع الجزاء وفقا للقانون المصرى شأنهم فى هذا شأن من يدخل للاقليم البرى لمصر ويستولى على جزء من ثرواتها .

واسأله : ولكن النيابة افرجت عن المتهمين بكفالة ؟

● ● يجيب : لا مانع من الافراج طالما هناك اطمئنان ان ذلك لن يحول دون استمرار المحاكمة والقبض على المتهمين فى حالة صدور حكم . وفقا للاتفاقيات الثنائية بين الدول

---

# المحامون مركز قوة .. ام وحدة رقابة فى قانون الاعمال الجديد



**تحقيق : حسن عامر**

فى حلقة الاسبوع الماضى من هذه التحقيقات تبين ان قانون قطاع الاعمال الجديد منح العمال ميزات كبيرة من حيث تحرير الاجور والارباح .

لم يعد الاجر محددا بقانون يتجاهل التمييز بين الاعمال الشاقة وغير الشاقة .

كذلك لم تعد الارباح توزع بحد اقصى للجميع دون تمييز بين وحدة رابحة .. ووحدة خاسرة ..

حلقة هذا الاسبوع تستكشف اوضاع المحامين الذين اختصهم القانون بنص متميز .

هل يرتب النص المتميز حقوقا مالية خاصة او وضعا اجتماعيا متقدما للقانونيين على بقية الادارات فى الوحدات الاقتصادية ؟!

ربما يكون السؤال الاكثر الحاحا : هل ينشىء القانون مركز قوة داخل الوحدات الجديدة ؟!

نص المادة ٤٢ كما جاءت فى مشروع قانون الاعمال تقول : تضع كل شركة بعد اخذ رأى نقابة المحامين النظام الخاص باعضاء الادارة القانونية بها وذلك بمراعاة درجات قيدهم بجداول المحامين وبدلاتهم واحكام واجراءات قياس ادائهم والى ان تصدر هذه اللائحة تسرى فى شأنهم احكام قانون الادارات القانونية بالهيئات العامة والمؤسسات العامة والوحدات التابعة لها الصادر بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٣ .

هذه المادة وافق عليها مجلس الشعب بعد اضافة كلمة جوهرية واحدة هى « اللائحة » وبذلك اصبحت الفقرة الاولى : تضع كل شركة بعد اخذ رأى نقابة المحامين لائحة النظام الخاص الخ..

### ما وراء الكلمات

القراءة الظاهرة للمادة تتحدث عن لائحة توضع بالاتفاق مع النقابة المختصة على ان يراعى الطرفان الاجور والبدلات واحكام واجراءات تقييم الاداء .. بغض النظر عن الترتيبات الوظيفية المعمول بها فى الوحدات الاخرى

● ● غير ان عبدالعزيز محمد نقيب المحامين بالقاهرة يقرأ النص على نحو آخر يقول ان القانون يعترف بالتميز الواضح لطبيعة عمل الادارة القانونية بالقياس الى الادارات الصناعية والهندسية والمحاسبية وغيرها ولهذا احال وضع اللائحة الخاصة بالمحامين الى اتفاق بين النقابة والشركة . اتفاق يؤكد استقلالية الادارة القانونية وعلى ضمانات محددة للمحامين العاملين بها

● قلت له التميز اذن ليس فى الدرجات والاجور كما تقول القراءة الظاهرة للمادة بل فى الاستقلال والضمانات

● ● اجاب نعم لكن لى تحفظات موضوعية فى مفهوم المصطلحين

الاستقلال يعنى من حيث المبدا تجرد ونزاهة وتعالى عضو الادارة القانونية عن كافة الضغوط والمغريات

ويعنى من حيث التطبيق الالتزام بنص وروح القانون عند اداء المهام الرئيسية الاربع للمحامى داخل الوحدات الاقتصادية وهى التحقيق العقود الفتوى الدفاع

المحامى الذى يجرى التحقيق فى المخالفات او الانحرافات ينبغى ان يكون مستقلا عن رأى الادارة ملتزما بالوثائق والشهود

المحامى الذى يضع الصياغات للعقود بكل انواعها ينبغى ان يكون نزيها من كل غرض متعاليا عن المغريات والاغراءات ملتزما اولا واخيرا بالمصالح العليا للوحدة التى يعمل بها

المحامى الذى يصدر الفتوى او الرأى لا ينبغى ان يستسلم للمجاملات ويصدر الفتاوى المفصلة على مقاس اصحاب المصالح بل يجب ان يلتزم اولا واخيرا بالقانون والمصلحة العليا للوحدة

اخيرا يجب ان يكون المحامى مستقلا عن الضغوط عند تمثيل وحدته الاقتصادية امام المحاكم والسلطات القضائية بكل مستوياتها

ولا يتحقق الاستقلال فى راى نقيب المحامين بالقاهرة الا بثلاث ضمانات

عدم نقل المحامى من الادارة القانونية

- عدم التلاعب بالترتيب المهنى للعاملين داخل الادارة القانونية ..

- عدم التلاعب بتقييم الاداء

وهذا ما جاء فى النص الظاهرى للمادة ٤٢ باستثناء عدم جواز نقل المحامى

### فى غياب السلطان

الضمانات الثلاث فى راى علماء الادارة تجعل من الوحدات القانونية جهازا مستقلا داخل الشركة لا سلطان عليه لا من رئيس مجلس الادارة ولا من الجمعية العمومية التى تمثل كل السلطات ومن لا سلطان عليه يمكن ان ينحرف او يستبد بما لديه من ميزات او يبتز الاخرين بما يملك من قوة

هذا التفسير يرفضه النقيب قائلا :

السلطان هنا : القانون . الضمير المصلحة العليا للوحدة الاقتصادية وللوطن .

ويضيف : اننا لم ندخل المعركة لضمان حق الانحراف للمحامين بل دخلناها لضمان استقلال الراى القانونى وكفاءة وعدالة الاداء القانونى

● قلت له : انت تتحدث عن معركة مع مَن وضد من ؟

● ● اجاب : نعم .. وكانت معركة ناجحة

الدكتور عاطف صدقى

**نقابة المحامين خاضت معركة ضد اشاعة**

التفاصيل كما يرويها النقيب بدأت بشائعة أو حقيقة تقول ان الحكومة وضعت نصا فى قانون الاعمال الجديد يهدر كل الحقوق المكتسبة للمحامين ويقضى على استقلالية الوحدات القانونية ويلحقها بمكاتب رؤساء مجالس الادارات

### كتيبة الاتصال

وبمجرد ان سمعنا بهذا الخبر اجتمعت النقابة العامة وكذلك نقابة القاهرة واتفقت كل الاتجاهات على تنظيم حملة من الاتصالات بالمسئولين لاستطلاع الموقف والدفاع عن حقوق المحامين

كان على راس حملة الاتصالات احمد الخواجة نقيب المحامين وشاركه فى الجهد كل من : احمد رضا غنورى محمد مصطفى علوان عبدالعال عرجون احمد ابو دغيق ومحمد رزق

انا مثلا . يقول عبدالعزيز محمد قابلت الدكتور عاطف صدقى والدكتور احمد سلامة والمستشار احمد رضوان والمهندس محمد عبدالوهاب والدكتور عاطف عبيد

وكان رئيس الوزراء واسع الصدر ومتفهما للقضية وكان يملأ الجلسة حديثا وتعليقا .. حتى انتى قلت له مندهشا انك يادكتور عاطف لست الرجل الصامت الذى يتحدثون عنه !!

كانت وجهة نظر النقابة محددة فى امرين :

الاول : ان الوحدة القانونية تشكل الرقابة الذاتية للوحدات الاخرى وهى رقابة اولية وسابقة . وهى خير وأجدى من الرقابة اللاحقة

الثانى : ان الادارة القانونية كانت خط الدفاع الاول فى حماية المال العام .. يشهد على ذلك بالدليل والوثائق سجل اعمال القطاع العام

كما التقى النقيب احمد الخواجه بالدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب

وانتهت حملة الاتصالات بنجاح اقتنعت الحكومة بوجهة نظر النقابة . واستقر النص الجديد كما جاء فى القانون

### البذرة .. والحصاد

ويعترف عبدالعزيز محمد بان ما حصل عليه المحامون فى قانون قطاع الاعمال الجديد خطوة متقدمة على كل القوانين السابقة لكننا لم نحصل عليه من فراغ بل بذلنا من اجله الكثير من الجهد والمشاق منذ البدايات المبكرة للقطاع العام .

كانت المسالة مطروحة انذاك فى صيغة اشكالية ..

فقد كانت الشركات المؤممة خالية من الوحدات القانونية وكانت علاقتها بالمحامين تنظمها اعمال الوكالة .

كان المحامى وكيلا للشركة من الخارج يقوم بالمهام صياغة العقود تقديم الفتاوى والراى تمثيل الشركة لدى السلطات القضائية .

ولم تكن مهمة التحقيق فى المخالفات او الانحرافات منوطة بالمحامى او الوكيل القانونى بل كانت تحال الى النيابة فى حالة الجرائم او المخالفات الجسيمة او تكتفى الشركة بعقوبة الفصل للمخالفات الصغيرة .

لكن علاقة الوكالة لم تكن صالحة او مناسبة لشركات القطاع العام عند تاسيسه .. ولهذا بادرت الحكومة بانشاء الادارات القانونية . ولضمان استقلالها اصدر وزير العدل قرارا بتنظيم اعمالها .

وكان ذلك اول قرار لتمييز طبيعة عمل الادارة القانونية عن غيرها من الادارات .

بعد سنوات من التطبيق تبين ان السلطات الممنوحة للمحامين داخل الوحدات غير كافية لمنع الانحرافات وتبين ايضا ان رؤساء الشركات كثيرا ما يتجاوزون الراى والفتوى والصيغ القانونية التى يضعها المحامون وان ما يجرى ما اعمال فيه الكثير من الاجتراء على المال العام .. والمصالح العليا .

وقامت النقابة بجهد كبير لاقناع المسئولين بضرورة الاستقلال والضمانات للادارات القانونية .

واسفرت الجهود عن بعض النجاح الذى تجسد فيما جاء فى القانون ٤٧ لعام ١٩٧٣ .

هذا القانون حدد اطارا عاما لبعض الضمانات واطارا عاما للادارة القانونية واحال كل ما يتعلق بشئون الادارة الى لجنة عليا بوزارة العدل تعقد برئاسة مساعد الوزير وتضم عناصر قضائية وعناصر نقابية واعضاء من الادارات القانونية ذاتها .. كما نص القانون على عدم جواز نقل المحامين .. الا بعد موافقتهم .

### محامى القطاع الخاص

لكن هذا الايضاح لا يكفى لاقناع خبراء الادارة بمشروعية موقف المحامين بالعكس المفهوم الشائع بينهم ان النقابة نجحت فى تمييز المحامين بمركز قوة بارز داخل الوحدات الاقتصادية الجديدة .

وان هذا المركز يمكن ان يكون عقبة كبيرة فى ادارة الوحدات بمنطقة السوق .

الدليل على ذلك ان النقابة استهدفت تمييز محامى القطاع العام .. بينما تركت محامى القطاع الخاص على حاله .

ولم تسع النقابة الى تمييز مكانة المحامين فى الوحدات المنشأة طبقا لقانون الشركات او الاستثمار او المجتمعات العمرانية .. او حتى شركات تلقى الاموال .

كما ان قوانين الاعمال المعمول بها فى الدول الاخرى لا تقضى بهذا الوضع المتميز لاى من الادارات العاملة لديها .

احمد الخواجة

عبدالعزيز محمد

فى تعليقه على هذا الراى قال عبدالعزيز محمد ان القوانين المشار اليها تنظم شركات القطاع الخاص وتعود من جديد الى علاقة الوكالة القانونية القديمة التى كانت تنظم علاقة المحامى بالشركات الخاصة .

اما الشركات فى العالم الخارجى فهى مؤسسات يملكها الافراد ومن حق المالك ان يتصرف ويدير ما فى حوزته بحرية كاملة يستاجر محاميا او لا يستاجر ينشىء ادارة قانونية او لا ينشىء ومع ذلك يظل القانون هو القانون . فالمحامى فى الخارج لا يخرج على القانون لحساب صاحب الشركة ولا يدلس لحساب صاحب المال ويقدم له الرأى والمشورة والدفاع فى اطار القانون واجراءاته شكلا ومضمونا .

الوضع لدينا مختلف فمازال قطاع الاعمال العام .. ملكية عامة مالا عاما ومازالت الادارة تضم موظفين بما فى ذلك رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومازالت الادارة القانونية ضرورة لحماية المال العام والرقابة على الاعمال القانونية للوحدة ومازالت الانحرافات فى حاجة الى رادع وكاشف . ومحقق

### سؤال للمستقبل

دفاع نقيب المحامين عن استقلال الادارة القانونية وضمانات المحامين العاملين بها مقنع ومقبول لكن ثمة اشكاليات مازالت قائمة وتحتاج الى كثير من البحث والتأمل

فالادارات القانونية مستقلة الى حد كبير طبقا للقانون ٤٧ لسنة ١٩٧٣ ومع ذلك شهد القطاع العام انحرافات هائلة .. لم تكتشفها الادارة القانونية .. بل كشفتها اجهزة الرقابة .

الادارة القانونية لم تساعد فى تسوية الاف المنازعات بين الادارة والعمال وهى منازعات تشغل مساحة هائلة من اعمال القضاء الادارى .

على نفس المستوى نجد ايضا منازعات اخرى متراكمة بين الشركات والعملاء والبنوك والمؤسسات الاخرى

السؤال الان . هل تنجح الادارات القانونية التى يحميها قانون الاعمال الجديد فى ردع الانحراف وفض المنازعات سلميا .. بدلا من المحاكم ولجان التحكيم ؟!

---

## كلمة حب

● ● بطرس غالى استاذ السياسة الدولية .. ومهندس العلاقات العربية الافريقية .. والرجل المثقف بلا حدود يتحدث معظم اللغات الحية كاحد ابنائها وله علاقات شخصية وخاصة مع كل زعماء العالم ووزراء الخارجية فيها .. وقد لايعلم كثير من الناس أنه صحفى وكاتب واستاذ فى العلاقات العامة .. وكلما ارتفعت ثقافة الرجل وعلاقاته كلما كان هادئا فى اسلوبه .. وفى تعامله .. وفى صبره على الصغائر .. ولذلك نجح بطرس غالى فى العلاقات الدولية .. خصوصا وأنه متفرغ لها .. لايعمل فى غيرها .. ولايهتم بأمور اخرى غير السياسة الدولية .. حتى اصبح دائرة معارف فى القضايا الدولية .. والمؤتمرات الدولية .. والتحركات العامة مثل عدم الانحياز والجامعة العربية ومشاكل القارات .. وهو انسان متحرر من قيود العقيدة السياسية أو غيرها .. لانه ينظر الى العالم نظرة مرتاح ماديا ومعنويا وثقافيا .. فقد خلق الرجل لنفسه عالما يحققه لاحد على هذا المستوى الدولى .. كما أنه فوق كل ذلك يتمتع بذكاء ابن البلد المصرى .. وله حكايات فى ايجاد الحلول الذكية لامجال اليوم لنشرها ولكنه كان فيها مصريا حتى النخاع .

● ● وبطرس غالى يتشرف بالانتساب الى مصر .. الدولة القديمة الحديثة العريقة الاصيلة .. التى تشرف كل من ينتسب اليها... ودورها العربى معروف .. ودورها الاسلامى معروف .. ودورها الافريقى ايضا .. ودورها فى عدم الانحياز .. وعلاقاتها اليوم بالعالم كله علاقة جيدة .. تقوم على الاحترام المتبادل .. ومصر لاتتدخل فى شئون احد .. ولاتسمح لاحد بالتدخل فى شئونها .. وتمد يدها بالسلام .. وتسعى الى المصالحة والعفو .. وتؤمن بالحوار .. وسيادة القانون الدولى .. ولاتجامل فى اعلان رأيها .. ولاتنافق .. فاذا قدمت مصر مرشحها للامم المتحدة فانها تقدم شخصا مناسبا ورمزا للحوار والسلام والايمان بحقوق الانسان .. كما أن مرشحها يتشرف بأنه ينتسب الى مصر .. التى تضفى دائما شرفا على من يتولى المسئولية فيها .

● ● إن مصر مقبولة دوليا .. وموضع الاحترام .. ومرشحها خلاصة السياسة الدولية فيها .. وأحد من اوائل الخريجين فى مدرسة السياسة المصرية الخارجية .. وهى مدرسة عريقة . ليست بنت اليوم .. ولكنها المدرسة التى ادارها من قبل محمد صلاح الدين ومحمود فوزى ومحمود رياض وعصمت عبد المجيد .. وهم اعلام على مستوى العالم .. ومن ابنائها النوابغ حاليا عمرو موسى واسامة الباز ونبيل العربى ومحمود ابو النصر وغيرهم لانها مدرسة جادة عميقة لم تتوقف عن العطاء . ولم تقصر فى الاداء . ومازالت ترفع رأس مصر فى كل موقع

● ● واكاد اتصور أن مصر قامت بجس النبض قبل أن تعلن ترشيح بطرس غالى لهذا المنصب واكاد اتصور أن فرصته فى الحصول على ثقة العالم كبيرة . وأن كان منصبه يفرض عليه الحياد . الآن وجوده فى هذا المنصب مكسب للعرب .. حتى لو وقف محايدا فى قضاياهم ونفس الموقف يواجه عصمت عبد المجيد حاليا لانه يعرف كل خبايا الازمة العربية .. ولكن منصبه يحتم عليه أن يسعى للتضامن العربى برغم كل عقباته وليس لنا الا أن ندعو لهما بالتوفيق لانهما فى النهاية من تراب هذه الارض حتى لو ارتدى الدكتور عصمت لباسا عربيا .. وارتدى الدكتور بطرس لباسا دوليا وقبعة .

**محمد الحيوان**





هكذا أخبرنا الأصل

# أحفادى الأعزاء .. عفواً.. لاأستطيع تربيتكم!

كتبت – هدى مراد :

■■ تفرح الفتاة بالزواج .. وتقبل على العمل ، وتتسرع فى الانجاب ، إعتماداً على «ماما» التى ستتولى تربية الأولاد ورعايتهم فى غيابها للعمل .. أو لخروجها فى مشوار لقضاء أى طلب .. وهى صورة انتشرت فى الواقع ، وجسدتها أفلام السينما كثيراً ومسلسلات التليفزيون .

وكانت الفتاة سعيدة بهذا الوضع .. والجدة أيضاً .. فأحفادها يملأون فراغها .. وشقاوتهم تملأ البيت حياة بعد أن تزوج الأبناء والبنات ولم يبق معها أحد ..

لكن .. هل مازالت «ماما» ، أو جدة اليوم ترحب بأحفادها ومستعدة لتربيتهم نيابة عن ابنتها ؟!

لنسمع رأى «تيته» أو جدة اليوم :

ثريا الحكيم — ناهد فهمى — ملك مذكور

## جدات اليوم : لم يعد لدينا وقت .. ولا صبر وصلنا لمراكز قيادية ولن نضحى بها فى سبيل الأحفاد

●● تقول ثريا الحكيم المستشارة القانونية وزوجة عادل عبدالباقى وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية سابقاً ورئيس البنك العقارى المصرى الآن :

– فى الحقيقة ظاهرة تربية الجدة لأحفادها تراجعت إلى الوراء بعض الشئ . ليس هذا تغييراً فى العواطف . ولكنه تغيير فى المفهوم السليم للتربية . فتربية الجدة للحفيد ، يحدث نوعاً من الفجوة لاتستطيع الأم أن تتفاداه وفى نفس الوقت يجعل الحفيد ضائعاً بين تعاليم ومفاهيم الجدة والأم .

ولايستطيع أن يميز لمن يكون ولاؤه الأول .. ففى بعض الأحيان تلجأ الأم إلى الشدة بينما الجدة تميل إلى التدليل من باب عدم المسئولية الكاملة .

وفى كثير من الأحيان نجد الأحفاد يطلقون كلمة ماما على الجدة ، منادين الأم باسمها فقط ، ممايفقدها سيطرتها وهيبتها أمام الأولاد .

●● الدكتورة لطيفة فهمى استاذ العلاقات الانسانية بالجامعة الأمريكية ، وزوجة طه زكى وزير الصناعة السابق تقول : الأمومة متعة . وعدم ممارستها أوترك جزء من مسئوليتها يفقدها متعتها .. لذلك فأنا أترك أمر أحفادى كاملاً لأمهم التى هى ابنتى . فتربية الجدة للأحفاد ظاهرة قديمة غير صحية نشأت نتيجة لتزويج الأبناء فى نفس بيت العائلة .. ولكن الآن أصبحت هناك الاستقلالية التى تعطى للأبناء الحق فى ممارسة حياتهم الزوجية بطريقة تتلاءم مع روح العصر ، جعل الجدة لاتستطيع إعطاء حفيدها مايحتاج إليه من معلومات حديثة مهما كانت الجدة على مستوى عال من الثقافة والتعليم . ولذلك فنتيجة لتربية الجدات للأحفاد ظهر جيل به كثير من العقد النفسية .

وتؤكد د. لطيفة ان الام التى تمكنها ظروفها الاقتصادية من التفرغ لتربية أبنائها محظوظة فمتعة الامومة لاحد لها

وقد مارست أمومتى بكامل حريتى ولذلك تركت لابنتى أن تمارس متعتها

●● وتقول ملك مذكور مقررة لجنة المرأة بالاتحاد الاقليمى :

– لقد آن الأوان لكى يتحمل الجيل الجديد مسئولياته كاملة ؛ فالجدة الآن غير جدة أيام زمان .

فجدة الأمس كانت محظوظة تتمتع بالحياة والراحة النفسية ولاتقابلها تحديات العصر الجديد من قلق نفسى وضغط عصبى نتيجة خروجها للعمل وتوليها المناصب التى أرهقت صحتها .

والجدة لجأت فى الماضى لتربية أحفادها لأنها كانت متفرغة والأحفاد يملأون هذا الفراغ .. أوحتى تعطى الفرصة كاملة لابنتها لاثبات ذاتها فى المجتمع وخروجها للعمل . أما الآن فالجدة هى التى تعمل ، ولم يعد لديها وقت أوصبر .. ولوأرادت أن تربى حفيدها فعليها أن تتخلى عن طموحها .

وبصفتى جدة الآن فأنا أكتفى بالنصح والارشاد لابنتى وهى تتولى تلقين ابنها هذه النصائح بالطريقة التى تناسب أسلوب حياتها ؛ فقد يكون التدخل فى تربية الحفيد خطأ فادحاً .

●● سعاد رشوان نائب الأمين العام لمجلس الشعب هى الجدة الوحيدة التى توافق على تربية الحفيد وتقول:

– أؤمن بالمثل القائل (أعز الولد ولد الولد) وأجد متعة لاحد لها فى تربية حفيدى . وأحاول أن أنظم عملى لأجد وقتاً كافياً لرعاية حفيدى ؛ فالجدة لديها من الخبرة مايساعد ابنتها . لأن الأم الصغيرة وحدها ليست كافية لامداد الطفل بالعاطفة والحنان وخبرات الحياة فى آن واحد .

وأبلغ دليل على ذلك هو إستعانة الجيل الجديد دائماً بنصائح جدات زمان والوصفات البلدية التى تعتمد عليها فى أحيان كثيرة .

●● أما ناهد أحمد فهمى مدير ادارة رسوم الطائرات فتقول :

– زوجت ابنتى فى العشرين من عمرها وهى حاصلة على بكالوريوس فى التربية ولاشك أن طريقتى فى التربية لن تعجبها خاصة وأنها حصلت على أجازة بدون مرتب للتفرغ لتربية أولادها ، وإن كنت ألاحظ عصبية أمهات هذه الأيام فى تربية الأولاد عكس أمهات زمان .

وتضيف: انتهت مسئوليتى بزواج ابنتى وبدأت معها مسئوليتها الحياتية خاصة وأنا أعمل فى مركز قيادى وبمرتب كبير .



## الموضة الدائمة

.. الموضة لاتنتهى مادامت هناك حواء .. وبعض الموضة يحتوى فعلا على أفكار وابتكارات جديدة .. وبعضها الآخر مستوحى من خطوط وتصميمات قديمة . وباريس عاصمة الموضة الأولى فى العالم تشاهد الآن نماذج من الأزياء ، يكملها المصممون ببعض الاضافات المثيرة ، مثل الشرائط التى تتدلى من أحد الأزياء .. أو القبعة على رأس عارضة أخرى . مع مجموعة من الاكسسوارات كالغوايش العريضة والحلقان ، والسلاسل . والهدف النهائى دائما هو : جيب الرجل .. وأناقة المرأة !

## آدم أو حواء

ناهد المنشاوى

# فى الصين .. يفضلونها امرأة ٣٦٪ من العمالة .. نسائية

كتبت – حنان عبدالحليم :

يغادر القاهرة اليوم وفد الاتحاد النسائى الصينى بعد أن أمضى اسبوعا كاملا فى زيارة مشاريع الطفولة ضمن جولته التى بدأت بزيارة النرويج ثم ايطاليا ثم مصر ويتوجه بعدها إلى تايلاند .

نظمت الزيارة هيئة اليونسيف . وبدأت فى مصر باجتماع بالمجلس القومى للأمومة والطفولة لعرض الأنشطة والخطط المستقبلية لحماية الأم والطفل .

تحدث أعضاء الوفد الصينى إلى «الجمهورية» . قال السيد لى شى ين مدير شئون الأفراد بالاتحاد النسائى الصينى ورئيس الوفد : بالرغم من أن عدد السيدات فى الصين وصل إلى حوالى ٥٠٠ مليون نسمة إلاأن المرأة الصينية لم تكن تشعر بأهميتها لوقت قريب . ولذلك تتركز مهمة الاتحاد النسائى فى توطيد شعور المرأة بالندية والمساواة مع الرجل ، وحثها على المشاركة فى الحياة السياسية ، وتجميل المدينة أو القرية التى تعيش فيها ، وتثقيفها لتنمية وتربية طفلها بطريقة سليمة . خاصة وأن ٣٦٪ من العمالة فى الحضر بين السيدات مقابل ٧٠٪ فى المناطق الريفية .

ويضيف أن المرأة العاملة تحصل على حقوقها كاملة مع بعض الامتيازات والحصانة التى لايحصل عليها الرجل ، فلها الحق فى طلب أجازة أثناء الدورة الشهرية ، والحصول على عمل خفيف بعد الشهر السابع من الحمل . كماتتمتع بأجازة وضع ٦ شهور مدفوعة الأجر ، وستة آخرين بدون مرتب لرعاية الطفل . وبعد عودتها للعمل لها الحق فى نصف ساعة رضاعة مرتين أثناء اليوم ويكلف صاحب العمل بتخصيص حجرة خاصة لها لتتمكن من إرضاع طفلها ، بالاضافة إلى ماتتلقاه الأم الحامل من رعاية صحية أثناء الحمل والولادة مجانا .

ثم تتلقى زيارات طبية دورية للعناية بها وبطفلها داخل منزلها . وتوفر الحكومة الصينية فحصا طبيا دوريا مجانيا كل سنتين للمرأة العاملة تحت ٤٠ سنة ، وسنويا بعد هذه السن .

أما متوسط عدد الأسرة فى الصين فيتراوح بين (٢ – ٣) أطفال . ولكن معظم الأزواج فى الحضر تحت سن ٣٥ سنة لديهم طفل واحد .

ويضيف ان الفترة الرابعة التى تتمتع فيها المرأة العاملة بامتيازات عن الرجل هى فترة اليأس فتكتفى بالرعاية الصحية وحقها فى الاجازات .

● وتشير الآنسة يولى مندوبة اليونيسيف وعضو الاتحاد النسائى الصينى إلى أن الاتحاد بدأ حملة قومية منذ عام ونصف لحث السيدات على التعليم المزدوج . اشترك فيها حوالى ٩٠٪ من سيدات الصين . حيث يتعلمن القراءة والكتابة بجانب المهن اليدوية المختلفة . وكيفية تربية الطفل . فنحن لانستطيع إنكار الرابطة القوية بين الأم والطفل . وعندما نضع الطفل فى المرتبة الأولى من اهتمامنا نهيىء الجو للأم لكى تقوم بمهامها بطريقة أفضل . وهذا لايلغى دور الرجل والاهتمام بتثقيفه أيضا . ولكن مع التركيز على المرأة باعتبارها المسئول الأول عن الأسرة الصينية .

## الجرجير لحمايه طفلك من النزلات المعويه

السبب الرئيسى لاصابة الأطفال بالنزلات المعوية هو نقص فيتامين (أ) فى لبن الأم والذى يقل فى الشهر الرابع بعد الولادة وحتى ٦ شهور . هذا ماتوصل إليه على عزب بالمركز القومى للبحوث فى الرسالة التى أعدها لنيل درجة الماجستير مستعينا بحوالى ٣٥٠ أما مرضعة فى محافظتى الجيزة والوادى الجديد .

أوصى الباحث بضرورة تناول وجبات تؤدى لزيادة فيتامين (أ) فى لبن الأم ومنها تناول الخضراوات مثل الجرجير والقرع العسلى والملوخية .

# بدلاً من الحسد ..

بقلم د. فتحى عبد الفتاح

ذكر التقرير السنوى للبنك الوطنى السويسرى عن النشاط المصرفى فى سويسرا ان ودائع المصريين فى البنوك السويسرية قد ارتفعت بنسبة ٣٣,٨٪ خلال عام ١٩٩٠ .

جاء ذلك بعد حصر للودائع الموجودة فى ١٣٢ بنكا رئيسيا علما بأن فى سويسرا مايزيد عن ألف بنك .

ولما كانت تلك الودائع تحسب بمليارات الدولارات فلنا ان نتصور كم ومدى الارتفاع الهائل لهذه الودائع فى خلال عام واحد فقط .

ولايمكن تفسير هذه الزيادة الكبيرة بانها مجرد فوائد لهذه الودائع لان الفائدة لاتزيد باى حال عن ١٠٪ والمعنى الوحيد لهذه الزيادة ان هناك ماقيمته ٢٣,٨٪ من هذه الودائع قد تم نزحها فى عام واحد الى خارج البلاد .

واذا كان ذلك قد تم فى ودائع المصريين خلال عام واحد فى البنوك السويسرية فلنا ان نتصور ان نفس الشىء قد تم فى البنوك الامريكية والانجليزية والالمانية والفرنسية .. وما بالك بالبنوك الخليجية ايضا .. فلقد اكتشفنا بالصدفة البحتة من خلال عملية غزو العراق للكويت فى العام الماضى ان مدخرات وودائع المصريين فى البنوك الكويتية وحدها بلغت حوالى ١٥ مليار دولار .

بل أنه والامر كذلك فليس هناك مايمنع من الناحية النظرية على الاقل ان تكون هناك ودائع مصرية فى البنوك اليابانية فاليابان صاحبة أقوى اقتصاد عالمى حتى الان والين اليابانى عملة لها احترامها وثقلها قبل الدولار الامريكى والمارك الالمانى الامر الذى يمثل اغراء ولاشك لاصحاب الملايين والمليارات من المصريين .

المهم وبدلا من الاستطراد الممل الذى قد يوقعنا فى الخطأ والزلل فيتهمنا البعض بالحسد أو بالحقد على هؤلاء المحظوظين من المصريين الذين يملكون الملايين والمليارات فى البنوك الاجنبية فإننا نسارع نعلن وبنبره قومية حماسية : ومالـه .. انهم على الاقل يرفعون اسم مصر عاليا فى الاوساط المالية والمصرفية العالمية ومن حقهم علينا أن نهديهم أغنية .. مصر هى أمى مصر هى بلدى .

ولكن ذلك الحماس القومى لاشقائنا المصريين الذين ضاعفوا من ودائعهم فى البنوك الاجنبية خلال عام واحد لايمنعنا وبعيدا عن أى مشاعر للحقد والحسد والاستعداء أن نتساءل عن الاسباب التى ادت لذلك فربما كانت هناك اسرار خفية أو خافية تطمئن القلوب وتثلج النفوس .

هل شهد عام ١٩٩٠ طفرة فى الاقتصاد المصرى نحو الرخاء فتضاعف الانتاج وعم الخير والرخاء فى أرض المحروسة وفاضت الاموال على ضفاف النيل مثلما يفيض البترول فى بعض البلدان فذهب بعض من هذا الفائض الى بنوك الدول الاجنبية والغنية فى الشمال لتؤكد لهم أن فى مصر رجالا ومستثمرين..؟!

أم أن عام ١٩٩٠ شهد قفزة غير مسبوقة فى امكانياتنا التصديرية وحققنا فائضا كبيرا تمثل فى الفارق بين الحجم الكلى للانفاق والحجم الكلى للدخول وتراجعت بشدة معدلات التضخم والبطالة وقفزت متوسطات الدخول لتبعدنا عن شبح الهوة السحيقة التى كانت تهددنا بأن نسقط فى حفرة أكثر الدول تخلفا من زاوية الدخل والانتاج..؟!

بل ولربما حدث فى هذا العام أن قامت الحكومة فى مصر بحركة تأميمات واسعة مثل تلك التى قامت بها حكومة الستينات وصادرت وطاردت الرأسماليين وضيعت الفرصة أمام المستثمرين والممولين وزادت كثيرا من ضرائب الدخل الامر الذى دفع هؤلاء الى الهرب بأموالهم ومدخراتهم للخارج..؟!.. ولربما .. ولربما .. ولربما .

ولكننا وبروح التسامح القومى فتشنا عن كل هذه الاسباب والاحتمالات فلم نجد لها أصلا ولاحتى خيالا .. بل رأينا وتأكد أن العكس هو الصحيح .

فعام ١٩٩٠ قد شهد تراجعا شديدا فى الدخل العام ؛ كما أن نسب الاستيراد زادت معدلاتها كما قلت معدلات التصدير وتفاقمت أزمة البطالة وزاد الاستهلاك وتوقفت معدلات النمو فى الانتاج الصناعى والزراعى الامر الذى ادى الى زيادة التضخم وزيادة الاسعار وبالتالى تراجعت متوسطات الدخل الفردى واصبحنا ووفقا لاحصائيات الامم المتحدة الدولة ١٢٠ أى أن ترتيبنا فى الفصل الدولى يضعنا فى المراتب الاخيرة .

كذلك فإن الدولة لم تؤمم أو تصادر أو تضيق على الاستثمارات . بالعكس تماما كل القوانين تفتح الابواب أمام أى استثمار حتى ولو كان فى المكرونة والبسكويت ؛ وقائمة الاعفاءات الجمركية والضريبية واسعة فضفاضة لكل من يريد أن يوظف أمواله ومدخراته ويجرى فك أو اعادة تنظيم القطاع العام وخاصة شركاته التى تدر ربحا وفيرا تطرح اسهمها لمن يشترى ؛ ولايسأل أحد عن مصادر ثروته حتى ولو كانت هناك شكوك مؤكدة حول هذه المصادر ونسبة الضرائب غير المباشرة أى التى يتحملها الاغنياء والقادرون واصحاب الدخول العالية .

وشرائح ضرائب الدخول كريمة للغاية ربما لايقارن باغنى البلدان الرأسمالية وأكبر مثل على ذلك أن لاحدى الراقصات كان يستحق عليها ضريبة دخل خلال الاعوام الاربعة الماضية حوالى ٣,٨ مليون جنيه الامر الذى يعنى أن دخلها خلال تلك الاعوام الاربعة يزيد عن ١٠ ملايين جنيه .. لاحظ مرونة ولداته الاستثمار عندنا .. ومع ذلك فقد وافقت مصلحة الضرائب على عرض التصالح الذى تقدمت به الراقصة لخفض الضرائب المستحقة عليها إلى حوالى مليون ونصف المليون جنيه .

وهل بعد هذا كرم فى الاستثمار ؛ وفى الضرائب مع أنه فى بلد ليس فى مستوى تقدمنا وازدهارنا مثل انجلترا تصل ضرائب الدخول الى اكثر من ٨٥٪ لشرائح الدخول التى تزيد عن ١٠٠ الف جنيه فى العام .

والله .. أن هذه هى الحقيقة دون أى محاولة للترويق أو حتى التجميل المشروع .. ومواجهة الحقيقة دائما أفضل مثلما يقول الاوربيون .. حتى ولو كانت هذه الحقيقة فى مرارة العلقم .

والثابت الآن ؛ والله أعلم ؛ وبعد أن ناقشنا كل الاحتمالات التى يمكن أن تبرر لاشقائنا من المصريين اصحاب الملايين والمليارات الهرب بأموالهم الى الخارج ؛ تلك الاموال التى يجمعونها من عرق اشقائهم الذين لايملكون سوى الجهد والعمل والذين يمثلون اكثر من ٨٠٪ من المكونات البشرية لشعب مصر المحروسة .

يحق لنا أن نقول لهذا البعض النازح بأمواله الى بلاد الله الغنية .. حقيقى مالكش حق .. عيب ؛ وأين أخلاق القرية والاغانى التى تردد اسم مصر فى كل مناسبة .

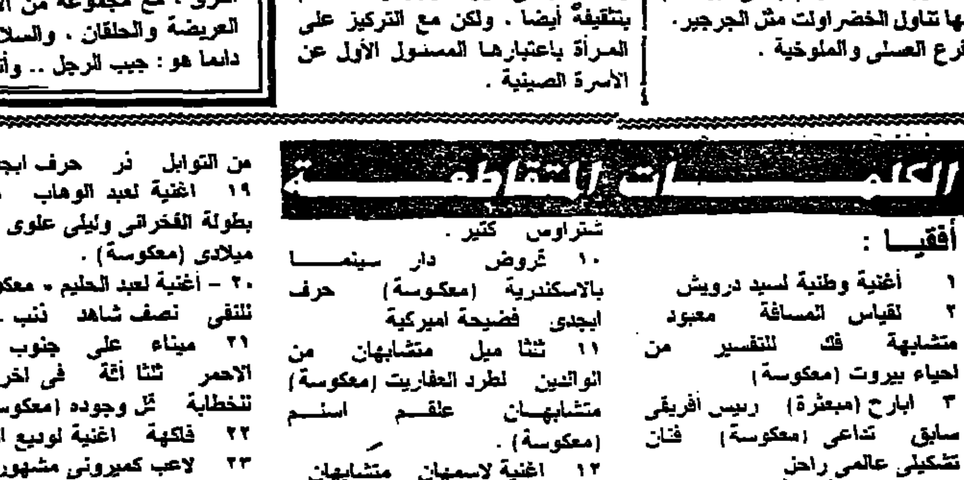
المهم .. لمن أقول هذا الكلام .. ومنين أجيب ناس لمعناة الكلام تقرأه..؟!

للحكومة .. أحد كبار المسئولين عن مؤسساتنا التمويلية والبنكية قال ببساطة .. وماله ؛ المهم أن نغرى هؤلاء أكثر وأكثر لكى يحولوا بعض مدخراتهم الى البنوك المصرية .. للاحزاب ؟!.. وأين هى الاحزاب حقا .. مجموعة من المقرات والصحف لاأكثر .. وبدون سعى حقيقى للجماهير والارتباط بمشاكلها وايجاد حلول لها .. وزيد مثل عبيد مثل نطاط الحيط .

للجماعات الدينية .. التى تستخدم العنف والارهاب وتمارسه على الناس تحت دعوى مقاومة الظلم .. إنها هى نفسها اكثر الرموز ظلما وأكثرها ضلوعا فى الجريمة .. واسألوهم .. من يمولهم وينفق على نشاطهم إنهم بعض من هؤلاء اصحاب الملايين والمليارات المودعة فى الخارج .. ان الخطاب موجه لكل الناس .. لكل التنظيمات السياسية والجماهيرية ..

لكل مجتمع المنتجين الحقيقيين والذين لايملكون فى الاساس سوى طاقة العمل والابداع والانتماء العميق والواعى لبلدهم .. دون تصفيق حاد متصل .. ودون أناشيد حماسية ..

وربما كنت أوجهه لنفسى .. حتى أطمئن ..



## الكلمات المتقاطعة

### أفقيا :

١ أغنية وطنية لسيد درويش

٢ لقياس المسافة معبود متشابهة فك للتفسير من أحياء بيروت (معكوسة) .

٣ أبارح (مبعثرة) رئيس أفريقى سابق تناعى (معكوسة) فنان تشكيلى عالمى راحل .

٤ سبب أزمة الخليج (معكوسة) أغنية لفيروز أجاب .

٥ من آلهة الجاهلية نصف برهان (معكوسة) شتم قر .

٦ للجزم متشابهة حيوان من الأفاعى (معكوسة) لقب .

٧ لاعب أهلاوى (معكوسة) من أبناء آدم متشابهان .

٨ كريستال ايطالى (معكوسة) رواية لنجيب محفوظ (معكوسة) .

٩ رغب من اعمال يوهان شتراوس كثير .

١٠ عروض دار سينما بالاسكندرية (معكوسة) حرف ابجدى فضيحة امريكية

١١ ثلثا ميل متشابهان من الوالدين لطرد العفاريت (معكوسة) متشابهان علقم اسلم (معكوسة) .

١٢ اغنية لاسمهان متشابهان نصف كامل .

١٣ نصف ابيت انثى الحمار مقاصد - مملكة اسيوية .

١٤ ممثل امريكى راحل عقل من كبار المثقفين المصريين فركشة من الجيش .

١٥ من الاسماك (معكوسة) لقب مصرى . حصه سقى سجن أمريكى مشهور (معكوسة) .

١٦ للتخيير وشى متشابهة للنفى . عكس موث ينتسب للاب

١٧ يوشك اغنية لعبد الحليم مخرج وممثل كبير راحل (معكوسة) .

١٨ وثق افعله (معكوسة) من التوابل ذر حرف ابجدى .

١٩ اغنية لعبد الوهاب مسلسل بطولة الفخرانى وليلى علوى شهر ميلادى (معكوسة) .

٢٠ – أغنية لعبد الحليم - معكوسة - للنفى نصف شاهد ذنب .

٢١ ميناء على جنوب البحر الاحمر ثلثا أثة فى اخر الحلق للخطابة ثل وجوده (معكوسة) .

٢٢ فاكهة اغنية لوديع الصافى

٢٣ لاعب كميرونى مشهور ثلثا دير هضبة هندية جنح أول جبار فى الارض (معكوسة) .

٢٤ بجمعة (معكوسة) ذكى (معكوسة) لقب اطلق على محمد حسن حلمى رئيس الزمالك الراحل (معكوسة) مكان الصحراء (معكوسة) حب

٢٥ متشابهان شخصيتان ابن عمهما الفناء رخا

### رأسيا :

١ رواية لاسماعيل ولى الدين سوسنة أم القرى حرف .

٢ شهر قبطى (معكوسة) مدينة أمريكية - رئيس فرنسى (معكوسة) .

٣ الرجعة من الانبياء (معكوسة) متشابهان حيوان مفترس ضخم .

٤ اغنية قديمة لعبد الوهاب رواية لزولا .

٥ روح (مبعثرة) نصف سالم حرف أجنبى سفك .

٦ من العلوم أوساخ متشابهان رجاء قبيلة عربية (معكوسة) .

٧ نبات مائى سورة قرآنية بحر لطيف

٨ مطربة عربية راحلة من العاب الملاهى مذنب مشهور بواسطتى

٩ ماركة ساعات للتخيير ضمير وصل للمدفع فقيه متبحر (معكوسة) .

١٠ عاصمة عربية من الزهور (معكوسة) ارشد عطش شديد (معكوسة)

١١ أحرى ملك راحل (معكوسة) كمل (معكوسة) راشدة (معكوسة) .

١٢ وسيلة تنجيم من الوالدين مسلسل بطولة محمود مرسى وكمال الشناوى وسهير رمزى عاصمة أفريقية .

١٣ من الانبياء حشرات حرف جر ثلثا الاغريق فى حرب طروادة .

١٤ حدثت عام ١٩٦٧ مسلسل بطولة محمود ياسين حاجز ثلثا نصر متشابهان .

١٥ اجلب لقب شاعر سودانى من ثوار نابليون للتخيير

١٦ خيال ظله دولة أفريقية (معكوسة) ميناء تركى (معكوسة) .

١٧ أميرة بريطانية مذهب فنى غزال متشابهان .

١٨ متشابهان فيلسوف اغريقى ثلثا مربع نصف يعلو من مستخرجات البترول .

١٩ لقب نسائى - ثلثا ميل - أعنى ثمة فى بلودان حير (معكوسة) حيوان قطبى .

٢٠ الأخطل الصغير توسيهات ميناء ايرانى (معكوسة) .

٢١ نصف روضة فى مدينة بلجيكية (معكوسة) الاحساس (معكوسة) حرف امتناع لوجود .

٢٢ من أسماء الأسد فيلم لعبد الوهاب (معكوسة) امبراطورة نمساوية سابقة (معكوسة) مصيف على البحر الأسود (معكوسة) .

٢٣ ميكى حرام ثلثى الحمار (معكوسة) عامل يدفع شمل .

٢٤ الاسم الأصلى لجنكيزخان (معكوسة) حرف ابجدى ملكة بريطانية لقياس المساحة .

٢٥ متشابهان مسرحية لشيكوف أية نصف ذبيب

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥

حل مسابقة العدد الماضى

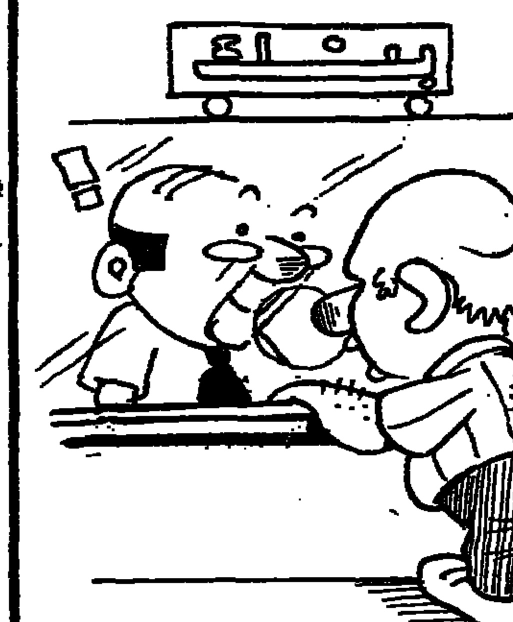
## الفلوس

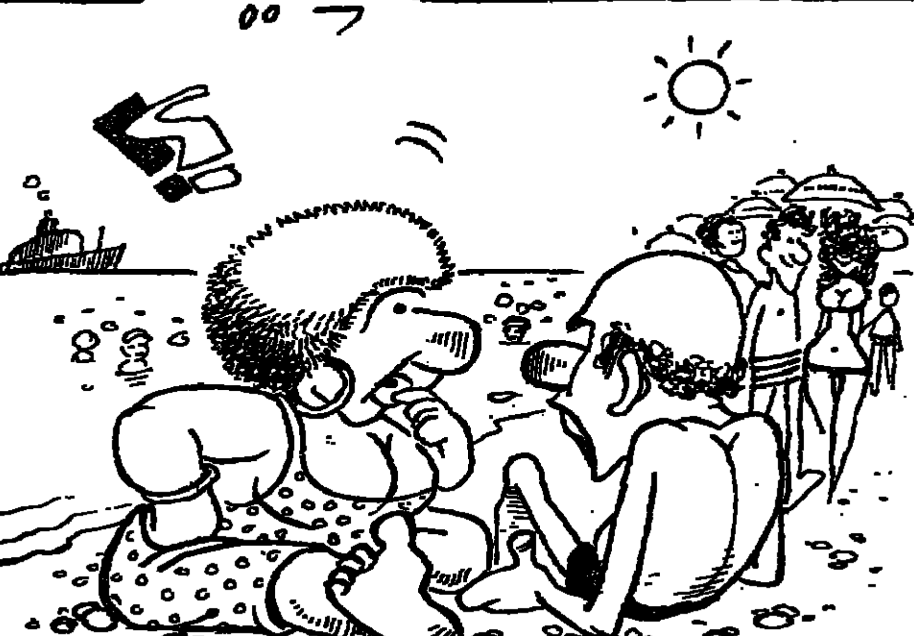













### لجنة الشئون العربية بالشورى :

# مبادرات الرئيس لتحديد التسلح تأكيد لدور مصر القيادى العربى

اكدت لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى تأييدها للتحرك المصرى الايجابى فى قضية تحديد التسلح ونزع اسلحة الدمار الشامل فى الشرق الاوسط ، والذى تمثل فى مبادرات الرئيس حسنى مبارك ورسالته الى رؤساء والخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن والمقترحات المصرية الاضافية التى اعلنها عمرو موسى وزير الخارجية .. ووصفت هذا التحرك بانه تأكيد لدور مصر القيادى فى الامة العربية .

واعلنت اللجنة فى بيان اصدرته فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة ، ان تسوية النزاعات القائمة فى المنطقة وفى مقدمتها النزاع العربى الاسرائيلى والقضية الفلسطينية على اساس قرارات مجلس الامن ، هى شرط جوهرى لنزع اسباب التوتر الذى يؤدى الى سباق التسلح فى المنطقة ، وتوفير المناخ الملائم للبحث الجدى فى تحديد التسلح ونزع السلاح بها .

ودعت اللجنة الى ان تكون اى نظم او ترتيبات نهائية لتحديد التسلح ونزع السلاح ، نابعة من دول المنطقة واحتياجات الامن فيها وليست مفروضة عليها من خارجها ، وان تشمل جميع انواع الاسلحة ماهو قائم منها الان ، ومايمكن ان يوجه مستقبلا ، وان تتضمن جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل ، وان تصدر عن الامم المتحدة او بضماناتها وتنفذ تحت اشرافاتها .

## الديوانى سفيرا لمصر فى تركيا

تلقت وزارة الخارجية المصرية موافقة الحكومة التركية على ترشيح السفير محمد الديوانى سفيرا لمصر فى تركيا .

السفير الديوانى كان يشغل منصب مدير مكتب وزير الخارجية .

## مساعد السكرتير العام غادر القاهرة

غادر القاهرة أمس الدكتور يان مارتن سون السكرتير العام المساعد للأمم المتحدة لحقوق الانسان بعد زيارة لمصر استغرقت يومين .

وقد شارك الدكتور مارتن خلال زيارته فى افتتاح ندوة حقوق الانسان وإدارة العدالة فى أفريقيا والتى إفتتحها أمس الدكتور بطرس غالى نائب رئيس الوزراء للعلاقات الخارجية ووزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين .

## ونائب رئيس وزراء الصين

كما غادر القاهرة لى بروهان نائب رئيس وزراء حكومة الصين عائدا الى بلاده بعد زيارة لمصر استغرقت عشرة أيام ضمن الوفد المرافق لرئيس الصين .



## اتفاق صناعى مع الاتحاد السوفيتى

توقع مصر والاتحاد السوفيتى يوم الاثنين القادم اتفاقا صناعيا جديدا بالقاهرة يتضمن مساهمة الجانب السوفيتى فى تنفيذ مشروعين صناعيين كبيرين يقامان فى مصر لاول مرة وتبلغ قيمة معداتهما اكثر من ألف مليون جنيه .

وصرح المهندس عبدالمنعم إسماعيل رئيس هيئة المجمعات الصناعية والتعدينية بأن المشروع الأول يتضمن المساهمة فى تنفيذ مشروع فوسفات أبو طرطور بالوادى الجديد وتوريد جميع معدات المناجم الملحقة بالمشروع .

ويتضمن المشروع الثانى إنشاء مصنع كبير لانتاج ورق الكرافت بمدينة السويس لانتاج ٨٠ ألف طن من هذه النوعية من الورق لأول مرة فى مصر .

## د . صدقى يفتتح المؤتمر الأفريقى للتنمية والبيئة

كتب - عصام الشيخ :

يفتتح د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء صباح اليوم بشيراتون القاهرة المؤتمر الافريقى التحضيرى لمؤتمر الامم المتحدة للتنمية والبيئة وذلك بالتنسيق مع اللجنة الاقتصادية الافريقية التابعة للامم المتحدة وتستمر اعماله اربعة ايام .

يشارك فى المؤتمر وفود من ٥٢ دولة افريقية علاوة على المنظمات والمؤسسات غير الحكومية ويشهده د . مصطفى طلبة المدير التنفيذى لبرنامج الامم المتحدة والسكرتير العام للمؤتمر العالمى للتنمية والبيئة والسكرتير العام للارصاد الجوية الدولية والسكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية ورئيس مكتب وزراء البيئة الافارقة .

كما يشارك فى المؤتمر ممثلو البنك الدولى والوكالة الدولية للطاقة الذرية والمدير التنفيذى لمركز مستقبلنا المشترك .

### صدقى :

## لا رسوم اضافية بمنفذ السلوم البرى

مطروح - محمود صادق :

أصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء قرارا بوقف تحصيل أى رسوم إضافية من منفذ السلوم البرى مؤقتا ماعدا الرسوم المنصوص عليها بالقانون والخاصة برسوم اللوحات المعدنية للمرور .

كان الدكتور محمود الشريف وزير الحكم المحلى قد طلب تقريرا مفصلا من محافظ مطروح عن المبالغ التى يتم تحصيلها عبر منفذ السلوم البرى وأكد تقرير المحافظ اللواء كمال منصور أن الادارة المحلية لا تقوم بتحصيل أى رسوم وأن الجوازات وأمن المواني هى التى تقوم بتحصيل مبالغ بواقع ٢٧ جنيها لكل أربعة أفراد و ٥٢ جنيها من كل أتوبيس نظير خدمة متميزة لانهاء اجراءات الجوازات فورا بالاضافة الى تحصيل جنيه عن كل مسافر فى صورة طابع شرطة وعشرة جنيهات لكل سيارة أجرة وملاكى و ١٥ جنيها لسيارة النصف نقل لصالح أمن المواني .

## نتائج الدراسات العليا بكليات جامعة حلوان

إعتمد د . محمد كمال العتر نتيجة دبلوم الدراسات العليا فى الفنون التطبيقية كان عدد المتقدمين ٢٢ والناجحون ٨ والنسبة المئوية للنجاح ٣٦٪ .

الاولى فاطمة سيد عبدالله والثانى ابراهيم عبدالله عبده المصرى والثالث فوزى حلمى عبدالرازق .

كما اعتمد د . محمد كمال العتر دبلوم الدراسات العليا فى التربية الموسيقية وكانت نسبة النجاح ٧٥٪ وكانت الاولى منى حسن محمد أسحق والثانى علاء الدين حسين عبدالعال والثالثة هالة اسماعيل محمد الصاوى .

## دمرداش رئيسا لشركة إيجوث

اصدر فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى قرارا بندب عدلى صلاح الدين دمرداش رئيس قطاع الخطة والشئون الاقتصادية بهيئة القطاع العام السياحى رئيسا لمجلس ادارة الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق ايجوث وذلك لبلوغ السيد نبيل ابراهيم درويش رئيس الشركة للاحالة للمعاش .

### الجنزورى فى ختام مباحثاته فى باريس:

# تأييد عالمى كاسح للإصلاح الإقتصادى المصرى

## إسقاط ديون مصر لسويسرا وفنلنده وتسهيلات من هولندا

باريس أ ش أ انتهت امس اجتماعات المجموعة الاستشارية الدولية التى انعقدت فى باريس خلال الفترة من ٨ الى ١٠ يوليو الحالى للاتفاق على تقديم الدعم المالى المطلوب لبرنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى وقد تم الاجتماع بدعوة من البنك الدولى .

رأس الجانب المصرى الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط بمشاركة الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولى والسفير احمد صدقى سفير مصر لدى فرنسا .

وصرح الدكتور كمال الجنزورى فى بيان القاه فى المؤتمر الصحفى أمس بأن اجتماع هذه المجموعة الاستشارية لمصر هو الاول من نوعه منذ عام ١٩٨١ وينعقد عقب ازمة الخليج وتحرير الكويت وعقب تخفيض ديون مصر بنحو ٥٠ فى المائة فى نادى باريس فى مايو الماضى اثر الاتفاق مع صندوق النقد الدولى .

وقال ان الاجتماع قد تم الاعداد له بفضل عديد من الاتصالات مع عواصم كثيرة وحضره اكثر من مائة ممثل للدول الصديقة . بما فيها الدول العربية الشقيقة والولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية واليابان وكندا وكوريا الجنوبية فضلا عن عديد من مؤسسات التمويل الدولية والاوروبية والعربية والاسلامية والافريقية .

واشار الدكتور الجنزورى فى بيانه الصحفى الى ان قبول هذه الدول والمؤسسات الدعوة لحضور الاجتماع وعدم تخلف اى منها له مغزى كبير يبين الاهتمام الدولى الواسع المدى والتأييد والدعم الكبيرين لمصر نتيجة للسياسات البناءة من الداخل والخارج وبقيادة الرئيس حسنى مبارك وتمسكه باقرار الشرعية الدولية فى ازمة الخليج .

وقال ان مصر قامت بتنفيذ برنامج اصلاح اقتصادى شامل وطموح يسير جنبا الى جنب مع مسيرة مصر فى ارساء دعائم الديمقراطية والحرية وما اكدته القيادة السياسية لمصر من عزمها على استمرار مسيرة الاصلاح الذى اختارته بأرادتها الحرة لرفع مستوى معيشة المواطنين .

وقال الدكتور الجنزورى ان هذا التأييد الدولى الكبير قد تبلور فيما انتهى اليه الاجتماع من نتائج ايجابية حيث اعربت كافة الوفود دون استثناء عن الالتزام بمواصلة برامج المساعدات المالية لمصر بنفس معدلات السنوات الاخيرة اى مايعادل نحو ٣,٣ مليار سنويا فى المتوسط . فضلا عن مساهمات اخرى اضافية اعلنت عنها بعض الوفود المشاركة بما يصل بحجم التمويل المتاح للسنتين الماليتين ١٩٩٢/٩١ و ١٩٩٢/ ١٩٩٣ الى ثمانية مليارات دولار . اى متوسط اربعة مليارات دولار سنويا .

وقال ان هذا الالتزام يفى بمساندة مصر ماليا بالاضافة الى ماسبق ان حصلت عليه مصر من قبل من تخفيض كبير من مديونيتها الخارجية نتيجة لتنازل عديد من الدول والصناديق عن قروض سابقة لمصر .

واضاف الدكتور الجنزورى ان وفدى كل من فنلندا وسويسرا وهما ليستا من الدول الاعضاء فى نادى باريس اعلنت خلال اجتماعات المجموعة الاستشارية عن اسقاط كافة الديون المستحقة لها على مصر وان اجمالى هذه الديون يبلغ سبعين مليونا لفنلندا وثمانين مليون دولار لسويسرا .

كما اعلنت هولندا عن اعفاءات جديدة اضافية الى ماسبق ان التزمت به فى نادى باريس .. وذلك كله مما يعد نتائج طيبة لنجاح لاجتماعات المجموعة الاستشارية فى تحقيق الاهداف المنشودة منها .

وقد أصدر البنك الدولى فى نهاية الاجتماع بيانا صحفيا على لسان ويلى وابنهانز نائب رئيس البنك الدولى جاء فيه ان المجموعة الاستشارية قد ابرزت تفاهما مشتركا بين كافة الحاضرين لتأمين حصول مصر على تمويل خارجى يبلغ حوالى اربعة مليارات دولار سنويا لكل من السنتين الماليتين ١٩٩٢/٩١ و ٩٢/ ١٩٩٣ مما يكفى لمواجهة احتياجات مصر المتوقعة من النقد الاجنبى . وتمكينها من استكمال مسيرة الاصلاح الاقتصادى والتغلب على مصاعب التمويل خلال الفترة الانتقالية التى يتم فيها تنفيذ عديد من المشروعات الاستثمارية وانشاء عدة صناديق تمويل جديدة .

# ٣٧,٥٪ النجاح فى بكالوريوس علوم بنات بالأزهر

كتب - أحمد أبو يوسف :

اعتمد د . عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر نتيجة بكالوريوس العلوم ببنات الازهر .. بلغت نسبة النجاح ٣٧,٥٪ وحصلت طالبتان على مرتبة الشرف الاولى وهما : سحر حسين ومنى سعيد حافظ .

● فى قسم الطبيعة بلغت نسبة النجاح ٣٣,٥٪ .

● فى قسم الحيوان بلغت نسبة النجاح ١٧٪ وحصلت الطالبة أميمة محمد عبدالمنعم على تقدير جيد جدا .

● فى قسم النبات بلغت نسبة النجاح ٢٥٪ .

● فى قسم الكيمياء بلغت نسبة النجاح ١٩,٥٪ وحصلت الطالبة سامية حسن حفنى على تقدير جيد جدا .

# و٢٥٪ النجاح بليسانس كلية الدراسات الأنسانية

واعتمد د . عبدالفتاح الشيخ نتيجة الليسانس بكلية الدراسات الانسانية ..

بلغت نسبة النجاح ٢٥٪ وحصلت أصلاح علاء الدين على تقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى و١٠ على تقدير جيد جدا و٢٢ على تقدير جيد و٢٤ مقبول .

● وفى السنة التأهيلية بمرحلة الاجازة العالية بفرع البنات كانت نسبة النجاح فى القسم الفرنسى ٨٢٪ وفى الانجليزى ٧٦,٥٪ وقسم علم النفس ١٠٠٪ .

● وفى السنة التأهيلية بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بالقاهرة بلغت نسبة النجاح بقسم اللغة العربية ١٠٠٪ .

● وفى كلية العلوم للبنات ٥٠٪ .

## نتيجة آداب سوهاج

إعتمد الدكتور أحمد الصاوى عميد كلية الاداب بفرع الجامعة بسوهاج إمتحانات النقل والليسانس بكلية الاداب .. بلغت نسبة النجاح فى السنة الاولى ٨٨,٤٪ وفى السنة الثانية ٨٧٪ وفى السنة الثالثة ٨٢٪٤ والليسانس ٧٠.١٪ .

## .. آداب دمنهور

كما أعلنت امس نتيجة إمتحانات كلية الاداب بدمنهور . ولم تقل نسبة النجاح فى أى سنة دراسية عن ٧٥٪ . ووصلت الى أكثر من ٩٠٪ بقسم اللغة العربية .

## محافظ الجيزة يشرف على ازالة التعديات

شهد الفريق يوسف عفيفى محافظ الجيزة حملات ازالة التعديات عن أملاك الدولة بشارع المغازى ثم إخلاء ٤٠ عشة صفيح كان يشغلها بعض الباعة الجائلين والمقاهى غير المرخصة .

وقرر المحافظ إقامة حديقة عامة بالموقع تبلغ مساحتها ٦٠٠ متر .

### مواقيت الصلاة

| فجر | شروق | ظهر |
|---|---|---|
| ٤,١٧ | ٦,٠١ | ١,٠٠ |
| عصر | مغرب | عشاء |
| ٤,٣٦ | ٧,٥٩ | ٩,٣١ |

# خلافات «عائلية» بطب الزقازيق وراء تأجيل اعلان نتائج الدكتوراه

كتب/ محمد خليفة

تعلن الاسبوع القادم نتائج امتحانات الدكتوراه فى طب الزقازيق بعد انتظار وبعد تدخل د. محمد عبداللطيف رئيس الجامعة لانهاء مشكلة امتحان الدكتوراه بقسم المسالك البولية .

تبادل اساتذة ورئيس القسم الاتهامات وكثرت الشائعات ومنها ان د. محمد المخزنجى رئيس القسم الحالى والذى يخرج للمعاش فى بداية الشهر القادم طلب تنازل د. احمد عباس الديب عن رئاسة القسم التى لم يتولها بعد كشرط لنجاح الطلاب ومنهم أشرف زوج ابنة رئيس القسم المنتظر .

رفض باقى اساتذة القسم هذا الشرط واقنعوا د. الديب بعدم التنازل لان الرئيس الحالى تعمد اسقاط زوج ابنة الرئيس القادم ويخشى من انتقامه فى ابنه وهو معيد بنفس القسم .

قال د. محمد عبداللطيف رئيس الجامعة «للجمهورية» ان الاقاويل كثرت حول هذا الموضوع وان هناك خلافات لها جذور قديمة بين الاساتذة ورئيس القسم مما سبب انتشار الشائعات والمبالغات وانه شخصيا احضر الاساتذة واقسموا بالله امام شهود انهم اعطوا طلاب الدكتوراه الدرجات التى يستحقونها بغض النظر عن الخلافات والمساومات .

واضاف رئيس جامعة الزقازيق انه رسب ٤ مرات فى امتحان الدكتوراه بطب قصر العينى وان طلاب الجامعات الاقليمية «آخر دلع» ولو ذهبوا للامتحان فى قصر العينى لرسبوا ١٠ و ١٥ مرة مثل الطلاب الآخرين هناك .

وقال انه شخصيا لايصدق مايقال عن التدخل فى الامتحانات لانها مسألة ضمير .

# بسبب السرعة : مصرع واصابة ١٩ فى تصادم سيارتى أجرة ببنى سويف

بنى سويف - مصطفى عبده :

لقى ٥ اشخاص مصرعهم واصيب ١٤ آخرون فى تصادم سيارتى اجرة بطريق الصعيد امام قرية البرانقة بمركز ببا .. تهشمت السيارتان بالكامل بسبب السرعة الجنونية .

تلقى اللواء ابراهيم سرحان مدير امن بنى سويف بلاغا بتصادم بين السيارة ٣٤٧٢ اجرة اسيوط بقيادة رمزى عشم شفيق والسيارة ١٠٠٦٢ اجرة بنى سويف بقيادة امير طه محمد بسبب السرعة الجنونية للسيارتين ومصرع سائق السيارة الاولى ، وعبدالمولى شاهين - ٥٤ سنة - عامل ، وكمال زكى غبريال - ٤٨ سنة - مزارع ، وسيد محمود سيد - ٣٨ سنة - قهوجى ، وسيدة مجهولة الشخصية . وأصيب ١٤ شخصا من بينهم سائق السيارة الثانية .

إنتقل لمكان الحادث العميد نادى السحلى والعقيد حسن شلقامى والمقدم محمد حسن وتبين تهشم السيارتين بالكامل .. تم نقل المصابين الى مستشفى ببا وبنى سويف .

وتولى محمود شادى مدير النيابة ومحمد عبداللطيف وكيل نيابة ببا التحقيق فى الحادث .

## الرئيس يهنىء بثورة منغوليا

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة الى فخامة الرئيس بنسالماجين أو شيربات رئيس جمهورية منغوليا الشعبية للتهنئة بذكرى قيام الثورة الشعبية لجمهورية منغوليا .

## تهنئة للرئيس

### من رئيس مجلس الشورى

بعث د. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ببرقية تهنئة للرئيس حسنى مبارك بمناسبة حلول العام الهجرى الجديد

### ومن أمين عام الجامعة

كما بعث المستشار فرج الدرى امين عام مجلس الشورى ببرقية مماثلة إلى الرئيس بمناسبة العام الهجرى الجديد

### ومن وزير الداخلية

بعث محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ببرقية تهنئة للرئيس محمد حسنى مبارك باسم هيئة الشرطة بمناسبة العام الهجرى الجديد .

كما بعث ببرقية تهنئة مماثلة لفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر .

وبعث بخطاب تهنئة للضباط والعاملين المدنيين والامناء والمساعدين والصف والجنود والخفراء والمجندين .

## مندوبو الرئيس

أوفد الرئيس محمد حسنى مبارك العميد مصطفى حمودة للتعزية فى وفاة المرحوم الدكتور محمود حسن مأمون وابلاغ اسرته خالص عزاء سيادته .

## موسى بدأ مباحثاته فى تونس

تونس - ا . ش . ا :

اجتمع محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية أمس مع عبدالله القلال وزير الداخلية التونسى ثم بدأت المباحثات بين الوزيرين فى جلسة موسعة حضرها اعضاء وفدى البلدين لبحث دعم التعاون فى مختلف مجالات الامن ومكافحة الارهاب .

## الكأس يتحدى فايتسا أمام الأهلى

صرح الكاس نجم الاسكندرية والاوليمبى ان عدم اختياره ضمن معسكر المنتخب لمباراة تشاد غدا الجمعة بالقاهرة سيكون اقوى الدوافع له ليواصل التدريبات بقوة مع ناديه الاوليمبى لبلوغ قمة لياقته البدنية والفنية . وقال الكاس « للعدد الاسبوعى » بانه لايعلق على هذا الامر

احمد الكأس

وكان قد سبق اعتذاره عن دورة كوريا للاصابة والامتحانات لكنه الان في حالة ممتازة وكان يعتقد انه سيكون ضمن التشكيل الاساسى للمنتخب مع تشاد وليس خارج المعسكر باكمله

قال الكاس ان مباراة فريقه مع الاهلى يوم الخميس القادم ستكون افضل مبارياته فقد قرر ان يكون الرد عمليا في الملعب لكل من يشكك في قدراته الفنية .

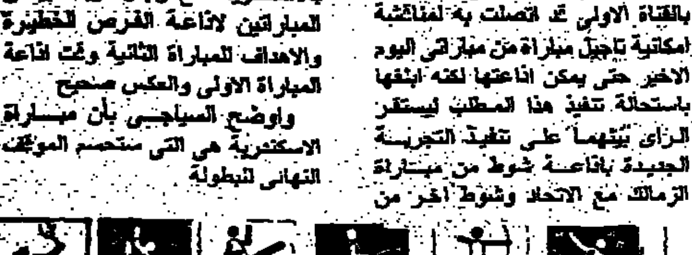


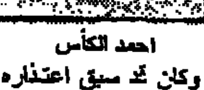

## لاول مرة : مباراتان على الهواء بالتليفزيون

تجربة جديدة تشهدها جماهير كرة القدم في مصر لاول مرة حيث يجرى الاستعداد باخل اروقة التليفزيون لاذاعة المباراتين الاخيرتين الحاسمتين للدورى في وقت واحد على الهواء مباشرة .

فقد صرح الكابتن محمد السياجي رئيس لجنة المسابقات بان السيدة وفاء فاضل مدير البرامج الرياضية بالقناة الاولى قد اتصلت به لمناقشة امكانية تاجيل مباراة من مباراتى اليوم الاخير حتى يمكن اذاعتها لكنه ابلغها باستحالة تنفيذ هذا المطلب ليستقر الرأى بينهما على تنفيذ التجربة الجديدة باذاعة شوط من مباراة الزمالك مع الاتحاد وشوط اخر من مباراة الاسماعيلى والكروم بالاسكندرية مع وجود ربط بين المباراتين لاذاعة الفرص الخطيرة والاهداف للمباراة الثانية وقت اذاعة المباراة الاولى والعكس صحيح

واوضح السياجى بان مباراة الاسكندرية هي التى ستحسم الموقف النهائى للبطولة


وفاء فاضل — السياجى





# كلنا وراء المنتخب غداً في استاد القاهرة

## الفوز على تشاد مطلوب للأطمئنان قبل لقاء تونس

كتب : موسى عبد الله

جولة جديدة لفريقنا القومى لكرة القدم .. يلتقى في الثامنة مساء غد مع منتخب تشاد باستاد القاهرة في المباراة الثانية بينهما لتصفيات الامم الافريقية .

واذا كان فريقنا القومى قد سبق وان خسر نقطة بتعادله مع المنتخب التشادى في المباراة الاولى التى أقيمت في العاصمة التشادية نجامينا . في عهد الجهاز الفنى السابق بقيادة الجوهرى .. فان كل الظروف مهيأه الآن أمام المنتخب القومى ليرد اعتباره اولا وتحقيق فوز كبير على أرضه ووسط جماهيره .. لكى يزيل التوتر النفسى والعصبى قبل لقاء المنتخب التونسى الثانى المرتقب خاصة وأن تونس تتصدر المجموعة برصيد اربع نقاط من فوزها على تشاد ثم تعادلها مع مصر وتشاد في المباراة الثانية .

أما مصر فتحتل المركز الثانى برصيد نقطتين من التعادلين مع تشاد وتونس ..

### مطلوب اهداف

والفوز على تشاد بنسبة كبيرة من الاهداف يجعلنا نتصدر المجموعة قبل مباراة تونس .

ومن هنا تاتى اهمية المؤازرة الجماهيرية لفريقنا القومى ولان اتحاد الكرة يعلم جيدا الموقف فقرر تخفيض تذاكر الدرجة الثالثة لتكون بجنيهين في حين أن الدرجة الاولى بعشرة جنيهات وامام المقصورة بعشرين جنيها

انتظم في معسكر الفريق القومى الذى بدأ تدريباته مساء الاثنين الماضى ١٦ لاعبا بقيادة مستر فايتسا المدير الفنى للمنتخب واحمد ماهر مدرب الفريق ومصطفى يونس المدرب المساعد .

وحرص سمير عدلى المدير الادارى للمنتخب على احضار شريط فيديو لمباراة تونس وتشاد الاخيرة التى انتهت بالتعادل .. حتى يشاهدها الجهاز الفنى ويضع خطة اللعب المناسبة على ضوء المستوى الفنى لكلا الفريقين

كما حرص مستر فايتسا على أن يقوم بتثبيت تشكيل المنتخب باختياره نفس اللاعبين الذين شاركوا في دورة كوريا .

### التدريب الاساسى

وقد ادى المنتخب مرانه الرئيسى باستاد المقاولون العرب في الثامنة مساء امس وهو نفس الموعد الذى تقام عليه المباراة نظرا لان المنتخب التشادى طلب ان يودى تدريبه الاساسى على ملعب استاد القاهرة

### ابطال مصر

يضم المنتخب كلا من . احمد شوبير وحسين السيد لحراسة المرمى ، فوزى جمال وأحمد رمزى واشرف قاسم وهشام يكن وهانى رمزى وابراهيم حسن واسماعيل يوسف ومجدى طلبة وربيع ياسين وطارق الصاوى وايمن منصور وحسام حسن وناصر التليس اما محمد عبد العظيم اللاعب المحترف في ألمانيا فيصل اليوم بعد أن اتفق مستر فايتسا مع مدربه الالمانى على اشتراكه في هذه المباراة

وصرح مستر فايتسا بانه مطمئن في ان يحقق المنتخب نتيجة طيبة في هذا اللقاء ويفوز بنسبة كبيرة من الاهداف . خاصة .. وأن المستوى الفنى الذى وصل إليه لاعبو المنتخب من خلال مباريات الدورى لابأس به بالاضافة الى اللاعبين المحترفين ..

وقال انه كان حريصا على ان يودى المنتخب مرانا واحدا في اليوم حتى لا يصاب اللاعبون بالاجهاد .

اكد الدكتور احمد ماجد طبيب المنتخب القومى لكرة القدم .. ان الاصابة التى لحقت بحسام حسن نجم الفريق القومى اثناء تدريب المنتخب لن تمنعه من الاشتراك في مباراة تشاد .. وكان حسام حسن قد اصيب بالتواء خفيف في ركبته اثر كرة مشتركة مع زميله هانى رمزى .

احمد ماهر مدرب الفريق القومى يعطى تعليماته للاعبين اثناء تدريب المنتخب
تصوير : احمد عبدالفتاح

### تلكس الى :

صفوت الشريف .

● ● الجهد الذى بذلته بعثة الاذاعة والتليفزيون لتغطية الدورة بقيادة نوال سرى يستحق ميدالية فضية

سعيد خليل :

● ● احرزت وحدك ثلاث ميداليات ذهبية وهى نصف ماحرزته كل البعثة المصرية ويجب ان تكون مكافأتك على الاقل ثلث ماصرف على كل البعثة

ثروت «بندارى» :

● ● بعد الميداليتين الذهبيتين اصبحت «ثروة» لمصر يابندارى !!

اتحاد الطائرة :

● ● الهزيمة ليست عيبا لكن الخسارة امام فريق «غلبانية» قصدى «اليانيا» مهزلة !!

اتحاد المصارعة :

● ● فشلتم في المصارعة الحرة والرومانية .. ماتجربوا مصارعة «الثيران» !!

الزمالك :

● ● «مفيش فايدة» .. جملة قالها سعد زغلول قديما ومازلتم تعترون بها

الاسماعيلى :

● ● ماحققتموه حتى الان «بطولة» !!

الاهلى :

● ● بركاتك يابو «الشوق» !!

المحجوب تدا :

● ● كنت فين «محجوب» عنا يابطل .. قصدى ياندا .. نهارك ندا !!

اثينا - محمود معروف

## الأهلى والزمالك في انتخابات المنصورة!!

لاول مرة منذ فترة طويلة يدخل نادى المنصورة (غدا الجمعة) انتخابات عنيفة منذ سنوات طويلة .. بعد سلسلة عدة مجالس ادارات معينة جاءت مرة بعد انتخاب مجلس دام ثلاثة شهور .. واخر دام يومين فقط بعد ان اعتدى اعضاء المجلس الجديد بعضهم على بعض بالكراسى والاحذية ؟!!

ومعركة الغد عنيفة نأمل ان تنتهى على خير .. ولصالح المنصورة الذى ذاق الاستقرار - لاول مرة ايضا .. في كرة القدم ومعظم الناخبين كرويون ويهمهم استمرار هذا الاستقرار ولايمكن اللعب عليهم باستقدام مدرب سابق بالمدرب الحالى أو بوعود أخرى تتعارض مع هذا الاستقرار والصعود لمنتصف الجدول . وان كانت نتائج الاهلى والزمالك لها تأثيرها المباشر على المرشحين انفسهم (!!) .. وعلى الرئاسة ايضا التى يتنافس عليها اللواء ابراهيم مجاهد ورجل الاعمال سعد فرج .. وفي العضوية ١٦ عضوا ابرزهم نجم الكرة السابق وامين الصندوق الحالى احمد شاكر .. وايضا انور الاشقر رئيس منطقة الدقهلية للكرة الطائرة وسامح وهبه ومحب المنجى واحمد الشال وحمدى شحاته والسيد جودة وابراهيم ابوطالب وابراهيم حموده ... وهؤلاء مقدمة المرشحين الـ ١٦ الذين سيختار منهم ستة فقط .. وان لاحظت اهتماما كبيرا من مختلف الهيئات في المنصورة بهذه الانتخابات ..

فاروق يوسف

## هل يبتسم الحظ للزمالك ؟!

مازالت فرق الاسماعيلى والاهلى والزمالك ترى ان لديها فرص الفوز ببطولة الدورى العام إذ أن الاحتمالات كثيرة وكل شيء وارد في كرة القدم وهذا هو سر الشعبية التى تتمتع بها وفي تقديرى ان مدربى هذه الفرق الثلاثة سوف يكون لهم دور حاسم في هذا الصراع المثير .

فإذا نظرنا الى الاسماعيلى من خلال مدربه الكبير شحته فسوف نجد انه استطاع تشكيل فريق قوى له ملامح واضحة ثابتة وخطط مدروسة لكل مباراة كما قدم للفريق القومى لاعبين يتميزان بالمهارة العالية وهما محمد صلاح ابوجريشة وحمزة الجمل وبرغم المعوقات التى واجهت شحته من جمهور الاسماعيلى الذى لايتحمل خسارة فريقه لاى نقطة ومن بعض زملائه القدامى الا انه نجح في الوصول الى القمة ولاشك ان المرحلة القادمة سوف تتطلب منه ضرورة سد الثغرات التى ظهرت في دفاع الفريق أمام الزمالك واضافة عنصر التصميم وقوة الارادة للاعبيه .

● ● أما الاهلى فيديره شوقى عبد الشافى الذى جاء خلفا للسايس عندما اهتزت النتائج واستلم فريقا به لاعبان اثنان فقط ضمن الفريق القومى فقام بمجهود كبير لاعادة بنائه ثم ظهرت امامه مشكلة اللاعبين الذين استبعدهم الخطيب المشرف السابق على الفريق مما اثار الجماهير ضده بالاضافة الى كثرة الاصابات بين لاعبيه الاساسيين وأخيرا يواجه عبد الشافى ضغطا عصبيا بسبب تعارض بعض اعضاء مجلس الادارة مع من سيخلفه بدلا من الانتظار حتى نهاية الموسم ومع كل ذلك فقد نجح عبد الشافى في الدفع بفريقه نحو المقدمة واصبح احد فرسان المقدمة .

● ● والزمالك يدربه ابورجيله وهو مدرب محنك له تاريخ طويل وقد استلم المهمة ايضا وسط الموسم من كارلوس البرازيلى فنجح في ترتيب اوراق الفريق واعاد رضا عبد العال الى مستواه العالى وكذلك اشرف قاسم ونبيل محمود ودفع ببعض الناشئين مثل تامر عبد الحميد والشيشينى فأعاد الفريق الى المنافسة على البطولة بعد أن كان بعيدا عن القمة بسبع نقاط واصبح الزمالك يقدم اقوى العروض وأجملها ولكن !! الحلو مايكملش فلاعبو الزمالك يهدرون الفرص العديدة للتهديف بسبب عدم التركيز وضعف التصميم ولهذا ضاعت من الفريق ثلاث نقط حاسمة أمام المصرى والاسماعيلى واصبح على ابورجيله أن ينتظر نتائج الاهلى والاسماعيلى لعل الحظ يبتسم له مرة أخرى .

جلال محمود

## اسوان والمقاولون في الدورى اليوم

يختتم فريقا اسوان والمقاولون مبارياتهما اليوم في بطولة الدورى هذا الممتاز لكرة القدم حيث يلتقيان على ملعب السكة في الاسبوع الاخير .. وهى آخر مباراة لفريق اسوان الذى هبط الى الدرجة الاولى ويدخل مباراة اليوم برصيد ١٧ نقطة بينما المقاولون رصيده ٣٧ نقطة .

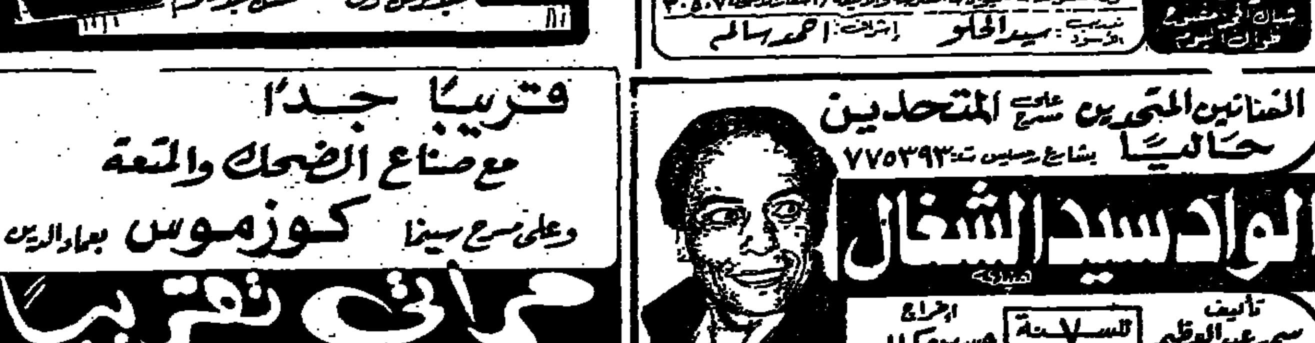
يتبقى لاسوان الامل في كاس مصر حيث وصل الفريق الى المباراة النهائية ليلاقى الفائز من الاهلى والزمالك ومن يدرى فقد يفعلها ابناء الصعيد ويفوزون بالكاس .

## هداف الدورى يتحدد في الاسكندرية

من سيفوز بلقب هداف الدورى العام ؟ هذا السوال سيجيب عنه محمد رمضان لاعب الاهلى وفكرى الصغير نجم الاسماعيلى في لقاءات الاسبوع الاخير من الدورى التى تقام يومى ١٨ و ١٩ يونيو الحالى حيث تساوى اللاعبان في عدد الاهداف ولكل منهما ١٣ هدف يليهما في الترتيب احمد الكاس برصيد ١٢ هدفا فهل سيسجل رمضان في مرمى الاوليمبى بالاسكندرية ويسجل الصغير في مرمى الكروم بالاسكندرية ايضا .. وكما ستحدد اندية الاسكندرية بطل الدورى هذا العام ستحدد ايضا هداف الدورى .. وقد تحدث مفاجأة ويسجل الكاس في مرمى الاهلى هدفين ليفوز بلقب الهداف .. كل شيء ممكن في كرة القدم

# السينما والملاهى



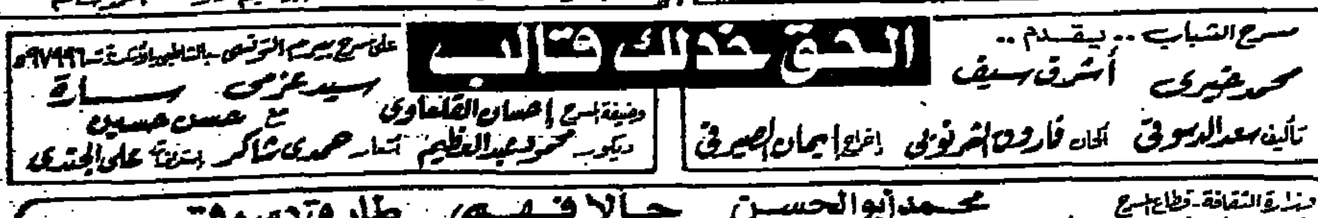


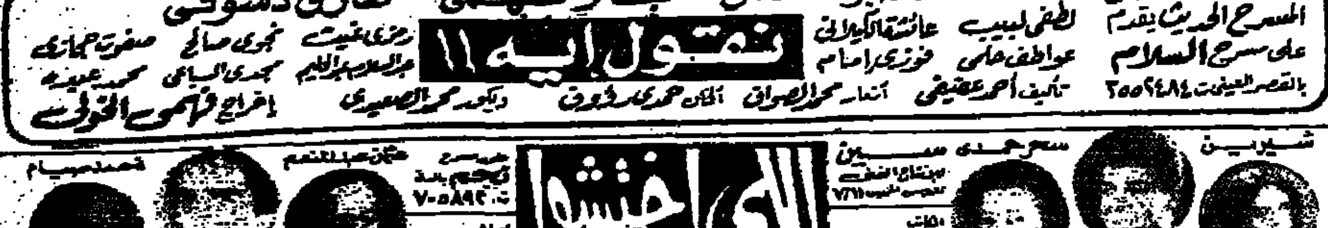













# أسبوعيات الكرة الطائرة

# تعديل فى الجهاز الفنى للكرة الطائرة

تم ترشيح عصام السيد كابتن مصر السابق والمدرب الحالى للكرة الطائرة .. وصانع اللعب فى الفريق القومى السابق للعمل مساعدا فنيا ومديراً اداريا للمنتخب المصرى القومى بجوار مستر جارى الخبير السوفيتى .

واختيار عصام السيد الى جانب كفاءته وخبراته الفنية والادارية جنب المنتخب مشكلة .. الانحياز الى الاهلى او الزمالك حيث انه من نادى اسبورتنج اسكندرية وسيقيم بصفة دائمة مع الفريق فى معسكره وقد

وافق اللواء حسنين عمران مدير اتحاد الشرطة على انتداب من الامن المركزى بالاسكندرية الى اتحاد الشرطة طالما انه فى مهمة قومية .

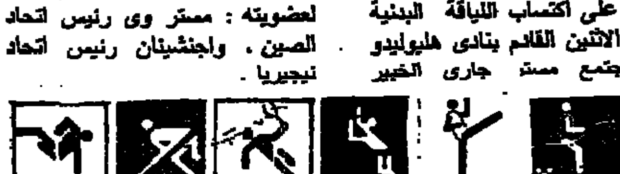
وعصام جدير بحل مشاكل اللاعبين التى حدثت بينهم فى معسكرهم بموسكو ويجرى فيها تحقيق يوم الاثنين القادم بمعرفة المستشار عبد القادر الحينى وكيل الاتحاد ورئيس اللجنة التشريعية .

## على الطاير

● ● فريق انسات الكرة الطائرة الموجود حاليا فى اثينا يتعذر وصوله على مصر للطيران لارتباطه بشركة رومانية ولابد من المرور على بوخارست ليلة وسيعود الفريق يوم ١٤ يوليو .

● ● المنتخب القومى للرجال يبدأ تدريبه على اكتساب اللياقة البدنية صباح الاثنين القادم بنادى هليوليدو وقد اجتمع مستر جارى الخبير الروسى مع عصام السيد ، للبحث ضم ٤ عناصر جديدة للمنتخب بينها صانع لعب ، لتعويض اصابتى محمد السيد وماجد مصطفى .

● ● ناصف سليم رئيس الاتحاد الافريقى للطائرة يغادر القاهرة اليوم الى جنوب افريقيا ليجتمع يوم السبت القادم مع مجالس ادارات ٣ اتحادات للكرة الطائرة هناك ويقدم تقريرا للاتحاد الدولى عن الموقف من التفرقة العنصرية الان .. يضم الوفد لعضويته : مستر وى رئيس اتحاد الصين ، واجنشينان رئيس اتحاد نيجيريا .



# فوز الأعصر وحسام خليل فى المصارعة

## ذهبية الماراثون للمغرب .. وفرنسا أول اليخوت

حققت مصر فوزين فى المصارعة الرومانية بتغلب عماد الدين الاعصر على عبدالرحمن تاتا من المغرب فى وزن ٥٧ ك .. وحسام خليل على جيجا الالبانى فى وزن ٦٨ ك .. فى حين خسر بقية المصارعين ففى وزن ٧٤ ك

خسر عصام محمد امام جنجيكو اليوغوسلافى .. وخسر حسن الحداد امام هو رفاد اليوغوسلافى فى وزن ١٣٠ ك ومحيى الدين حسن امام اوسكار الاسبانى كما خسر محيى امام ابرول الاسبانى ايضا فى وزن ٨٢ ك .

وخسر احمد حسين امام هافيك اليوغوسلافى فى وزن ٦٢ ك وخسر كمال عبده امام جلال التركى فى وزن ١٠٠ ك وفرج على فى وزن ٥٢ ك امام ماتيز الايطالى .. وتقام اليوم نهائيات المصارعة الرومانية .

### ذهبية الماراثون للمغرب

فاز العداء المغربى صالح تقوش بالميدالية الذهبية فى سباق الماراثون وسجل رقما جديدا لدورات البحر المتوسط وقدره ٢.٢٠.٢٦ ساعة يليه الايطالى جاتليجى تورلى ثم اليونانى ستروبوليس .

### وفرنسا اول اليخوت

حصلت فرنسا على بطولة اليخوت برصيد ثلاث ميداليات ذهبية وفضية واحدة تليها ايطاليا بذهبية وفضية وثلاث برونزيات واسبانيا فضية ويوغوسلافيا فضية واليونان برونزية .

من ناحية اخرى يعتبر منتخب كرة اليد المصرى هو الفريق العربى الجماعى الوحيد الذى حقق افضل نتيجة فى دورة العاب البحر المتوسط باليونان وذلك بعد خروج الفرق الجماعية بدون ان تحقق نتيجة مشرفة .. فى الوقت الذى حصلت فيه كل الدول العربية المشاركة حتى مساء امس الاول على ٨٣ ميدالية منها ٢٠ ذهبية و ٢٤ فضية و ٣٩ برونزية .

كل هذه الميداليات تحققت فى السباحة والملاكمة ورفع الاثقال والمصارعة والجودو والعاب القوى والرماية .. اما الالعاب الجماعية فكانت مع الاسف فى موخرة ترتيب الفرق عدا منتخب مصر لليد الذى وصل للنهائى ومنتخب المغرب لكرة القدم الذى صعد للدور قبل النهائى ولعب على المركزين الثالث والرابع امس .

ويتقابل اليوم الفريقان الخاسران من مباراتى الامس بين البانيا وفرنسا .. ومصر ويوغوسلافيا فى كرة السلة لتحديد المركزين السابع والثامن ويلتقى الفائزان من نفس المباراتين لتحديد المركزين الخامس والسادس .. وتقام اليوم ايضا مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فى كرة السلة حيث يلتقى الفريقان الخاسران من مباراتى الامس بين تركيا واليونان .. وايطاليا مع اسبانيا .. كما تقام المباراة النهائية بين الفريقين الفائزين .

### برنامج مباريات اليوم

تقام اليوم نهائيات المصارعة الرومانية . مباراة تحديد المراكز من الثالث الى الثامن فى كرة الطائرة رجال . ونهائى طائرة رجال ومباراة ايطاليا واليونان فى سلة السيدات . نهائى الوثب العالى فى العاب القوى .



سعيد خليل صاحب الميداليات الذهبية الثلاث فى الملاكمة يتلقى قبلات المستقبلين . تصوير : ليون نصيف



رسالة أثينا — محمد جاب الله

## ألف جنيه لكل لاعب بدمنهور

قرر مجلس ادارة نادى دمنهور صرف مكافأة الف جنيه لكل لاعب فى حالة صعود الفريق للدورى الممتاز كما ستقام مباراة ودية مع الاهلى او الزمالك يخصص دخلها للاعبين انفسهم

# شهادة محو الأمية لقبول مرشح المنصورة

يشهد نادى المنصورة غدا أعنف انتخابات لاختيار مجلس إدارة جديد حيث يتنافس ١٨ مرشحاً بينهم اللواء إبراهيم مجاهد مرشح الرئاسة الذى تقدم بطعن هو الاول من نوعه فى تاريخ الانتخابات حول صحة قبول أوراق المرشح الثانى للرئاسة سعد فرج وقبل الطعن لدى إدارة الهيئات التى تقوم بإشراف ابراهيم أبوطالب وكيل الوزارة بالدقهلية باجراء الامتحان للمرشح اليوم لمعرفة مدى أجادته للقراءة والكتابة لكنه يعفى من الامتحان إذا تقدم بشهادة محو الامية !! .

والمرشحون للعضوية ١٤ مرشحا .

## السكة تلعب بتشكيلين أمام الأهلى اليوم

يلعب اليوم الاهلى مع السكة الحديد مباراة ودية فى كرة القدم إستعدادا لمباريات الاسبوع الاخير للدورى الممتاز ويشرك محمد عمارة المدير الفنى للسكة فريقين بعد ان احتل السكة المركز العاشر ويبقى بالدورى واستعدادا للقاء المنصورة .

أما الاهلى فيلعب بتشكيله الاساسى استعدادا للاولمبى بالاسكندرية تبدا المباراة الساعة الرابعة والنصف باستاد التيتش بالنادى الاهلى .

# طوارىء فى أندية الأسكندرية لحسم بطولة الدورى

الاسكندرية – فتحى سيد أحمد :

لانها المرة الاولى من عمر الدورى منذ بدأ عام ١٩٤٨ ان يكون لفرق الاسكندرية الثلاثة الاتحاد والاولمبى والكروم الدور الاول والحاسم لتحديد بطولة الدورى هذا الموسم .. فقد شهدت الاندية الثلاثة نشاطا مكثفا وبارزا واعلنت حالة الطوارىء القصوى وبدات عيون الاجهزة الفنية بالفرق الثلاثة ترصد تحركات اللاعبين وتراقب اتصالاتهم وتم تكثيف التدريبات فور إنتهاء مباريات الاسبوع الاخير .

فى الاتحاد يؤكد احمد اباظة المدير الفنى ان اطمئنان فريقه للبقاء بعد فوزه الاخير على اسوان لن يكون دافعا الا لزيادة الحماس وتقديم مباراة طيبة امام الزمالك بالقاهرة لاسيما ان النتيجة سيكون لها تأثيرها بالموقف النهائى للبطولة برغم تقدم الاسماعيلى والاهلى عن الزمالك بنقطة .

وفى الاولمبى قاد بحر جاسور تدريبات الفريق وقال ان الاستعداد النفسى لمباراة الاهلى أهم مائة مرة من الاستعداد الفنى لان فريقه مكتمل اللياقة ، ويؤكد لاعبو الفريق على رغبتهم فى تحقيق الفوز على الاهلى لانه بطولة مستقلة علاوة على ان لاعبى الاهلى سيلعبون المباراة وهم فى حالة توتر عصبى لان موقف الفريق لا يسمح بالخسارة او التعادل .

أما فى الكروم فقد بدا الاستعداد مبكرا على خطة اللعب والتى تقضى كما يقول صلاح الناهى باغلاق كل المنافذ للوصول لمرمى الفريق واقامة دفاع حديدى لا يسمح بتهديد المرمى مع استغلال سرعة المهاجمين محمد فؤاد وخالد الشرقاوى والعمدة .. وقال الناهى انه سيلعب بثلاثة مهاجمين لتحقيق الفوز لتبقى الفكرة الطيبة عن الكروم ماثلة فى اذهان جماهير الكرة .

ويقدر خبراء الكرة تحقيق ايراد قياسى فى المباراتين إذ تقام الاولى بين الاولمبى والاهلى يوم الخميس والثانيه يوم سيجمعه بين سموحه والاسماعيلى ، قد يصل الى مائة الف جنيه وهو أعلى ايراد يدخل خزانة النادين منذ بداية الدورى العام .

وتطرح التذاكر للجماهير اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم وحددها الاولمبى بجنيهين للدرجة الثالثة بينما حدد الكروم اسعار التذاكر مابين ٣ جنيهات للدرجة الثالثة الى ٥٠ جنيها للمقصورة . وطلبت جماهير الاهلى والاسماعيلى حجز اماكن لها فى المباراتين .

البحر جاسور — صلاح الناهى

# صور مرفوضة من الدورى العام !

# كلمات

## انتصارات رفع الاثقال .. لها اسباب بيئية !

ماتزالت رفع الاثقال الرياضة المصرية الوحيدة التى تحافظ على مكانتها بين شعوب العالم ومع المنافسين الاشداء فى كل الدورات منذ حصل سيد نصير على اول ميدالية ذهبية لمصر فى الالعاب الاولمبية ١٩٢٨ .

وقد تخبو وتفتر احيانا ولكنها تعود الى التوهج والتألق مع الادارة الجيدة والامكانات الوفيرة والرعاية الاجتماعية المتصلة !

ولو اننى سرحت بخيالى لحظة لاتصور بعثة مصر فى الالعاب المختلفة افريقية او متوسطية .. بدون رفع الاثقال وانها اليوم ـ مثلا ـ ليست معنا فى اليونان لاصابنى فزع وهلع من موقف ـ افترضه ـ كان يمكن ان تكون مصر قد وضعت نفسها فيه وعادت كما يقولون بميدالية ذهبية وحيدة لرشوان . وبعض الفضة والبرونز الذى لاينهض بترتيب مصر بين الدول الى المكان اللائق !

ولاحجة ولاتبريرا يصلحان للشفاعة للعبات الجماعية والحديث عن المستويات الرفيعة لهذه اللعبات فى دول البحر الابيض فهذه الدول معنية تماما برفع الاثقال ولها فيها ابطال !

ولكن ينبغى ان نذكر بالتحليل العلمى الموضوعى ، ان انتصارات رفع الاثقال وارتفاع مستوى بعض لاعبيها الى المستوى العالمى أو الاقتراب منه يرجع الى أسباب بيئية أشير اليها ـ على خفيف ـ لتعلموا ان ظروف رفع الاثقال فى مصر أفضل !

أولا : رفع الاثقال لم تعان فى مسيرتها من المشكلة المدرسية ، فهى ليست لعبة طلابية . ولا أكلت المدارس لها حقا من ملاعب او ادوات . ولاشغلت لاعبيها بالامتحانات .

ثانيا : الحافز الشخصى متوفر عند الرباع منذ نشا فى بيئته ، وهو يختلف عن الملاكم الذى انا اكل « علقة » على الحنفة .. فى مسابقة اصابه احباط بينما الرباع يزداد قوة وعرض اكتاف .. ويستمتع غالبا بأطيب المأكولات . ولايضطر منهم الى الرجيم الا القليل ، واذا تجاوز قفز الى الوزن الاعلى ليزداد طولا وعرضا !!

ثالثا : فى حياة كل رباع منهم قصة كفاح وتخفف من الام حياته هذه الرياضة التى تحقق لهم الرعاية الاجتماعية المؤقتة طالما انه مستمر على مسرح اللعبة ولذلك فهو حريص على الاستمرار .

رابعا : لم يتعرض هؤلاء لاغراءات الدول العربية .. قبل حرب الخليج طبعا .. ولايتعرض للصحافة أو تتعرض له سلبا أو ايجابا الا فى المناسبات كل عامين أو اربعة أعوام وتلك نعمة لايدركها لاعبو رفع الاثقال أنفسهم !

خامسا : كل بطل من أبطال رفع الاثقال يملك الدافع الذاتى للتفوق ويقاتل من أجل هدف ، ولان معظمهم من أولاد البلد الطيبين ، فالنزعة القومية الوطنية عندهم أشد من غيرهم من أهل الجدل .. والرغى والفلسفة وفى عقل كل منهم حلم يراوده فى أمل يتحقق ليرفع مستواه الى الابد غير مرهون ببقائه فى اللعبة .

وحتى الذين عاشوا مع اللعبة وحملوا المؤهلات العليا وظلوا مع إخوانهم وفى نفس دائرة الاهتمامات واسلوب الحياة ، وقد زرت بعضهم فى منازلهم كثيرا ولم أجد فارقا فى اسلوب المعيشة بين حامل الليسانس ونجار خشب التسليح « بينة » واحدة وتفكير واحد برغم تفاوت الدخل .

سادسا : لعل فوز مصر بهذا الحجم الكبير من الميداليات الذهبية وبفضل رفع الاثقال يذكرنا جميعا ، بأنه لاداعى لاستمرار نغمة « الاهلى والزمالك عصب المنتخبات القومية » فاللعبة مزدهرة بعيدا عنهما ولو انهما تنافسا فيها لافسدا اللعبة والرباعين .. واضبحت لهم مفاهيم أخرى .. لن نقل عن قول لاعب كرة طائرة للخطيب وهو عضو مجلس ادارة :

انا زيى زيك .. انت احسن منى فى ايه !

وكان الخطيب يجادله فى مطالبه المبالغ فيها والتى وصلت الى اعلى من مستوى مايطلبه بعض لاعبى الكرة !

× × × × ×

### وللهزائم اسبابها القدرية والموضوعية

كان لابد ان ابدا مقال اليوم بالمنتصرين اصحاب الميداليات الذهبية ثم اتبعهم بالمنهزمين وهم كثير ، واذا كانت بعض الهزائم ترجع الى اسباب « قدرية » كالاصابات بالجملة للاعبين اساسيين أو فى مراكز حساسة الا ان هذا لايعفى من المسئولية وحتى الاصابة يجب أن تكون اسبابها معروفة لدى المسئول .

قد تكون الاصابات نتيجة حمل تدريب زائد او نتيجة انحراف لاعب وقد تحريت عن ذلك بالنسبة للكرة الطائرة ، فاذا بها إصابات عفوية لحقت بأحسن اربعة منهم لاعلاقة لها بحمل التدريب الا بالنسبة للاعب واحد ، وهو ماجد مصطفى صانع اللعب الذى انضم الى المعسكر يوم ٢٠ يونيو ليتم تجهيزه للالعاب الافريقية واذا بزميله الاصلى محمد السيد يقع عليه لاعب ضخم فى التدريب فيكسره فحملوا ماجد المسئولية وأثقلوا عليه فى التدريب فأصيب ورفض الجبس وتحامل .. لكن الفريق لعب بدون قائد ولا صانع لعب وكانت « هوجة » ادت الى إحباط وهزائم فى جميع المباريات برغم أن الفريق لم يرتفع مستواه كما ارتفع فى معسكره بموسكو .

وعلاج الهزيمة أو الهزائم لايكون بالانفعال ، والا كان الضرر افدح .. وشتان بين اسلوب رياضى واسلوب انتهازى تنفرص !!

الاسلوب الرياضى يحلل ويعترف ويقرر ويصلح .. والنهازون للفرص المتربصون لمثل هذه المواقف يقولون حل الفريق هو الحل شطب اللاعبين هو الجزاء تغيير الجهاز الفنى هو المنقذ .

وكل هذا لايخرج عن دائرة الانفعال أو التنفيس عن حقد وشماته دون علم بأسرار خطط الاعداد والاحكام الادارى فى التنفيذ !

وحسبى ان كل انسان يستطيع ان يراهن على هزيمة اية فريق لانها واردة وهى بالنسبة للدول النامية الغالبة والاعم .. فاذا حدث وتحقق نصر فما أيسر أن يقال :

رمية من غير رام .. أو ضربة حظ .. أو خصم هين لامستوى له .

لكن الرياضى الصحيح هو الذى يتصدى للعلاج وليكن التشخيص فى البداية صحيحا وسليما والعلاج قويا وجريئا والدنيا لن تتوقف .. ولن تنتهى عند شوط من الاشواط بل هى حلقات واشواط متتابعة . والعبرة دائما بمجموع الاعمال .. وليس بعمل واحد .. لفريق واحد .

**ناصف سليم**

### حكمة

ومن لايقدم رجله مطمئنة

فيثبتها فى مستوى الارض يزلق

# كلام سمعته :

## مسئول مشتروات تبحث عنه جميعاً • من الذى باع اللجنة الأوليمبية المصرية

● ● اغرب ما رأيته فى مطار القاهرة : اذا أردت شرب واحد قهوة . يسألك الجرسون أولا : ستدفع بالمصرى او بالعملة الصعبة .. اذا كنت ستدفع بالمصرى : لا مشكلة ..

واذا كان الدفع بالدولار يحولك على البنك المجاور تماما للبوفيه لتثبت تغيير العملة وتقدم الايصال .. أليست هذه مهزلة !؟

. . .

● ● كل أعضاء البعثة المصرية فى دورة البحر الابيض بأثينا .. يسألون ويالحاح من الذى اختار زى البعثة . ومن الذى اشترى « الشنطة » .. أتعهد ألا نهتف ضده ( ... أهه ... أهه ) !!!

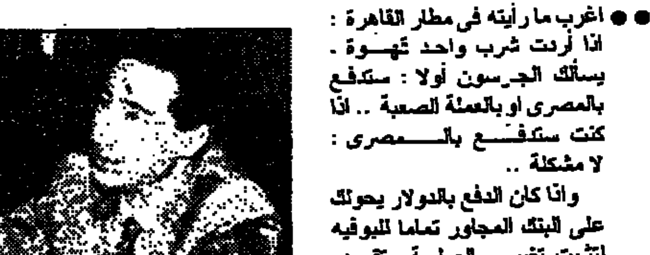
رحم الله الخواجة طانيوس !!

. . .

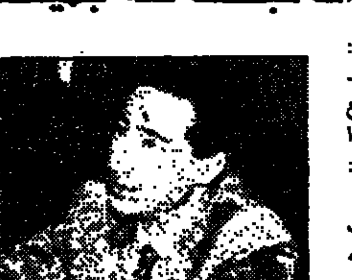
● ● سمعت من مسئول قوله :

لقد باع أعضاء اللجنة الاولمبية لجنتهم « الاهلية » بثمن بخس الى سعيد حشمت .. لتصبح لجنة فرعية بلا اختصاص تابعة للمجلس الاعلى لمدة ٨ سنوات .. واليوم جاءوا ليبحثوا عنها بعد ماصرفوا الثمن .. وهو العضوية الزائلة !!

قلت : حقا .. وصدقا .. هذا تاريخ مكتوب .. سنعود يوما لنشر ابوابه المفصلة فى نهاية عام ١٩٩٢ .











عبد المنعم عمارة

● ● « ويل » لكل صاحب سلطة او نفوذ يتقاعد .. ويخرج الى المعاش . إذا كان من الشرطة او كلية التربية أو المجلس الاعلى تختلف المعاملات والأراء .. وكل شىء يتبدل !! ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم !! وهكذا يكون اسلوب الرياضيين .. ينبغى ان تكون فى وفاء الكلاب !

× × ×

● ● اهل بالسيد الجهبذ .. الخبير « العنطنط » مدير الصالة الجديدة .. أتمنى ان يعرف الجميع اسمه . وأن يفتحوا القاموس ليعرفوا معنى كلمة « عنطنط » !!

. . .

● ● لو حصل وأجرت مصر تعديلا فى برنامج مباريات الالعاب الافريقية اثناء اقامتها . لثارت علينا افريقيا واتهمنا الجميع بالفوضى .. أما ان يحدث ذلك فى اليونان فهذا امر عادى جدا .. واللى مش عاجبه يضرب راسه فى الحيط !!

. . .

● ● باذن خاص ومجاملة لفريق انسات مصر للكرة الطائرة سمح الحكام بأن تلعب فريدة عصمت ومنى عبد الكريم « بغطاء الرأس » مخالفة للقانون وتشاء الظروف ان كل ضربة ساحقة من الفريق المنافس تتصدى لها فريدة يقع « الحجاب » وتلمه فى الحال قبل ان يرى الاوروبيون الشعر « السايح » !! ويحسدوها !!

المحجبة الثالثة فى الطريق نادية سارى انكسر اصبعها ولم تلعب .. اشاعت البعثة ان اصبعها « خرم » باركيه الملعب .. بسبب قوتها !

نادية شقيقة احمد سارى نجم الاولمبى فى كرة القدم

فريدة عصمت

● ● أحسن لاعبة فى فريق ايطاليا تجاوز عمرها ٣٨ سنة ومازالت أحسن لاعبة كرة طائرة .. ايضا احسن ثلاث فى الفريق المصرى هن المتزوجات ولكن مازلن فى العشرينات من العمر .. مش كده ولايه !

. . .

● ● بعض الاداريين يعيش بين اللاعبين غريبا . مازال بعضهم يعتقد ان اللاعبين مثل زمان اذا قالوا لهم : ستعودون فورا الى مصر يغضبون !! ياصديقى انهم متعجلون العودة من أول يوم . الدنيا تغيرت ومصر أم الدنيا كان زمان !؟

. . .

● ● ما رأى السفير السابق حسن كامل رئيس « جمعية الصداقة المصرية اليونانية » أليس مطلوبا منه « ان يفضها سيرة » بعد الذى عانيناه من جمهور اليونان هل تصدق انهم شجعوا الاتراك والبانيا علينا عملنا فيهم ايه مش عارف !؟

● ● الوزير عبد المنعم عمارة يرى ان تقيم فرق الأنسات الافريقيات للكرة الطائرة فى القرية الاولمبية لتوحيد وضبط الاعمال الادارية والامنية .. فكرة جميلة اذا ضمن وجود البوليس أمام سيارات اللاعبين فى الطريق إلى ملعب الزمالك .. أو اللعب فى الكلية الحربية .. وبلاش جمهور !!

● ● الاتحادات الرياضية المصرية اختبرها جيدا وعجم عودها تماما عبد المنعم عمارة . حيث كشف تكليفه لها بالعمل فى الدورة الافريقية عن إمكانات كل منها وكفاءته .. والعمليون منهم والنظريون وأهلا بالخير !!

## ٢٥ أغسطس آخر موعد لقيد اللاعبين

حدد اتحاد كرة القدم يوم ٢٥ اغسطس المقبل كاخر موعد لقيد اللاعبين للموسم الكروى الجديد وكان الاتحاد قد حدد يوم ١٥ اغسطس لقيد اللاعبين من يوم ١٠ ايام فرصة أخرى للاندية نظرا لطول الموسم الكروى بطولتيه الدورى والكأس هذا العام

## فرق اوربية فى بطولة اليد

● ● قرر إتحاد كرة اليد اقامة بطولة مصر الدولية من جديد هذا العام خلال الفترة من ٥ إلى ١٥ اغسطس المقبل لتكون افضل احتكاك لمنتخبنا قبل دورة الالعاب الافريقية حيث وافقت كل من فنلندا والمجر على المشاركة فيها واجرى د . حسن مصطفى رئيس الاتحاد اتصالات بعدد من الفرق الاوربية التى شاركت فى بطولة البحر الابيض لدعوتها للمشاركة فى بطولة مصر .

## فكرى صالح فى الامارات اليوم

● ● يغادر القاهرة فجر اليوم فكرى صالح مدرب حراس مرمى الزمالك والمنتخب القومى لكرة القدم سابقا فى طريقه إلى الامارات لتولى اعداد الفريق الاول بنادى الخليج استعدادا للموسم القادم وحتى انتهاء شحتة من مباريات الدورى كمدرب للاسماعيلى .

المعروف أن شحتة تعاقد مدربا للفريق الاول بنادى الخليج وفكرى صالح مساعدا له .

## طاهر يستعد لمباراة الأولمبى

طاهر ابوزيد

● ● يؤدى طاهر ابوزيد نجم النادى الاهلى تدريبات مكثفة هذه الايام فى اطار خطة اعداده وتجهيزه ليس فقط ليلعب مباراة الاولمبى يوم ١٨ يوليو بالاسكندرية ولكن يجهز ايضا لمباريات بطولة افريقيا للاندية .

من ناحية أخرى يواصل فريق النادى الاهلى تدريباته اليومية بقيادة مديره شوقى عبد الشافى وانتظم فيه جميع اللاعبين باستثناء شوبير وربيع ياسين لانضمامهم لصفوف المنتخب ومن المحتمل ان يلعب الاهلى مباراة ودية قبل مباراته الاخيرة والحاسمة فى الدورى

## نبيل محمود فى الجبس

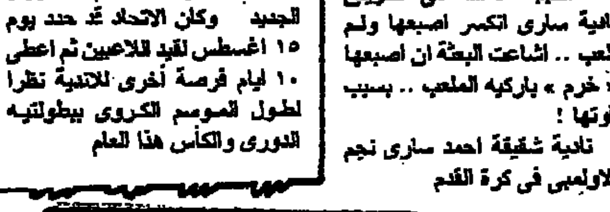
نبيل محمود

● ● نبيل محمود نجم دفاع الزمالك وضع قدمه فى الجبس بعد أن اصيب قبل مباراة الزمالك والاسماعيلى بتمزق فى اربطة اكل قدمه يقول نبيل ان هذه الاصابة عطلته كثيرا فقد كان يتمنى الانضمام للفريق القومى بعد أن ارتفع مستواه فى الفترة الاخيرة .

## هدف الفوز على الأهلى ثمنه ٥ آلاف جنيه

● ● اعلن رجل اعمال اسماعيلاوى عن مكافآت لصاحب هدف الفوز من لاعب الاولمبى فى مباراتهم مع الاهلى يوم الخميس فى الاسبوع الاخير من الدورى العام .. المكافأة عبارة عن خمسة الاف جنيه ورحلة الى فرنسا لمدة ١٥ يوما .





## القناة الأولى

١٠,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة القمر تلاوة الشيخ كامل يوسف البهتيمي
١٠,١١ من أقوال الصحف .
١٠,٢١ فترات اليوم المفتوح
١٠,٢٤ تهنئة بالعام الهجرى الجديد
١٠,٢٥ اغنية طلع البدر علينا لسعاد محمد
١٠,٣٠ المغامرون الخمسة
١٠,٥٥ فيلم علمى ثقافى عن طيور كندا
١١,٢٠ برنامج عروستى
١١,٥٠ كارتون للاطفال
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية
١٢,١٥ الفيلم العربى الثلاثة يحبونها بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف ويوسف فخر الدين ويوسف شعبان
١,٠٠ آذان الظهر
١,٠٣ من أقوال الرسول
٢,٠٦ بردة البوصيرى بطولة حمدى غيث ، عبدالوارث عسر ـ محمد السبع
٣,١٥ ملخص لدورة البحر المتوسط
٤,٣٦ آذان العصر
٤,٣٩ من أقوال الرسول
٥,٥٩ اشارة القناة الفضائية
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٦,٣٠ برنامج الجديد فى الطب الموضوع .. التخدير ودوره فى العمليات الجراحية
٦,٠٥ الرى فى القطن
٧,١٦ الحلقة الخامسة من مسلسل الدنيا وردة بيضاء بطولة عبدالمنعم مدبولى وسلوى خطاب ومحمود الجندى
٧,٥٩ اذان المغرب
٨,٠٢ من أقوال الرسول
٨,٠٩ برنامج رياضيات عالمية
٨,٣٢ الجزء الاول من السهرة .. من الف ليلة وليلة .. عروسة البحور .. تاليف شيريهان محمود الجندى وزوزو نبيل اخراج فهمى
٨,٥٣ برنامج حديث الروح الموضوع مرحلة الشباب
٨,٥٥ كرة السله من دورة البحر المتوسط
٩,٤٥ أذان العشاء
٩,٤٧ من اقوال الرسول
١١,٣٣ سهرة منوعات .. مسجلة من حفلة يشترك فيها هانى شاكر ، عماد عبدالحليم ، وليد توفيق ، علاء عبدالخالق ، ايمان البحر درويش ، حميد الشاعرى ، فيصل خورشيد ، هدى عمار
٢,٣٠ ختام السهرة
٢,٣١ السلام الوطنى .. ختام

## القناة الثانية

١٠,٠٠ الافتتاح .. وبرنامج فى نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ محمد محمود عصفور تفسير محب منصور الشربينى
١٠,١٥ عرض سريع للبرنامج
١٠,١٨ نهائى تنس رجال من دورة البحر المتوسط تعليق محمد سليمان كحول
١٢,١٨ برنامج اختبر معلوماتك الموضوع صناعة الخبز
١٢,٣٢ برامج الاطفال
١,٠٠ اشارة الى موعد اذان الظهر
١,١٦ برنامج مجلة الاصدقاء تقديم العرائس
١,٤٤ مابيت شو
١,٥٧ حكاية من كتاب لاخراج اسامة عبد العزيز
٢,١٢ برنامج الرياضة للجميع
٢,٢٧ طب الاعشاب .. الموضوع حصى الكلية وكيفية علاجه بالاعشاب الطبية
٢,٤٧ من هدى السنة النبوية وموضوعه مبايعة الصحابة
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,٠٦ الفيلم العربى اشكى لمين بطولة عماد حمدى وفاتن حمامه
٤,٣٦ آذان العصر ثم متابعة الفيلم العربى
٤,٥٨ اغنية إسمك ويس لهانى شاكر
٥,٢٠ برنامج لك ولاسرتك .. الموضوع الاسلوب السليم لمكياج المرأة العاملة
٥,١٤ حلقة أجنبية طويلة من مسلسل أرتيل
٦,٠١ برنامج اخبارى عن منغوليا
٦,١٥ منوعات اجنبية
٦,٢٥ نهائى الكرة الطائرة رجال فى دورة البحر المتوسط
٧,٥٩ آذان المغرب
٩,١٠ مهرجان القراءة للجميع
٩,٢٥ الانتقال الى اذاعة خارجية بالقمر الصناعى لنقل نهائى المصارعة الحرة فى دورة البحر المتوسط
٩,٣١ آذان العشاء احتياطى فى حالة عدم الانتقال الى الاذاعة الخارجية .
١١,٠٠ برنامج الاوسكار والفيلم الامريكى الرحلة الخيالية انتاج ١٩٦٦ بطولة ستيفن بويد وراكيل ولشن وأرثر كيندى
١٢,٠٠ تشاهد غدا
١٢,١٢ مسلسل نوتس لاندج
١٢,٥٧ سهرة الغد
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الحشر .. تلاوة الشيخ فتحى العطار
١,٣٢ السلام الوطنى – ختام

## القناة الثالثة

٤,٠٠ منوعات من لرسال القناة الفرنسية ٥,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة آل عمران تلاوة الشيخ عبدالحميد الباسوسى ٥,٦ الاخبار ٥,١١ جوائز ٥,٣٦ عالم التأمينات ٥,٤٦ ريبورتاج ٦,٠١ شباب × شباب ٦,١٨ مباراة كرة قدم عالمية مسجلة ٧,٣٠ النشرة المحلية ٧,٤٠ متابعة المباراة ٧,٥٦ ولاد حارتنا ٧,٥٩ آذان المغرب ٨,٠٣ متابعة المباراة ٨,١٠ مواطن فوق العادة ٨,٢٠ خطى العتبة ٨,٣٠ طلب احاطة ٨,٤٠ عظيمة يامصر ٩,١٠ المنجماتى ٩,٣٠ آذان العشاء ٩,٣٥ متابعة البرنامج ٩,٤٥ لكل عروسين ١٠,٣٠ غدا تقول الصحافة ١٠,٤٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة النساء تلاوة الشيخ فتحى قنديل ١٠,٤٥ ختام .

## القناة الرابعة

٣,٤٥ منوعات من ارسال القناة الفرنسية ٥,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة فصلت للشيخ محمد محمود الطبلاوى ٥,١٥ ابناؤنا ٥,٣٠ الاخبار بالعربية ٥,٤٥ القناة فى اسبوع ٦,٠٠ مسلسل رأفت الهجان بطولة محمود عبدالعزيز وعفاف شعيب ويسرا ويوسف شعبان ومحمد وفيق ولخراج يحيى العلمي ٦,٤٥ المجلة الاسلامية ٧,٠٥ دنيا المرأة ٧,٣٠ اخبار باللغة الانجليزية ٧,٤٥ منوعات غنائية ٨,٠٠ تمثيلية السهرة اللقاء الثانى بطولة محمود ياسين ، بوسى اخراج علية ياسين ٩,٠٠ اجندة القناة ٩,١٥ افراح بلدنا ١٠,٤٠ همسات ١٠,٥٥ انباء وخدمات ١١,٠٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الروح .. تلاوة الشيخ عبدالله عبدالباسط .

## القناة الخامسة

١١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج ١١,٠٧ رسوم متحركة ١١,٣٠ الحلقة الاولى من مسلسل الراية البيضا ١٠,١٠ منوعات ١,٣٠ ختام .

الارسال المسائى :

٤,٠٠ ارسال القناة الفرنسية ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٥,٠٨ برنامج اطفال رحلة للمعرفة ٥,٣٠ النشرة المحلية ٥,٤٥ برنامج صحتك فى الصيف ٥,٥٠ برنامج التربية فى الاسبوع ٦,١٠ منوعات ٦,٣٠ البيت السعيد ٦,٤٦ المسلسل العربى ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ٧,٣٥ برنامج سياحة ولكن ٧,٥٠ لقاء الخميس ٨,٣٠ النشرة الفرنسية ٨,٣٥ بين الادب والفن ٩,٠٠ انت وانا ٩,٣٠ تمثلية السهرة ١٠,٤٥ آخر الانباء ١٠,٥٥ القرآن الكريم ١١,٠٠ الختام .

## القناة الفضائية

١٠,٠٠ الافتتاح .. وتقديم للقران الكريم ١٠,١١ اقوال الصحف .. يستمر البرنامج كما هو مرسوم له فى القناة الاولى ١٢,١٥ تسجيل لمباراة نهائى بطولة التنس للسيدات ٢,٠٦ الانضمام للقناة الاولى ٦,٣٠ الانضمام الى القناة الثانية لاذاعة الاذاعة الخارجية ٨,٤٥ اغنية ٨,٥٥ الانضمام الى القناة الاولى ويستمر الارسال كما هو مرسوم له فى القناة الاولى ١٠,٤٠ اغنية ١١,٠٥ موسيقى ١١,٠٩ الانضمام الى للقناة الاولى حتى نهاية الارسال .

# اجراءات سريعة لتأمين التليفزيون لضمان عدم تكرار حريق الشريفين

أصدرت لجنة السياسات بوزارة الاعلام عدة قرارات هامة .. تستهدف تأمين مبنى التليفزيون خلال اسبوع واحد .. لضمان عدم تكرار حريق مكتبة الشرائط بمبنى الشريفين .

من هذه الاجراءات .. إزالة جميع المخازن فى مبنى ماسبيرو والتى تحتوى على المواد القابلة للاشتعال مثل كاوتش السيارات ، الورق ، المشمعات ، الخشب ، البطاريات ، الخيش، البويات ونقلها إلى مخازن وزارة الاعلام بمدينة ٦ أكتوبر .. مع الابقاء فى مخازن محدودة مؤمنه على مايحتاجه المبنى لمدة أسبوع واحد فقط .. !!

كما تقرر إزالة جميع المخلفات من طرقات الادوار .. مثل المكاتب الشانونات .. حتى تكون الطرقات مفتوحه على سعتها لأى طارىء يستلزم الحركة السريعة المفاجئة تحسبا لاى حادث ..

وكذلك تشكيل لجنة دائمة تضم ممثلا عن كل قطاع من قطاعات مبنى ماسبيرو .. ويضاف إليهم مندوب من قطاع الأمن والهندسة الاذاعية لتنفيذ هذه الاجراءات خلال أسبوع واحد.. !

## السحر ممنوع فى القناة الاولى

قررت كوثر هيكل رئيس القناة الأولى .. عدم إذاعة حلقات الساحر كوبر فيلد فى برنامج إخترنا لك .. الذى يذاع كل يوم أربعاء فى سهرة القناة الأولى .. !!

## نهائى كرة الطائرة

فى السابعة والثلث من مساء الغد .. تنقل القناة الثانية نهائى الكرة الطائرة أنسات .

## الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

عينى .. عينك

## عيد الكوسة..!!

● ● كما ان هناك بين البشر تشابه اسماء .. فان هناك بين المذيعات تشابه أسئلة .. !!

● ● علي طريقة قل لي ماذا تقرأ اقول لك من انت .. قل لى اسم المطرب او المطربة واسم الاغنية فقط .. وسأقول لك على الفور اسم معد البرنامج واسم المخرج واسم البرنامج والساعة كام ..!!

● ● انا مع الدكتور احمد يونس فى عيد القمح .. ومع صلاح السعدنى فى عيد اللحمة .. ومع جورج سيدهم فى عيد الهامبورجر .. ومع اى حد .. فى اى حاجة .. المهم ان يكون ذلك الوسيلة الفعالة لوقف النزيف اليومى .. لعيد الكوسة !!

خطاب

# احتفالات التليفزيون بعيد الهجرة

يحتفل التليفزيون بعيد الهجرة على طريقته الخاصة .. فيذيع احتفالات وزارة الاوقاف والطرق الصوفية على الهواء .. كما يقدم فيلمين دينيين .. وحلقة خاصة من برنامج أسماء الله الحسنى .

تبدأ الاحتفالات فى الثالثة من مساء السبت .. فى القناة الاولى بتقديم حلقة خاصة من اسماء الله الحسنى .. يشترك فيها من الممثلين نادية رشاد ، انعام الجريتلى ، مدحت مرسى ، أنور عبد العزيز .. والشيخ اسماعيل صادق العدوى وأغان لمحمد عبد الوهاب ، أم كلثوم ، محمد ثروت ، ياسمين الخيام ، سعاد محمد .. اخراج محمود الشال .

وفى التاسعة والنصف مساء .. تذيع القناة الاولى على الهواء احتفال وزارة الاوقاف بالعام الهجرى الجديد .. وفى السهرة تذيع فيلم رابعة العدوية .. بطولة نبيلة عبيد ، فريد شوقى .. تأليف وأغانى طاهر ابو فاشا ، وغناء أم كلثوم .

وفى التاسعة والنصف مساء يوم الاحد .. تذيع القناة الاولى على الهواء احتفال الطرق الصوفية من مسجد مولانا الامام الحسين .

أما القناة الثانية .. فتقدم فى الثالثة وخمس دقائق من مساء السبت فيلم هجرة الرسول بطولة ماجدة وإيهاب نافع واخراج ابراهيم عمارة .

وفى السابعة والنصف مساء .. يقدم برنامج لقاء الايمان فى القناة الثانية حديث للدكتور محمد الطيب النجار حول هجرة الرسول من مكة الى يثرب .

الشيخ عطيه صقر

د. الطيب النجار

كما يقدم برنامج فتاوى واحكام فى الرابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء فى القناة الثانية .. ردا على اسئلة المشاهدين .. ومنها الهجرة والاحتفال بكرأها وعاشوراء تقديم الشيخ عطيه صقر والاخراج بثينة غزال .

## اللقاء الاسبوعى

فى لقائه الاسبوعى غدا .. يفسر فضيلة الشيخ الشعراوى .. قوله تعالى

قل من بيده ملكوت كل شىء إلى آخر الآية الكريمة .

## الادب النسائى فى سهرة على الهواء

سهرة السبت فى القناة الثانية مع برنامج المنوعات سهرة على الهواء .. يقدم البرنامج فى السهرة .. ابداعات المرأة المصرية فى مجال الأدب .. والمسمى بالادب النسائى .. يستضيف البرنامج الدكتور نبيل راغب عميد معهد التذوق الفنى والكاتب الصحفى محمود فوزى مؤلف كتاب ( ادب الاظافر الطويلة ) والاديبات فتحية العسال ، فوزية مهران ، منى رجب ، عائشة ابوالنور ، نادى جاد ، وفيه خيرى .. يتخلل السهرة العديد من المشاهد والمسرحيات والمسلسلات والافلام التى تعبر عن قضية المرأة .. فى التحرر والمساواة بالرجل .. البرنامج اعداد ايمن كمال وتقديم ميرفت فراج ، فاطمة فؤاد واخراج سليمان خليل .

# حكاية الاصوات الغامضة.. وليالى الحلمية!!

اخيرا .. وبعد مرور عدة اسابيع .. استخدمت فيها كافة الطرق التكنيكية والاساليب البوليسية .. أمكن اكتشاف مصدر الصوت الغامض الذى كان يفسد تسجيلات ليالى الحلمية .. !



كان اسماعيل عبد الحافظ مخرج المسلسل قد لاحظ مع بداية تسجيل الجزء الرابع من مسلسل ليالى الحلمية أن هناك صوت زنة دائمة فى التسجيلات الى جانب التشويش فى بعض الاحيان .. ولان الاستوديو جديد .. وافتتح منذ اسابيع قليلة .. ولم يسبق تجربته على الاطلاق .. فقد قيل أن السبب لابد أن يكون فى الاجهزة الجديدة .. أو فى حوائط الاستوديو .. أو ربما لاخطاء جسيمة فى تركيب الاجهزة .. وتعطل التصوير بالفعل مرات عديدة .. لدرجة أن التسجيلات النقية من أى صوت كانت تبلغ فى اليوم دقائق قليلة .. ربما دقيقتين أو ثلاث .. !

فى البداية منعوا اى صوت خارج الاستوديو حتى لايتسرب الى داخل الاستوديو .. ولكن ثبت فشل هذه المحاولة .. وبدأت الطرق التكنيكية من اعادة فحص جميع الاسلاك والاجهزة .. وبعد بحث مضن اتضح أن مصدر ( الزنة ) من الاضاءة .. التى روعى فى تركيبها تخفيض قوتها حتى يطول عمرها الاساسى .. وبرفع القوة الى مستواها الاصلى انتهت مشكلة الزنة الملعونة .. ولكن بقى صوت التشويش والطنين .. وقد استلزم هذا .. فحص جميع الغرف المجاورة الاستوديو فى الادوار الثالث (تحت الاستوديو ) والرابع ( مستوى الاستوديو ) والخامس والذى يعلو الاستوديو مع متابعة دقيقة لجميع مصادر الصوت فى هذه الادوار .. وهو بحث كان يشبه التحريات البوليسية .. متى تبدأ مصادر الصوت خاصة أجهزة التكييف فى هذه الادوار ومتى تقف .. وفى النهاية وجدوا غرفة مغلقة فى الدور الخامس .. ملاصقة لسقف الاستوديو يعمل بها جهاز تكييف قديم .. يفتحه صاحب الغرفة عند وصوله المكتب ويغلق المكتب ويتركه يعمل هربا من صوته الغليظ وعندما ينتهى من أعماله خارج الغرفة ويعود اليها يقوم بغلقه .. ويتكرر هذا كلما غادر الغرفة .. يفتح جهاز التكييف ويتركه يعمل وحده .. وهكذا حتى تم فى النهاية العثور على مصادر كل الاصوات الغامضة التى كانت تؤثر على التسجيلات .

وبقيت مشكلة الاضاءة .. وقد قيل حولها هى الاخرى .. كلام كثير ولكن اتضح فى النهاية .. أن هناك خريطة لاجهزة الاضاءة الحديثة التى زود بها استديو ( ٥ ) .. ولما كانت ديكورات ليالى الحلمية فى بداية الجزء الرابع .. هى نفسها ديكورات نهاية الجزء الثالث .. فلم تبن وفق خطة الاضاءة فى الاستوديو .. وقد تسبب هذا فى ( دربكة ) شديدة للعاملين فى المسلسل .. حتى أنهم فى النهاية كانوا يستخدمون ايديهم فى توزيع الاضاءة الصحيحة بدلا من استخدام الكمبيوتر .. وهذا يعنى أن الديكورات التى سوف تبنى فى المستقبل لبقية حلقات المسلسل .. والتى لاعلاقة لها بالديكورات القديمة التى لايمكن بالتأكيد تغيير احجامها أو شكلها أو اطوالها سوف تكون متطابقة مع خطة الاضاءة فى تصحيحها .. !

وهكذا انتهت مشاكل المسلسل الخاصة بالاضاءة والصوت .. وهى مشاكل انتهت منذ يومين فقط .. مما جعل المخرج اسماعيل عبد الحافظ يقرر الاستمرار فى تصوير المسلسل فى استديو ( ٥ ) لاغيا بذلك قراره السابق فى الانتقال اما الى استديو ( ١٠ ) الذى ينتهى تصوير مسلسل رأفت الهجان فيه اليوم .. أو الى استوديو الاهرام الذى سبق أن صور فيه الجزء الثالث ..!!

اما مشاكل ابطال ونجوم مسلسل ليالى الحلمية .. فهذا موضوع آخر .

## العقيد المسروق

## مفاجأة فى المواجه

فى التاسعة والربع من مساء الأحد .. يقدم لك برنامج المواجهة فى القناة الثانية مفاجأة غريبة حدثت له أثناء قيامه بصحبة رجال مكافحة المخدرات فى القبض على تاجر مخدرات .. الغريب أن هذا الرجل لم يكن معروفا من قبل ولكن الشك فيه قاد المجموعة لتفتيش منزله عدة مرات .. وفى النهاية وجدوا المخدرات فى دورة المياه والنقود فى مرتبة السرير .. البرنامج إعداد وتقديم طارق علام واخراج محمد عبدالرحمن

## أفلام أجنبية

● الجمعة ٣,٥ .. القناة الثانية فيلم سحر الصيف بطولة هيلى ميلز واخراج جيمس نلسون .. تدور احداث الفيلم فى مدينة بوسطن حول اسرة يموت عائلها فتواجه الافلاس .. والانتقال الى منزل قديم .

● الاحد ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية الفيلم البريطانى شرخ فى المرآة .. المأخوذ عن رواية اجاثا كريستى بطولة انجيلا لانسبورى ، اليزابيث تايلور ، روك هدسون ، كيم نوفاك ، تونى كيرتس وتدور احداث الفيلم حول نجمة السينما المشهورة التى تلد طفلا متخلفا عقليا مما يعرضها للانهيار العصبى .. وفى نفس الوقت تواجه منافسة من زميلة لها .. ويحدث أثناء الاحتفال بتصوير فيلم جديد .. أن تقدم احدى المدعوات كأسها لزميلة لها .. فتموت .. ويبدأ التحرى لمعرفة القاتل الحقيقى .. !

● الاثنين ٣,٥ .. القناة الثانية .. الفيلم الفرنسى .. فتاة صغيرة من روشفورت .. بطولة كاترين دينيف ، جين كيلى ، جورج شكارس .. وتدور احداث الفيلم حول التوأمين ووالدتهما .. ولانهما يحبان الموسيقى فقد تواجدا بشكل دائم مع فرقة استعراضية جاءت الى مدينتهم لتقديم حفلاتها .. فارتبطا بها .

● الاثنين ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية احد افلام مجموعة والت ديزنى والفيلم تدور احداثه فى انجلترا .. عندما يقبض اعوان اللورد على الشاب ديك الذى يعمل اجيرا وهو يصطاد ارنبا .. ويهرب الشاب .. ويجد مساعدة من شاب آخر فى القرية المجاورة التى كان يختبىء بها .. !!

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية الفيلم الامريكى بطولة جينفر جونس ، وليم هولدن تدور احداث الفيلم حول المراسل الحربى الذى تقع بينه وبين زوجته خلافات وعلى وشك الطلاق .. ويحدث أن يرتبط بقصة حب مع حسناء نصفها صينى ونصفها اوربى .. وعندما يحاول ان ينهى علاقته مع زوجته .. لاتوافق .. وتتوالى احداث جديدة .. !

## أفلام عربية العبقرى والحب

● الجمعة ٦,٤٠ القناة الثالثة .. فيلم ابليس فى المدينة .. بطولة محمود ياسين ، ميرفت امين ، عادل ادهم واخراج سمير سيف

● الجمعة ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم العبقرى والحب بطولة الهام شاهين ، فاروق الفيشاوى واخراج احمد السبعاوى

● السبت ٣,٥ القناة الثانية فيلم هجرة الرسول

● الاحد ٣,٥ القناة الثانية .. فيلم كدبة ابريل .. بطولة اسماعيل ياسين ، شكرى سرحان ، مارى منيب واخراج محمود عبد الجواد

● الاحد ١١,٥ مساء .. القناة الاولى .. فيلم عربى لم يحدد بعد .. !

● الثلاثاء ١١,٠٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم بداية ونهاية .. بطولة عمر الشريف ، سناء جميل ، أمينة رزق ، واخراج صلاح ابوسيف

● الاربعاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية .. برنامج سينما كمان وكمان .. ويعرض فيلم دعاء الكروان .. قصة الدكتور طه حسين بطولة احمد مظهر ، فاتن حمامة ، عبد العليم خطاب .. ضيفا البرنامج الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة الاسبق والناقد السينمائى احمد شادى البرنامج تقديم خديجة خطاب . واخراج محمود نور الدين .

الهام شاهين

## لماذا تم ترحيل عيد القمح إلى الجيزة؟

أذاعت القناة الثانية يوم الثلاثاء الماضى سهرة عيد القمح من المسرح العائم التابع للثقافة الجماهيرية فى محافظة الجيزة .. بعد أن قامت بابلاغ ٥٠٠ مدعو كانت قد وزعت عليهم بطاقات الدعوة لحضور الحفل الساهر فى حديقة الاندلس .. !

واتضح أن وراء ذلك عدة قرارات لمحافظ القاهرة .. فى البداية رفض الموافقة على إقامة الحفل فى حديقة الاندلس محافظة عليها من أى تشويه أثناء إقامة الديكورات ودخول الضيوف وجهنا لمحافظ القاهرة عمر عبدالآخر فى الأسبوع الماضى تحية لهذا الاجراء الذى يستهدف المحافظة على جمال الحديقة .. ورؤى أن تقدم الحفلة من مسرح الحديقة الدولية .. ولكن إتضح أنها ليست المكان المناسب لاذاعة حفل على الهواء .. لأن العمارات العالية التى تفصل مابين الحديقة وهوائيات ماسبيرو التى تلتقط الحفل لاذاعته على الهواء .. تفصل مابين إرسال عربة الاذاعة الخارجية وإستقبال هذه الهوائيات .. وقدم التليفزيون ضمانات بعدم تشويه الحديقة والمحافظة عليها .. ووافق المحافظ على إقامتها فى حديقة الاندلس .. وفجأة ولم يبق على الحفل سوى ايام تقرر عدم إقامته فى حديقة الاندلس .. واضطر التليفزيون الى البحث عن مسرح آخر .. ووجد ضالته فى المسرح العائم فى الجيزة .. !!

وبهذه المناسبة نشكر حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة .. على تقديم الحل المناسب .. فى الوقت المناسب .. !!

## حكاوى القهاوى فى قصر الامير

برنامج حكاوى القهاوى .. تقرر تعديل موعد إذاعته فى القناة الثانية .. يذاع البرنامج يوم الاثنين فى فترة السهرة .. بدلا من يوم الجمعة .. تتناول الحلقة الجديدة من البرنامج قصة الأمير يوسف كمال وقصره بالمطرية وكيف تمت عملية الاستيلاء على القصر ومصادرة محتوياته .. كما يستعرض البرنامج حديقة القصر التى كانت تحتوى على مجموعة من النباتات النادرة ثم تحولت إلى مقلب زبالة ومبانى للمواطنين والتى وصلت الى سطح القصر نفسه .. يستضيف البرنامج الدكتور يونان لبيب رزق استاذ التاريخ الحديث باداب عين شمس وجناينى الامير (٨٥ سنة) البرنامج إعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الاتربى ولخراج عمر أنور .

## الوشم والبرد

مساء الاحد يستضيف برنامج خمسة لصحتك الدكتور أمل عبدالحميد استاذ جراحة التجميل فى حديث عن الوشم وطرق إزالته عن طريق الجراحة .. ويوم الاثنين يستضيف الدكتور خليل مصطفى الديوانى استاذ طب الأطفال وحديث عن نزلات البرد فى الصيف وضرر أجهزة التكييف .. وفى اليوم التالى يقدم نصائح عامة ملائمة للمحافظة على الطفل من أمراض الصيف .. البرنامج لخراج مرزوق ابراهيم .

## الانتماء

فى التاسعة مساء السبت .. يقدم برنامج بستان الكلام فى القناة الثانية حلقته الثانية .. وموضوعها الانتماء .. كانت الحلقة الأولى عن الوفاء .. البرنامج تقديم جانيت فرج وإخراج سعيد حامد .

## أزياء الصيف للمرأة البدينة

● تقدم مجلة المرأة عرض ازياء لجلاليب الصيف .. وطريقة عمل لوحات مشغولة بالخيوط الذهبية « الصرما » وطبق فراخ بانيه .. وتحقيق عن مؤتمر الصحة العالمى الذى أوصى بترشيد إستهلاك المياة .

● صباح الاحد .. يقدم برنامج فن التفصيل والخياطة فى القناة الاولى طريقة عمل ... للاطفال مكون من قطعتين بمناسبة الصيف وذهاب الاطفال الى الشواطىء .

● فى السادسة والنصف من مساء الاحد يقدم برنامج من اجل رشاقتك مجموعة من النصائح التى تساعد المرأة البدينة على عمل رجيم صحى .. وطبق صحى للرجيم وتمرينات رياضية .. وعرض ازياء للمرأة البدينة .

## اليوم المفتوح فى القناة الثانية

اليوم المفتوح فى القناة الثانية يوم السبت يتضمن .. فقرة موسيقية لاحمد الحفناوى ، حلقة أجنبية طويلة ، الحلقة الجديدة من مسلسل نوتس لاندج ، أغنية راح لعبدالحليم حافظ ، أغنية أن راح منك ياعين لشادية ، فزورة من فوازير نيللى ، رقصة لفرقة رضا ، مصارعة الاقزام ، أغنية حب إيه لأم كلثوم ، جزء من مسرحية روميو وجوليت والفيلم العربى كدبة ابريل وفيلم السهرة شرخ فى المرآة .

## ورم الساقين

يتناول برنامج إستشارة طبية فى السادسة والنصف من مساء السبت فى القناة الأولى علاقة ورم الساقين بالسمنة .




## كلام فى الفن

اسعدنى ان يصدر المركز القومى للمسرح والموسيقى كتابا بعنوان (زمان - عماد الدين) باعتبار الشارع شاهدا على جزء من تاريخنا المسرحى والموسيقى فى بداية القرن العشرين ..

ولكن بمجرد قراءة الكتاب تبخرت سعادتى وتحولت لاسى وحزن شديد .. فبالاضافة للاخطاء التاريخية والفنية التى تمتلىء بها صفحات الكتاب .. هناك اخطاء متعمدة تعبر عن فكر مريض وحقد دفين لدى كاتب سطور الكتاب .

انه يصف سنوات الازدهار المسرحى فى الستينات .. والتى ظهر فيها كبار كتاب المسرح بانها فترة حكم مستبد حولت المسرح الى منشور يدعو للميثاق الشريف ..

و ... ويستطرد قائلا « لكن من يملك ان يتحدى النفاق الاعلامى والثقافى للحركات الراديكالية التى استولت على ساحة الفن والادب والاعلام فى مصر المحروسة لسنوات ثمانى عشرة ، ومازالت جيوبها وطوابير جواسيسها وعملاؤها البعثيون .. يمتكون طرح الغث على انه الجوهر الثمين .

هل استقر رأى العصابة التى تولت امر الاعلام والثقافة فى مصر منذ الخمسينات على المضى فى اتجاهين .. .

ويقول اننا اسلمنا مسارحنا للاسف لممارسات الفريد فرج ونجيب سرور وشوقى عبد الحكيم وغيرهم ..

تصوروا هذه الاسماء التى تشكل علامة فى تاريخنا المسرحى هى التى قتلت الاصالة فى مسارح مصر !!

وهذا الكتاب الذى يحمل اسم المجلس الاعلى للثقافة والمركز القومى للموسيقى .. هذا الكتاب جريمة فى حق الثقافة فى مصر وجريمة فى حق الشباب الذى يريد ان يعرف تاريخه بصدق وموضوعية .

ان سطور الكتاب مليئة بكلمات الحقد الموتور .. وللاسف فان المشرف على هذه السلسلة هو صلاح السقا الذى لولا هذه الفترة المزدهرة فى حياتنا الثقافية والتى انشأت مسرح العرائس .. ما كان احد قد سمع عنه او عرفه وظل طوال عمره فى غياهب النسيان .

انى احمل وزير الثقافة شخصيا مسئولية هذا الهراء .. اذا كان قد قرأ هذا الكتاب .. او مر عليه او يعرف من الكاتب المجهول الذى خجل حتى من وضع اسمه !!

**عــــلاء دواره**

## عـــزة شـــريف تهـاجر للإسكندرية

الراقصة عزة شريف .. مطلقة كابتن الزمالك والمنتخب جمال عبدالحميد .. أغلقت البوتيك الذى كانت تمتلكه فى القاهرة ونقلت نشاطها الفنى وإقامتها إلى الاسكندرية .

# إسرائيل تقدم كأس النهاية لمهرجـــان موســـــكو

الاثنين الماضى بدأت الدورة السابعة عشرة لمهرجان موسكو السينمائى الدولى الذى يعقد كل عامين .. فى المنافسة على جوائزه إثنان وعشرون فيلما لعشرين دولة منها لأول مرة فى تاريخ هذا المهرجان .. اسرائيل بفيلم «كأس النهاية» الفائز بجائزة الدولة فى بلاده باعتباره أفضل إنتاج سينمائى عام ١٩٩١

وكانت اسرائيل فى الدورة السابقة لأول مرة أيضا بوفد كبير وفيلم خارج المسابقة فرض على جدول عروض المهرجان فى اخر وقت .

من دول الكتلة الشرقية المنهارة ، والتى تحولت وتتحول عن النظم الشيوعية ، فيلم لبولندا واخر



● محمـــود عبـــدالعزيــز.

ليوغسلافيا وفى المنافسة فيلمان للاتحاد السوفيتى «أولاد الكلاب» ولاخراج الممثل ليونيد فيلاتوف وفيلم «الكلب» الذى يجرى على حافة البحر من جمهورية قيرقزيا السوفيتية للمخرج جنكيز ايماتوف .

ولفرنسا «مدام بوفارى» لكلود شابرول بالاضافة إلى أفلام ايطاليا وسويسرا واستراليا ومصر .

وبسبب مهرجان موسكو يتوقف فى القاهرة تصوير فيلم محمد راضى والمنتج د . عادل حسنى «حجر داير» لسفر ليلى علوى وصفية العمرى إلى موسكو وهما من بطلات الفيلم مع إلهام شاهين . وليلى علوى خارج المسابقة «سمع هس» .

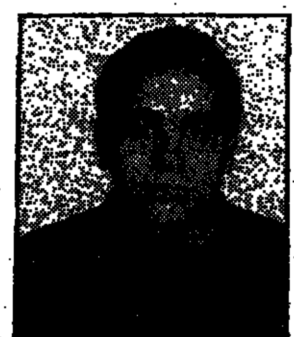
كما يمثل مصرية سوق أفلام المهرجان المنتج حسين القلا الذى يعرض «رغبة متوحشة» لخيرى بشارة و«كيت كات» للنجم محمود عبدالعزيز والمخرج داود عبدالسيد كما يعرض خارج المنافسة فيلم عاطف الطيب والنجم أحمد زكى «الهروب» .

يضم وفد مصر إلى المهرجان الكاتبين محمود السعدنى ويوسف القعيد والمخرجين صلاح أبو سيف وشريف عرفه .والمنتجين منيب شافعى رئيس غرفة السينما وحسين القلا وسعدالدين وهبه رئيس مهرجان القاهرة وزوجته الفنانة سميحة أيوب وسهير عبدالقادر سكرتير عام مهرجان القاهرة ويحضر سعدالدين وهبه هناك اجتماعا لرؤساء ومديرى مهرجانات السينما فى العالم يعقد فى إطار المهرجان .

لجنة التحكيم فى المهرجان يرأسها الممثل السوفيتى أوليج باتكوفسكى وتضم المخرجة المجرية مارتا ميساروش والممثلات الكورية كان سوين والفرنسية ميشيل ميرسيه والمخرج الايطالى تويجى ماتى والاسبانى مانويل اراجون .

صلاح أبوسيف بعد عودته من موسكو يبدأ تصوير فيلمه الجديد «تزوج وعش سعيدا» عن سيناريو لينين الرملى وبطولة أحمد زكى ويسرا وليلى طاهر وانتاج هشام عزب .

## بيـــت من لحــــم ومولد مخرج مصــرى





● اشرف سمير عبدالباقى

□ للمرة الأولى تتحول قصة يوسف ادريس (بيت من لحم) إلى فيلم سينمائى حصل به أشرف سمير عبدالباقى على درجة الامتياز فى الامتحان النهائى للتخرج فى المعهد العالى للسينما بموسكو قسم الاخراج .. وهو أول طالب مصرى يتخرج فى هذا القسم .

قبل ٧ سنوات تخرج فى نفس المعهد . ولكن من قسم التصوير الفنان طارق التلمسانى مدير التصوير السينمائى المعروف .

وقد رشحت لجنة الامتحان الفيلم للعرض ضمن الأفلام القصيرة التى تعرض على هامش مهرجان موسكو أشرف من مواليد سبتمبر ١٩٦٧

## تكريم أحمد زكــى فى باريس ومونبلية

طلب معهد العالم العربى من القاهرة عشرة أفلام للنجم احمد زكى الفائز بكل جوائز أحسن ممثل فى كل جمعيات السينما فى مصر وآخرها جائزة وزارة الثقافة لعرضها فى عرض خاص بالمعهد فى باريس لتكريم النجم المصرى خلال شهر نوفمبر القادم .

كما قرر مهرجان مونبلييه الفرنسى الذى يعقد فى بداية الشتاء القادم تكريم أحمد زكى والمخرج خيرى بشارة وعرض مختارات من أفلامهما .

## دويتـــو آل المــــلاح

الفنان سيد الملاح .. وكيل وزارة التربية والتعليم ينتظر خلال أكتوبر القادم أول حادث سعيد من زوجته الجديدة المهندسة الزراعية (صفاء) إبنة أحد زملائه فى ديوان الوزارة .

الملاح ووافق على إحتراف ابنته سماح وأخيها أحمد الغناء كدويتو .. بشرط أن يقتصر نشاطهما على تسجيل الاشرطة .

## انت ملكــــى.. فيلـم أمريكــــى يصــور فى مصــــر

ابتداء من اخر سبتمبر القادم وعلى مدى خمسة أسابيع بين القاهرة والاسكندرية يخرج الامريكى جرين كليفورد فيلمه الجديد «أنت ملكى» الذى تقوم ببطولته النجمة اندى ماكدول ويصوره لوسلو كوماتشى الحاصل على أكثر من اوسكار فى التصوير وينتجه لشركة كانو كاوا منتج فيلمى مادونا ولديه تراسى .. المنتج ديك سيلبرت .

تكاليف الانتاج فى مصر مليونان من الدولارات من ميزانية إجمالية عشرين مليون دولار ويجرى للتصوير حاليا فى المكسيك ثم فى العاصمة الالمانية برلين والعاصمة اليونانية أثينا .. ثم مصر .

يشرف على الانتاج الامريكى فى القاهرة المنتج أحمد سامى .

## طفـــل فى التاســـعة نجـم هوليود الجديد

من الافلام التى كانت مرشحة للاوسكار فيلم (فى البيت وحيدا) أول أفلام الأوسكار التى ستشاهدها القاهرة قريبا .. الفيلم بطولة الطفل الذى أصبح من نجوم هوليود ماكوالى كلوكن (٩ سنوات) وانتاج الكاتب جون هيوز واخراج كريس كولمبس .

منتج الفيلم وكاتبه سبق له إخراج سبعة أفلام عن سيناريوهات لكنه اختار لهذا الفيلم مخرجا آخر أيضا فى كتابة السيناريو . والمخرج أيضا كريس كولمبس كاتب سيناريو أفلامه الثلاثة الأولى التى كتبها انتجها ستيفن سبيلبرج .

السنباطى — محمد فوزى — سيد درويش — منيرة المهدية

# تكريم سيد درويش والحامولى وفوزى

اعلنت رتيبة الحفنى مستشارة رئيس الهيئة العامه لقصور الثقافة أن خطة قطاع الموسيقى بالهيئة تتضمن تكريم كبار الموسيقيين والمطربين الراحلين فى المحافظات التى ولدوا بها .

ومنهم عبده الحامولى وسيد درويش ومحمد فوزى ومنيرة المهدية وفتحية أحمد وزكريا أحمد . والسنباطى . ومحمد عبدالمطلب .. كماستقام مسابقة فى كافة مجالات الموسيقى على مستوى قصور الثقافة .

# عفـاف شعيب تترك بيت العوانس وتمثـــل ضد الحكـــومة

●● منذ أول يناير الماضى .. قطعت الفنانة عفاف شعيب الأجازة بدون مرتب وعادت للمسرح القومى .. ورشحها المخرج سمير العصفورى لتشارك أمينة رزق وليلى طاهر بطولة مسرحية (بيت العوانس) ولكنها اعتذرت لارتباطها بالسفر يوم ٢٥ يوليو الحالى إلى الولايات المتحدة لتحضر العملية الجراحية التى تجرى فى عينى والدتها هناك .. وهذا الاسبوع اعتذرت عن بطولة رواية لمسرح الشباب ستقدم فى الموسم الصيفى بالاسكندرية .



● عفاف شعيب

تقول عفاف : إلى جانب ارتباطى بالسفر .. فإننى أرى أن مسرح الصيف تهريج وعندما أجد عملا مسرحيا مناسبا لن أرفضه .

□ قلت : على أى فئة الآن بالمسرح القومى ؟

● قالت : هذه المسألة لاتهمنى ولاتقلقنى .. كل مأعرفه أن مرتبى زاد ١٥ جنيها .. أصبح (كام) مأعرفش .

□ قلت : هل تجسدين دور الأم .. دون أن تمارسى الأمومة الحقيقية ؟

● قالت : لوكان الدور جيدا ويشدنى أكون سعيدة به ..

□ وماذا عن السينما ؟

● قالت : أشترك مع أحمد زكى وليلية وأبوبكر عزت ، وأحمد خليل فى بطولة فيلم (ضد الحكومة) إخراج عاطف الطيب ، وهو فيلم يتناول قضية التعويضات .. وألعب فيه دور باحثة كيميائية يصاب إبنها فى حادث قطار ، متزوجة من أحمد زكى .. يطلب منها إجهاض نفسها فترفض وتنفصل عنه .. ويلتقيان فى قضية التعويض لاصابة إبنها الذى أنكرت إنه إبنه ولكن عندما يكتشف الحقيقة يطارد الابن وزوج الأم وهو طبيب أمراض نساء .

**حــــوار : صـــلاح درويـــش**

□ التليفزيون ؟

● قالت : انتهيت من تصوير حلقتين فى الحلقات المتبقية من (رأفت الهجان) وكانوا فى البداية ثلاث حلقات .. اختصروا واحدة بعد أن اعترضت الرقابة على جنازة (رأفت الهجان) وبصراحة لم أكن مستعدة لتمثيل هذا الدور ، ولكنى وافقت من أجل المخرج يحيى العلمى وممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج .

وانتهيت أيضا من تمثيل مسلسل (مهلا .. الدفع مؤجل) إخراج علوية زكى وبطولتى مع محمود ياسين ويسرا .

□ هل انضممت لأسرة (ليالى الحلمية) فى الجزء الرابع ؟

● قالت : فعلا .. وألعب دور (فاطمة) زوجة زاهر ابن سليمان الغانم (اسماعيل محمود) الذى مثل هذه الشخصية فى كل الأجزاء .. وهو زميل دراسة فى المعهد العالى للفنون المسرحية ، تخرج بعدى بعامين فى دفعة ١٩٧٥ .

□ نجمتك ونجمك المفضل ؟

● قالت : فى السينما : سعاد حسنى لأنها ظاهرة لن تتكرر .. وفى المسرح سميحة أيوب وأمينة رزق . وفى التليفزيون صفية العمرى (نازك السلحدار) ، آثار الحكيم (زهرة) يسرا (زوجة رأفت الهجان) ، شهيرة فى (اليقين) و(مخلوق اسمه المرأة) . وفى الرجال عبدالله غيث فى مسرح الدولة ومحمد صبحى فى المسرح الخاص . وفى السينما أحمد زكى .

□ وعادل امام ؟

● قالت : أنا نسيت .. عادل امام مفيش أخوه ..

□ هل حقق عمر الشريف للسينما المصرية بعودته إليها ماكان يتوقع الجميع ؟

● قالت : الكلام كثير .. والدعاية كانت أكثر لعمر الشريف .. ولكن للأسف الشديد لم أر عمر الذى أحببته فى أفلام (سيدة القصر - فى بيتنا رجل - صراع فى النيل) .



● ماكولى كلوكن نجم هوليود الطفل

## طمـــاطم وزوربــــا.. فى السينما والمسرح

على أثر استئناف حياتهما الزوجية مرة أخرى .. عاد التعاون الفنى بين فاروق الفيشاوى وزوجته سهير رمزى حيث يتقاسمان بطولة الفيلم السينمائى (طماطم وزوربا) قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا واخراج طارق النهرى ، ويشتركان فى مسرحية جديدة من إخراج شاكر خضير بعنوان (آدى الحكومة .. وآدى القانون) ستقدم فى الاسكندرية .

## الأفــلام المصرية فى مــــونتريال

طلب سيرجى لوزيك مدير مهرجان مونتريال الذى يعقد فى الفترة مابين ٢٢ أغسطس و ٣ سبتمبر القادمين مشاهدة الفيلمين المرشحين للمهرجان الكندى من مصر فى باريس خلال زيارته لها بعد مهرجان موسكو

الفيلمان المصريان المرشحان لمونتريال فيلم محمد خان «فارس المدينة» وفيلم خيرى بشارة «رغبة متوحشة» .

## أم نغـــم تغـــنى بـــــدلاً من وردة

رفضت المطربة وردة حضور حفل زفاف إبنة شقيقتها المطربة نغم فتوكى على الموسيقى إيهاب خورشيد .. إحتجاجا على تصرفات نغم التى أساءت لوردة فاضطرت أم نغم للغناء لابنتها .

نغم تقضى شهر العسل فى الغردقة . وتستأنف نشاطها الفنى بالاشتراك فى مهرجان أغنية الشاطىء .

## كل هذا الاصرار

لا ادرى لماذا ينزعج البعض من تصدى أحدنا لقضية مهمة تمس هذا الوطن ومستقبله ؟ ولماذا يصر البعض حتى على رفض سماع اى فكرة جديدة وادراك وجهة نظر صاحبها مفضلا التعصب ضدها بلا سبب خاصة اذا كان لا توجد نية .

انني اتحدث هنا عن (مهرجان القمح) الذى يدعو اليه د. احمد يونس الكاتب الصحفى منذ سنوات ويكرر بوضوح تام ان الهدف منه هو استمرار فتح (ملف) قضية القمح فى بلادنا وعدم اغلاقه لان معناه الهلاك لهذا البلد . وهذا ما نعرفه جميعا كما نعرف اننا نستورد الارغفة البلدى والفينو والجاتوه من خارج مصر . وان حياتنا معلقة على مراكب القمح فى الميناء .

ولقد سمعت د. يونس ورأيته مساء السبت فى سهرة القناة الثانية يؤكد هذا من جديد ويصر على ان الهدف من اقامة مهرجان للقمح هو التنبيه والتحذير لحجم هذه المشكلة او الكارثة وباسلوب لا يضيف للناس مزيدا من الصداع اى عن طريق الموسيقى والغناء والفن الجميل .

وقديما كان للقمح عيد منذ الفراعنة اعترافا بفضله على مصر (سلة خبز العالم) وقتها ، واليوم وقد افقرت السلة لماذا لا يصبح الفن سلاحا يشحذ وجداننا وذاكرتنا حتى لا ننسى قضية اننا نستهلك اكثر مما ننتج ولن اعداءنا سعداء بنا على هذا الحال ؟

ثم لماذا لا تصبح هذه الدعوة مناسبة وفرصة لمهرجان فنى مفتوح لكل الفنون تعبيرا عن الواقع ودعما لنا كمواطنين مثقلين بهموم كثيرة وايضا فرصة لاستقطاب مزيد من المؤمنين بقضية « القمح والاستقلال » سواء كانوا فنانين يسعدهم التخلص من (فن السوق) وقيوده المحكمة أم مواطنين مازالت لديهم بقية من الحماس للقضايا المهمة والعامة .

لتنى افهم ان يحاول بعضنا الاضافة والبحث عن تطوير لفكرة هذا المهرجان لدفع القضية نفسها الى حيث مركز الاهتمام الكامل لكننى لا افهم لماذا يلقى بعضنا بالطوب على الفكرة وصاحبها باصرار شديد خاصة انه قد تحمس قبلها لحقوق المعوقين و كان على حق .. ومازالت هناك حقوق كثيرة لفئات متعددة من الانسان فى هذا البلد محتاجة لحماسه هو وغيره فيا ليتنا نترك الناس تعمل اولا ثم نحاسبها وليس العكس .

**ماجدة موريس**

## عـــودة النجـــوم من الحـــــج

كل النجوم والفنانين الذين ادوا فريضة الحج هذا العام واستأنفوا أعمالهم الفنية وهم محمود عبدالعزيز (رأفت الهجان) .. وإلهام شاهين وزوجها والمطربة ليلى نظمى وزوجها والفنانة ياسمين الخيام .. وحسن يوسف وزوجته وهالة فؤاد وزوجها والفنان محمد وفيق وزوجته الفنانة كوثر العسال . والممثلة خديجة محمود التى تشترك فى مسرحية (زيان) بالاسكندرية .. والفنانة القديرة تحية كاريوكا .

## رئيس إتحاد البنوك (بقية ص ٢)

# لا مكان للبنوك الصغيرة .. والمتخصصة فى أزمه

● سألناه: وما علاقة قرارات مايو بانخفاض سعر الدولار ؟!

●● قال : القرارات وضعت حدا أقصى للقروض التي تقدمها البنوك الى كل القطاعات .. هذا الحد منسوب الى جملة الودائع وغيرها من الاصول .

مردود القرار كما هو شائع في السوق : ان البنوك توقفت عن تمويل المشروعات .

لكن المردود عندي وعند اعضاء اتحاد البنوك ان القرار يفتح الطريق لاصلاح شامل للوحدات الاقتصادية وهذا ما ينبغي ان نبلغه كمصرفيين الى زبائننا .

علينا ان نبلغهم بثلاثة امور رئيسية :

اولا : ان الفخفخة ممنوعة . وان كل انفاق ترفي ممنوع . وكل انفاق لا انتاجية له ممنوع لان تكلفة رأس المال اصبحت عالية جدا .. بعد ارتفاع معدلات الفائدة .

ولا اخفي عليكم ان بعض المشروعات كانت تقترض لشراء سيارات ولتغطية نفقات الدعاية والرحلات وتجهيز المكاتب .. وشجعهم على ذلك ان الاقتراض كان رخيصا .

هذا الممنوع من شأنه ان يخفض الاستهلاك .

ثانيا : ان على الوحدة الاقتصادية او الخدمية ان تعمل على تصحيح هياكلها التمويلية ذاتيا على الشركة مثلا ان ترفع رأسمالها وان يبدأ كل شريك بدفع حصة اكبر من راس المال من فلوسه الخاصة .. لا من فلوس البنوك .. وعلى الشركة ان تبحث عن مصادر جديدة للتمويل بالبحث عن شركاء جدد او باصدار اسهم او سندات او صكوك استثمار . وهناك عدد اخر من وسائل التمويل البديلة يمكن التعامل معها .

ثالثا : ان التكلفة العالية لرأس المال تلزم كل وحدة بزيادة الانتاج والانتاجية وتحسين المنتج .

والانتاجية هنا تعني انتاج الوحدة بأقل الخامات وباعلى جودة .. واقل تكلفة .

طبعا لو تفاعلت هذه العناصر كيمائيا على نحو صحيح اعتقد ان سعر الدولار لابد ان ينخفض .

### كسر الاسطورة

خذ مثلا فرضية اصلاح الهياكل المالية للوحدات بالبحث عن موارد ذاتية بديلة . هذا يعني ان يلجأ بعض الشركاء الى بيع بعض ما لديهم من نقد اجنبي . وبالتالي كسر القناعة المستقرة بأن الدولار هو المخزن الوحيد للقيمة .

سقوط اسطورة الدولار .. لابد ان يكون له مضاعفات ايجابية على اسعار الصرف .

خذ مثلا زيادة الانتاجية وزيادة الوحدات المنتجة بجودة عالية .. وعرضها على السوق بسعر منافس .. او تصديرها بسعر منافس .

النتيجة معروفة مسبقا : زيادة في الموارد وهكذا !

● قلنا له: لكن زيادة الموارد الذاتية للشركات عن طريق الاسهم والسندات غير ممكنة في ظل التشريعات القائمة ؟

●● قال : التشريعات القائمة مخيبة للامال بالفعل .. وهي تشريعات قديمة .. لم تعد تتفق مع العصر او المنطق .. لانها تحمل السندات والاسهم باعباء ضريبية مع تحديد الارباح فيما لا يتجاوز ٧٪ .

الحل في تقديري وكجزء من الحزمة المتكاملة ان تصدر الحكومة تشريعات جديدة تعفي الاسهم والسندات من الضرائب وتحررها من القيود الادارية .

ونحن في اتحاد البنوك مستعدون لمساندة هذا الاجراء بالدراسة الفنية اللازمة .

● قلنا له: ماذا بقي من الاجراءات لكي تتكامل البنية الاساسية للاصلاحات الاقتصادية ؟

●● قال : التشريعات الجديدة التي تحرر بقية القطاعات من التدخل الاداري اضافة الى التشريع الجديد للنقد والبنوك والاسهم والسندات وسوق المال .

### فتح الملفات الاخرى

● قلنا له: عرضت قضية السقوف الائتمانية كمحلل ماهر .. لكن هناك وجهة نظر مغايرة تماما تقول ان المجتمع المصري الذي يعاني من معدل بطالة عال وخطير يحتاج الى سياسة توسعية ولو ادى ذلك الى زيادة معدلات التضخم ؟!

●● قال : هذا البديل ناقشناه سواء داخل اتحاد البنوك .. او مع المسئولين في الحكومة .. وكان الرأي الاكثر ترجيحا .. ان البطالة ازمة خطيرة لكن لا يمكن علاجها بقرارات ادارية او بقرارات تعيين الخريجين كذلك لا يمكن علاج بقية الازمات الا باقامة بنية اقتصادية سليمة .. حتى لو احتاج الأمر الى جراحات قاسية او جرعات شديدة المرارة شديدة الوطأة .

● قلنا له: ربما يموت المريض تحت وطأة الضغوط والجرعات ؟

●● قال : الاحتمال قائم .. خاصة اذا تلكأت الادارة في اتخاذ بقية الاجراءات .. او ساد الرعب من وطأة الاجراءات .

### قروض الاسكان

● قلنا له: بعض الاجراءات مثل معدلات الفائدة قلبت حياة شريحة كبيرة من المواطنين راسا على عقب . ونعني بذلك المواطنين الذين اشتروا عقارات سكنية بمعدلات فائدة مدعمة كيف يتم معاملتهم بأثر رجعي اولا . وكيف يمكن تجاوز ازمتهم ثانيا ؟

●● قال : مبدئيا .. لقد التزمنا عند تطبيق اسعار الفائدة المدنية والسقوف الائتمانية بمبدأ احترام التعاقدات السابقة . وطبقا لشروط التعاقد .

بعض العقود مثلا تسمح بمراجعة اسعار الفائدة سنويا . هنا لابد ان نلتزم بالاسعار الجديدة .

العقود الاخرى وقعت بسعر فائدة ثابت . او مدعم . هذا ايضا التزمنا به .

كذلك الحال بالنسبة للسقوف الائتمانية .. ما تم التعاقد عليه ينبغي ان ينفذ .

اما بالنسبة لقروض الاسكان .. فاعتقد ان وزارة المالية قررت تحمل التكاليف الاضافية لاسعار الفائدة وللاسف فان العقد ربما يسمح بمراجعة دورية لسعر الفائدة .. وهذا ما سبب الازمة الحالية .

ولحب ان اضيف هنا ان كل البنوك المتخصصة تعاني من مشاكل خطيرة بسبب السقوف الائتمانية .. وارسل اتحاد البنوك مذكرة بهذا الشأن الى البنك المركزي وعرضنا فيها مقترحات محددة لمواجهة الموقف وارجو ان يستقر عليها صانع القرار الاقتصادي .

### باب الرحمة

● قلنا له: بعض شركات القطاع العام تكاد تتوقف بسبب السقوف الائتمانية .. لماذا لا تستثنى من التطبيق ؟!

●● قال : الاستثناء معناه التدخل في اليات السوق ولا يجب ان يستثنى من القرار اي من القطاعات لكن علينا ان نعمل على الاسراع بتنفيذ بقية اجراءات الحزمة الاقتصادية .. ومن بينها التشريعات الحاكمة .

● قلنا له: كيف يمكن ان تستمر سياسة السقوف الائتمانية بنجاح .. وهناك بنوك تشكو من السيولة العالية وتؤكد انها يمكن ان تتوقف عن قبول الودائع اذا توقف الاقراض

انتم بذلك تمهدون المناخ . لظهور الريان الجديد؟!

●● اجاب : ما يقال في هذا الشأن غير دقيق فالبنوك لا تعاني من السيولة العالية ان اجمالي الودائع بالبنوك لايزيد على ٧٠ مليار جنيه يستثمر منها ٤٧ مليارا . الباقي بشكل الاحتياطي الالزامي من السيولة المالية بنسبة ١٠٪ من قيمة الودائع في كل بنك . والاحتياطي لدى البنك المركزي وقيمته ١٥٪ من جملة الودائع .

ماذا يبقى اذن من السيولة التي يتحدثون عنها .

الواقع ان هناك ندره في السيولة وعلى البنوك ان تنشط في اتجاه تجميع الودائع والمدخرات بوسائل حديثة واكثر جاذبية وجدوى .

● قلنا له: اذا كنتم تبحثون عن موارد جديدة لماذا لا تحاولون جذب الودائع الخارجية الهاربة من مصر ؟!

●● قال : ياريت نقدر . ومع ذلك اقول اذا تحسن مناخ الاستثمار . واذا تحسنت مصداقية الاقتصاد .. فان النتائج الايجابية تكون شاملة .. بما في ذلك جذب المدخرات الهاربة .

وهناك جانب اخر حول جذب الودائع دعونا اليه كاتحاد بنوك .

فقد اعلن الاتحاد ان البنوك المصرية مستعدة للقيام بأعمال الوكالة لتحصيل مستحقات المصريين في الكويت . هذا العرض يلقى قبولا كبيرا من المصريين الذين لهم مستحقات ولا يجدون فرصة للسفر لتحصيلها .

### شيك مزور

● قلنا له: في اطار جذب المدخرات واسترجاع الاموال الهاربة والمهربة ماذا حدث بشأن شيك الريان هل وصلت الصفقة بالفعل .. ام لا ؟!

●● قال : حتى هذه اللحظة لم يصل الشيك ولم تصل الصفقة .. ومازال الامل معلقا بين السماء والارض !!

# هذه تخوم مملكتي بقية (ص ١٦)

اكاشف بدور عند اول لقاء برغبتي في الانفصال عنها لا كرها لها وانما تضحية وايثارا واحتراما لنواميس وبهاء مدينتها سمعتها تعبر عن رغبتها في ان تتجول قليلا في انحاء القصر الذي تزوره لاول مرة فعرفت ان مجيئها المبكر لم يكن الا بهدف ان تراني كيف اعيش وراء حيطان هذا القصر .

قادتها نرجس القلوب عبر الاروقة والردهات ومرت خلفهما محتفظا بمسافة بيني وبينهما ارقب بدور وهي تشتعل فضولا واسئلة ودهشة وتطلب في ختام الجولة طلبا لم ار زائرا من قبل يطلبه وهو ان ترى الغرفة المغلقة على اسرارها التي تقول بانها سمعت شتى الاحاديث والحكايات عنها .

كنت قد نسيت مفاجأة لنرجس القلوب التي وقفت لحظة لاتقول شيئا .. ثم في صمت ونبل استدارت ومشت تقودها عبر ممر طويل مهجور الى باب الغرفة وقفت بدور امام الباب المغلق بالاقفال واسياخ الحديد تنظر باندهاش الى النقوش والتكوينات المرسومة فوقه تحاول ان تفك رموزها وتقرأ الكلمات التي تداخلت حروفها وتسأل بفضول ان كان لاحد يعرف مايوجد خلف هذا الباب .

اخبرتها نرجس القلوب بانها غرفة منسية لايهتم احد بامرها ولا يعرف ماخلفها انتهت هذه المهمة الثقيلة ووقفت مع الاميرة على باب القاعة تستقبل الضيوف ومدت اسمطة الطعام والشراب . وفرغ الناس من العشاء فبدأت حصة الطرب والغناء استهلها الشاعر ياقوت بتلاوة اشعاره المنغومة ارتدى عباءة خضراء واحاط عنقه بشال من الحرير فبدا جميلا بوجهه الفتي وشعره الطويل كجمال الصبايا القى اشعارا تحية لهذه الذكرى وتمجيدا للمدينة التي ازهرت بعد الذبول والموت وانبعثت من رمادها بعد كارثة الاعصار الاصفر الذي تدفق من شقوق الجبال فاهلك البشر والشجر والطير ثم عزف على نايه شجي الالحان وجاءت بدور تختال في ثوب بنفسجي يجر فوق الارض لم انتبه لجماله الا وهو يسطع تحت قناديل هذه القاعة وقد زينت شعرها بالورود .. اخذت عودها الذي تضينه الاصداف وجلست فوق الاريكة تداعب الاوتار وترسل جميل الغناء . تعالت اصوات الاعجاب والثناء وتدفق الصوت نهرا يسيل رحيقا يترع النفوس ويثملها ببهجة سماوية ونسيت ماكان يخالجني من اضطراب وحرج وتحولت الى كائن اثيري يعانق ذرات الضوء ويقتات من عشب الغناء ولا يقيم اعتبارا للمسائل الدنيوية الى ان رايتها تجالس الشاعر ياقوت وترقص معه وتبادله حديثا هامسا استيقظت في قلبي مشاعر الكائنات الطينية واطلت الغيرة نبتة سوداء فسحقتها قبل ان تجرحني باشواكها انها لاتليق برجل غيره وهو لايليق الا بها جمعت بينهما الوسامة ومهنة الفن وسنوات العمر الخضراء ويجب ان اكون سعيدا اذا نشأت علاقة حب بينهما تحررني من عنف هذه الغواية وقوة جذبها وتأثيرها . هذا عشق يجب ان احاربه في نفسي واطرده من عقلي وقلبي من دمي وجوارحي وساعات نومي و صحوي اذا اردت ان اكون جديرا بالحياة بين هؤلاء الناس والانتماء الى هذه المدينة .

وجاء اليوم المحدد للقائي معها . صحوت مبكرا للقيام بتمارين الصبح الروحية . استلقاء فوق الارض . اندماج مع روح المكان . عزلة مع النفس . ابتعاد عن العالم الخارجي طرد لكل الهواجس والافكار . استغراق في التأمل واستكشاف الاصوات التي لاتصدر الا من اعماق الذات .

انتهيت من قراءة الفاتحة «اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين انعمت عليهم . غير المغضوب عليهم . ولا الضالين» وبدأت التمرين بان ارهفت السمع الى كل مايدور حولي من أصوات سمعت غناء الطيور في الحديقة . خرير الماء في الجداول . حفيف اوراق الشجر . صرير الجنادب . صار سمعي اكثر حدة ورهافة . استطعت ان اسمع مالا يمكن سماعه في الحالات العادية الطيور أجنحة ودبيب اقدامها فوق الاغصان . هفيف اوراق العشب الحالات العادية . حفيف أجنحة وازيز حشرات دقيقة لا تراها العين . ثم اغلقت اذني عن الاستماع الى الاصوات القريبة . لاتلقى اصواتا بعيدة تأتي من خارج سور المدينة .



فكرت في الحقول والبحيرة وشلالات الماء والهضاب التي تتطرج خلفها الغابة . تهيأ لي انني اسمع هدير الماء في الشلالات . ضربة المجاديف في البحيرة . اصوات طيور وحيوانات تستيقظ في الغابة . صرير ابواب تفتح وتغلق في الضياع البعيده . وقع خطى اناس يعبرون بوابة المدينة ويجوبون طرقاتها .

تركت بعد ذلك الأصوات تتهمر في اذني . القادمة من القصر وحدائقه ومن داخل المدينة وخارجها اندمجت جميعها في نغمة واحدة مثل عزف فرقة موسيقية اختلطت انغام الاتها . فلم يعد ممكنا تمييز واحدة من اخرى ثم اغلقت سمعي واتجهت الى نفسي تصورت ان هذه الاصوات لم تعد موجودة وحل بدلا منها الصمت والسكون . انسحبت من الخارج الى الداخل ومن الظاهر الى الباطن لكي لا انصت الا الى نفسي الى حركة الدم في عروقي الى الهواء الذي يدخل ثم يغادر رئتي . الى النبض الذي يتردد في صدري . الى عناصر الماء والهواء والضوء والتراب وهي تتفاعل في جسدي .

انتقلت مما هو معلوم من الاصوات الى ماهو غير معلوم ولا معروف . استمعت الى انين المزامير التي تعزفها انسام تهب داخل شعاب الروح وهديل حمائم وغناء طيور فوق اشجارها الى صنجات تدقها خلايا البدن وشعيرته الدموية الى رنين زهور تتعانق على ضفاف الجداول التي يسري عبرها الدم .

بقيت هادئا . صامتا . مستمتعا بهذه السكينة الداخلية حتى احسست بانني مهيء لإنهاء التمارين التي توقظ المدارك الغافية خلف الشعور . اصدر امرا [illegible] بان تبقى مسدلة بجواري . ولكنها ترتفع في حركة تتناقض مع الامر الذي اصدرته الارادة الواعية . استجابة لارادة اخرى تهجع خلف هذه الارادة ثم اصدر لها امرا بان ترتفع حتى تلامس رأسي . ولكنها تبقى ممدة فوق الارض لاتتحرك . رافضة ان تستجيب لغير الارادة الاخرى .

أواصل التمرين عدة مرات تدريبا وايقاظا لتلك الارادة الداخلية النابعة من عمق الذات . ثم أجد نفسي غاطسا في سحابة بيضاء . سديم يغلفني ويحميني من كل الهواجس والافكار والاصوات . صار ذهني صفحة بيضاء . وأنا ورقة تسبح في فضاء لانهائي . وتتحد بذرات الهواء التي تغلف الكون .

انتهى من التمرين واقوم من رقادي انسانا سكنت اضطراباته واختفت اوجاع روحه وتحرر من مشاعر القلق والخوف وانبثق في اعماقه نور يضيء المناطق المعتمة . ويهدي من هذا النور صرت أفكر في الاسلوب الذي أعالج به علاقتي مع بدور . وكان أول ماخطر على ذهني هو أن امتنع عن الذهاب اليها سوف تدرك وهي تأتي فلا تلقاني ان العلاقة بيننا قد وصلت الى نهايتها المرتقبة وسوف يغنيني هذا الغياب عن الوقوف أمامها مرتبكا لا أجد مقالا يناسب المقام . ولكنه سلوك لا يستقيم مع نبل هذه التضحية واهانة لاتليق ببهاء هذه المرأة . يجب ان اذهب واضع الامر كله امامها . واترك اتخاذ القرار لها .

كان الجو غائما عندما جاء منتصف النهار . اختفت الشمس وامتلأت السماء بالسحب القاتمة . والمنذرة بامطار الشتاء . ركبت بمفردي قاربا صغيرا رأيته يعود فارغا الى البحيرة . يقوده نوتي يلتحف بعباءة ثقيلة . وما ان قطع القارب مسافة قليلة حتى بدأ المطر بالهطول . كان مطرا خفيفا لم اعبأ بالبحث عن وقاية منه .

وقفت ممسكا بعمود وسط القارب استقبل حباته وهي تسيل فوق وجهي . وارقبها وهي ترقص فوق سطح البحيرة فأرى في رقصها تعبيرا عن فرحة التقاء الماء بالماء . لم يكن النوتي الذي أحكم العباءة فوق رأسه يخشى المطر ولكنه رحمة بي اراد ان يركن القارب تحت سقف الجسر الذي وصلنا اليه . سألته ان يواصل رحلته وانا احس بنشوة غريبة يبعثها في نفسي هذا المطر الذي جاء يغسلني ويطهرني من اثم علاقة مبهجة . جميلة . اثمة . سأضع لها حدا هذا

البقية الخميس القادم

# أمريكا .. تنقسم !

كان اغلب الظن ان الصراعات العرقية قد اصبحت فى عداد مخلفات الماضى او انها فى سبيلها الى الانقراض مع ارتقاء البشرية وتطور المجتمعات . لكن المفاجىء ان هذه الصراعات التى كانت شائعة فى مراحل « بدائية » من التاريخ عادت الى الظهور بقوة بينما تستعد البشرية الان لعبور عتبة القرن الحادى والعشرين ! فالنزاعات العرقية تندلع فى معظم انحاء العالم ، واصبحت تمزق وحدة شعوب وبلدان وقارات باسرها وهاهى الازمة بادية لكل ذى عينين فى الاتحاد السوفيتى ويوغوسلافيا والهند واثيوبيا .. كما انها موجودة بشكل او باخر فى سريلانكا وبورما واندونيسيا والعراق وقبرص ونيجيريا وانجولا ولبنان وغيانا وترينداد .

حتى تلك البلاد الرأسمالية المتطورة اقتصاديا ، التى تفاخر باستقرارها و« تحضرها » مثل بريطانيا وفرنسا وبلجيكا واسبانيا ، تواجه هى الاخرى مشاكل عرقية متزايدة تعبر عن نفسها فى ظهور حركات انفصالية سافرة .

دولة واحدة فقط كانت تبدو استثناء مزدوجا بهذا الصدد ، اولا لانها قامت على هجرة اناس ينحدرون من اصول عرقية وسلالية متنوعة ، وثانيا لانها استطاعت - كما كان يعتقد - ان تستوعب هذه الهجرات القادمة من كافة انحاء الكرة الارضية،وان تصهر هذا المزيج البالغ التنوع فى نسيج متجانس وهوية وطنية جديدة . هذه الدولة هى الولايات المتحدة الامريكية . وقد عبرت عن ذلك رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر بقولها انه « لاتوجد دولة اخرى - غير الولايات المتحدة استطاعت ان تدمج ، بنجاح ، شعب ينحدر من امم مختلفة واصول عرقية متنوعة داخل ثقافة واحدة » .

## التنوع العرقى.. أكبر تحد تواجهه أمريكا منذ الحرب الأهلية

## غالبية الأمريكيين ستكون غير بيضاء عام ٢٠٥٠

### معركة حول لون بشرة كليوباترا بين المدارس الثقافية الأمريكية

سعد هجرس

وقبل تنتظر بقرنين من الزمان اصيب الفرنسى هكتور سان جون دى كريفكور بالدهشة البالغة عندما وصل الى تلك البلاد فى القرن الثامن عشر ، ورأى هذا التنوع العجيب من المستوطنين الذى يضم « خليطا من الانجليز والاسكتلنديين والايرلنديين والفرنسيين والهولنديين والالمان والسويديين » وبعد الدهشة كان السؤال الشهير الذى طرحه هو : « ماهو الامريكى .. ذلك الانسان الجديد ؟! » وكانت الاجابة ذائعة الصيت التى قدمها هو نفسه : « هنا افراد من كل الامم انصهروا فى سلالة جديدة من البشر » .

وكان ذلك هو المنطق الكامن خلف كلمات الرئيس الامريكى جورج واشنطن لنائبه جون ادامز عن ان المهاجرين « باندماجهم مع شعبنا سيتمثلوا عاداتنا وتقاليدنا وقوانيننا . اى انهم سرعان ماسيصبحون شعبا واحدا » وهذا هو المفهوم الذى بلوره بعد قرن من الزمان اسرائيل زانجويل فى عنوان مسرحيته الشهيرة « البوتقة » .

ومع ان مفكرين واكاديميين مرموقين فى الولايات المتحدة - مثل البروفيسور ارثر شليزنجر - لايزالون يروجون لنظرية « البوتقة » سالفة الذكر ، الا ان رياحا قوية قد هبت على هذه المفاهيم القديمة وهاهى مجلة « تايم » الامريكية تخرج علينا فى عددها الاخير ، وبمناسبة مرور ٢١٥ عاما على توقيع ٥٦ شخصا من رعايا ملك بريطانيا جورج الثالث على « اعلان الاستقلال » الذى يطالب بضرورة حرية وسيادة الولايات المتحدة ، فتطرح قضية بالغة الخطورة عبر عنها عنوان الغلاف الذى تقول كلماته بالنص : « من هم ؟ » - « الامريكيون يناقشون هويتهم »

وداخل العدد جاء هذا الملف الهام بتصدره العنوان التالى : « امريكا من ؟ » - « الالحاح المتزايد على ميراث » التعدد الثقافى « الامريكى يعزز الكبرياء العرقى على حساب التماسك الاجتماعى » .

ويقول هذا الملف بصريح العبارة ، انه قد « انقضى مفهوم البوتقة الذى كان ينظر الى الولايات المتحدة كأفضل مكان فى العالم ينبذ فيه المهاجرون ماضيهم من اجل تشكيل مستقبلهم .. وانقضى ذلك التصور الذى يقول ان جميع من يصلون الى شواطىء الولايات المتحدة يمكن ان يستوعبهم ذلك المجتمع المفتوح الذى يحول الناس المتباينين الى امريكيين وعلى النقيض من هذه المفاهيم والتصورات التى انقضت ، او تنقضى بسرعة يوجد الان مفهوم جديد يشدد على التنوع العرقى والانثولوجى للمواطنين الامريكيين » .

وفى ظل ذلك فان « العادات والتقاليد والمعتقدات والمبادىء التى وحدت الولايات المتحدة لاكثر من قرنين من الزمان - وان يكن بشكل منقوص ومعيب - تواجه الان تحديا ضاريا لم تشهده البلاد منذ الحرب الاهلية » الامريكية .

وليست المسألة عنوانا او مقالا فى مجلة ، او وجهة نظر لكاتب او مفكر . المسألة اكبر من ذلك واخطر . فالولايات المتحدة تواجه الان حملة واسعة النطاق تحمل شعار « التعددية الثقافية » . وهذه الحملة اصبحت جزءا من هاجس اوسع واكثر الحاحا يجتاح الحياة الجامعية الامريكية ويدعو الى توفير وضمان « تنوع » اكبر داخل المؤسسات التعليمية وقد وصلت هذه التيارات - فى بعض الجامعات - الى افاق لم يكن يتوقعها احد . من ذلك جامعة ستانفورد التى قررت على ١٩٨٨ تنقيح منهجها الدراسى عن الثقافة الغربية الذى يدرس لطلاب الصف الاول بعد تصاعد نقد الطلاب وبعض اعضاء هيئة التدريس لعنصرية المنهج القديم .

### تقرير سوبول :

الاهم هو تقرير ( سوبول ) الذى يتضمن توصيات بادخال تغييرات فى طريقة تدريس الدراسات الاجتماعية فى المدارس العامة بولاية نيويورك . وتوماس سوبول هو مفوض لجنة التعليم بولاية نيويورك الذى اختار لجنة من ٢٤ من التربويين بناء على شكاوى وصلته من الاقليات الموجودة بالولايات . وكان هدف اللجنة هو مراجعة مناهج التاريخ ومايرتبط بها من مقررات . وكانت احدى مهامهم اقتراح تطوير فهم الطلاب لـ « ثقافة وهوية وتاريخ كل الجماعات المتباينة التى تؤلف المجتمع الامريكى اليوم » .

ويتنبأ بعض النقاد بان هذا التقرير الذى استغرق عاما كاملا فى اعداده سيكون حربا شعواء على المعايير الاكاديمية القائمة . خاصة وان تقرير سوبول السابق عن « الاقليات » كان بمثابة صدمة كبيرة للمفاهيم السابقة حيث قال فى اول جملة « ان الامريكيين الذين ينحدرون من اصل افريقى والامريكيين الذين ينحدرون من اصل اسيوى والامريكيين الذين ينحدرون من سلالة السكان الاصليين للبلاد ( اى الهنود الحمر ) - هم جميعا ضحايا للقمع الفكرى والتعليمى الذى تتميز به الثقافة والمعاهد التعليمية فى الولايات المتحدة وعالم الامريكى الاوربى لقرون من الزمان » .

يوصى التقرير الجديد بعدد من الاصلاحات الجزئية فى هذا الشأن ، منها :

- ضرورة حث الطلاب على عدم استخدام كلمة « العبيد » عند الحديث عن الافارقة الذين تم جلبهم الى الولايات المتحدة فى ظل العبودية ، وبالاحرى تشجيعهم على استخدام عبارة « اشخاص تم استعبادهم » وذلك من اجل الحفاظ على انسانية النظرة الى هؤلاء المستعبدين ومساعدة الطلاب على فهم المعنى الحقيقى للعبودية منذ البداية .

- لايجب تناول « عيد الشكر » كمناسبة لتذكر المستوطنين البيض الاوائل ، وانما تذكر انها مناسبة غير سعيدة للامريكيين الاصليين .

- يجب ان تتوقف النظرة الى الجغرافيا من وجهة نظر اوربية ، ولذلك يجب ان تختفى تسميات مثل « الشرق الادنى » و« الشرق الاوسط » ويتعين ان يحل محلها تسميات مثل « شرق اسيا » و« الجنوب الغربى لاسيا وشمال افريقيا » .

- كذلك يجب نبذ وصف بعض الامريكيين بانهم « اقليات » .. لانه اذا ماتم تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر عالمية فسيكون من الاصوب وصفهم بانهم جزء من جماعات تمثل اغلبية فى العالم .

الجدير بالذكر ان المطالبة بقيام التعليم على مبدأ «التعددية الثقافية» ليست بالامر الجديد فى الولايات المتحدة فقد شكلت تيارا كبيرا ظهر فى الستينات ابان الاضطرابات التى اجتاحت الحرم الجامعى واوساط المثقفين الذين الهمتهم حركة الحقوق المدنية ثم بعد ذلك الاحتجاجات المتصاعدة ضد حرب فيتنام .

وفى ذلك الحين لم تكن مراكز السلطة فى الحياة الامريكية فى وضع يسمح لها بالدفاع عن القيم التقليدية فى مواجهة المظاهرات الحاشدة للطلاب الثائرين على الابادة الجماعية التى تمارسها فى الجنوب الامريكى نفسه . ومن جراء ذلك وافقت العديد من الجامعات على اعطاء الطلاب مايريدون حتى لو كان ذلك من اجل شراء سكوتهم وعودة الهدوء إلى الحرم الجامعى . وكان من بين مايريده الطلاب برامج ومناهج خاصة عن السود والمرأة والجماعات والثقافات العرقية .

المفاجأة ان هذه المجالات التى كان يعتقد انها هامشية كشفت النقاب عن كنوز مدفونة من المعرفة ظهر تأثيرها بسرعة فى اقسام العلوم الانسانية فى سائر الجامعات .

### قانون الهجرة

والى جانب هذا التحول الفكرى اقر الكونجرس عام ١٩٦٥ قانونا جديدا للهجرة هذا القانون جاء على طرفى نقيض من السياسة المعمول بها طيلة اربعين عاما سابقة والقائمة على تفضيل الاوروبيين وجعل الهجرة صعبة لمن عداهم من الساعين إلى الحصول على الجنسية الامريكية .

وبموجب القانون الجديد وجد الكثيرون فى العالم الثالث انه من الايسر لهم دخول الولايات المتحدة وسرعان ماتغير التركيب السكانى بين ١٩٨٠ و١٩٩٠ . ففى لوس انجلوس تحولت الاغلبية البيضاء غير المنحدرة من اصول اسبانية إلى اقلية . وفى الولايات المتحدة ككل تزايد خلال نفس العقد عدد المنحدرين من اصل اسبانى بنسبة ٥٣٪ ليصل إلى ٢٢,٤ مليون نسمة أى مايقرب من ٩٪ من اجمالى عدد السكان الامريكيين . وفى ولاية فلوريدا اصبح قطاع المدارس يضم طلابا قادمين من ١٢٣ دولة .

وربما يكون المهاجرون الجدد قد انتقلوا إلى الولايات المتحدة لنفس الاسباب التى دفعت المهاجرين السابقين : أى للهرب من الفقر أو اليأس أو القمع أو للحصول على فرصة اقتصادية أو للعيش فى حرية . وبهذا المعنى نظر البعض إلى ذلك التدفق الكبير على انه تأكيد جديد للقيمة الامريكية لكن انصار تيار التعددية الثقافية من جيل الستينات ومن اتباعهم نظروا إلى نفس الظاهرة من زاوية ثانية فقد لاحظوا ان الطلاب الذين يلتحقون بفصولهم الدراسية ليست للعديد منهم أو لكلهم فى بعض الاحيان أى علاقة بأوروبا .

بل ان سوبول نفسه قد لاحظ فى تقريره المشار اليه انه «مع عام ٢٠٠٠ سيكون واحد من كل ثلاثة اطفال فى المدارس العامة بولاية نيويورك منتميا إلى احدى الاقليات وفى مدينة نيويورك سيكون واحد من كل اربعة اطفال تحت سن العاشرة من ابوين مهاجرين من غير الناطقين بالانجليزية وليس هذا هو عام الخمسينات بأى حال من الاحوال» .

وهى نفس الفكرة التى تحدثت عنها من قبل كاتلين جاون فى مجلة «كروس رودز» الامريكية ودللت عليها بقولها ان «الامريكيين السود (٣٠ مليونا) والامريكيين من اصل اسبانى (٣١ مليونا) والامريكيين من اصل اسيوى (٤ ملايين) يشكلون الان ٢٦٪ من سكان الولايات المتحدة وفى نهاية التسعينات فان ثلث قوة العمل الامريكى سيكون غير ابيض . وفى عام ٢٠٠٠ لن تكون غالبية سكان كاليفورنيا بيضاء وكذلك غالبية سكان الكثير من الولايات خصوصا الواقعة فى الحزام الشمسى واذا استمرت الاتجاهات الحالية فان غالبية سكان الولايات المتحدة ستكون غير بيضاء فى الفترة بين ٢٠٥٠ و٢٠٧٠» .

### بشرة كليوباترا

ازاء هذا التغيير الجوهرى فى التركيب السكانى يرى دعاة التعددية الثقافية فى التمسك بالنزعة المركزية الاوربية شكلا من اشكال العنصرية بل والعنصرية البيضاء تحديدا . لكن خصومهم يردون عليهم بالتساؤل التالى : فى أى شخص أو مذهب تتجسد هذه النزعة المركزية الاوربية ؟ هل تتجسد فى سافونارولا (راهب ومصلح دينى ايطالى كان له تأثير هائل على مدينة البندقية فى تسعينيات القرن الخامس عشر وحاول اصلاح الكنيسة الكاثوليكية وحكومة البندقية الا انه استشهد فى سبيل هذه القضية) ؟ ام هى تتجسد فى جين اوستن (الروائية الانجليزية الكبيرة ١٧٧٥ - ١٨١٧) ؟ هل تتجسد فى مذهب الالحاد ؟ ام تتجسد فى الشيوعية ؟ لذلك يبدو ان مصطلح النزعة المركزية الاوربية يستخدم كاسم كودى لكلمة «ابيض» وفى محاولة محاربة العنصرية فان انصار التعددية الثقافية يبدون راغبين فى اللجوء إلى عنصرية من نوع اخر .

ويستشهد هؤلاء النقاد لتيار التعددية الثقافية بتعصب احد روافد هذا التيار الاخير المتمثل فى النزعة المركزية الافريقية . وهى النزعة التى ترى ان الناشرين البيض قد تلاعبوا بالادب الاسود وسيطروا عليه وشكلوه على هواهم

والدليل على ذلك ان الملكة كليوباترا كانت تصور قبل ظهور مذهب التفوق العنصرى للرجل الابيض كامرأة افريقية بالكامل بما فى ذلك لونها الاسود الداكن» . وهذه عموما فكرة اساسية ومحورة فى النزعة المركزية الافريقية التى تقول ان مصر القديمة كانت تترع فيها حضارة سوداء فى حين يرد خصوم هذه النزعة بقولهم «ان مصر القديمة كانت مهدا للحضارة الغربية» .

وبعد عرض الجدل المحتدم فى الولايات المتحدة بين التيارات المختلفة ينتهى ملف مجلة «تايم» إلى القول بانه ايا كانت نتيجة هذا الجدل فانه «لايوجد ضمان بأن المحاولة الطويلة للولايات المتحدة - فى ان يعيش افرادها سويا - لن تنتهى إلى التشرذم والانهيار مع تحلق شتى الجماعات حول جمر النار انتظارا لشن الهجوم مع ضوء الفجر»

### السؤال الحائر !

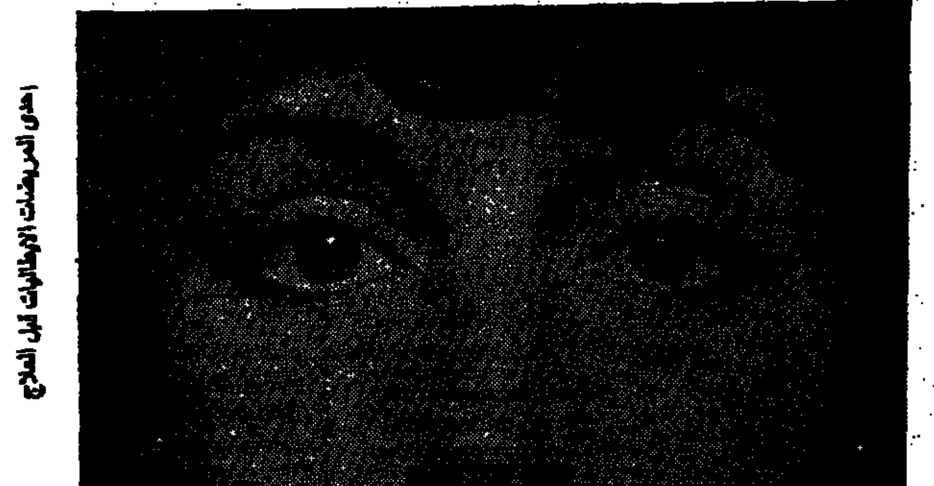
اذن .. حتى الولايات المتحدة ليست بمنأى عن خطر اندلاع وتفاقم النزعات العرقية وليست محصنة ضد «التشرذم والانهيار» ولاضمان لها بالا تلقى هذا المصير .

والسؤال الحائر هو : لماذا ؟! لماذا الاستشراء المحموم لهذه الظاهرة فى كل القارات وكل الثقافات وفى مختلف النظم الاجتماعية والسياسية .. مع الفارق فى الدرجة طبعا ومع حفظ «المقامات» ايضا ؟!

---

تقرير طبى

## اختفاء تجاعيد البشرة.. وهم .. أم حقيقة ؟


إحدى المريضات الإيطاليات قبل العلاج

اكسير الحياة .. عودة الشباب وتحدى الزمن كلها احلام راودت العلماء وكبار السن فى محاولة للاستمتاع بالحياة اطول وقت ممكن .

واخيرا توصل العلماء الى الاكسير .. مظهر الدواء الجديد لايوحى بالضجة الكبيرة التى اثيرت حوله فهو يبدو فى عبوة معجون الاسنان واسمه يوحى باسم مسحوق غسيل جديد الاان النتائج التى حققها (ريتين ايه) تقدم خلاصة البحث المضنى للصيادلة من اجل التوصل الى اكسير الشباب الدائم .

البروفيسور البيرت كلايمان هو الرجل الذى يقف وراء العلاج المعجزة لاستعادة الشباب ويعمل كلايمان باحثا بقسم الامراض الجلدية فى جامعة بنسلفانيا فى فيلادلفيا .. وهو فى الخامسة والسبعين من عمره ومظهره الجسمانى يعكس هذه السنين التى تركته يصاب بمرض مزمن فى اصابعه يمنعه من مصافحة مقابليه ، الا ان نظرة سريعة الى وجهه النضر الناعم تعطيك انطباعا بانك امام شخص فى الاربعينات من العمر .

ويقول كلايمان انه يستخدم عقار (ريتين إيه) منذ ١٠ سنوات وان الرجال يستطيعون الاستفادة منه مثل السيدات تماما ..

ومن بين مستخدمى العقار البروفيسور بوربن زوجة كلايمان واحد مساعديه فى جامعة بنسلفانيا واويس كارينا مدير مركز المظهر البشرى بالجامعة .

### شير تستخدمه

وينتشر العقار الجديد انتشارا سريعا فى صالونات الولايات المتحدة وبريطانيا خاصة وسط نجوم السينما والمجتمع مثل شير التى تعترف بفاعليته .

وقد تم تصنيع دواء (ريتين إيه) لاستخدامه فى علاج حب الشباب وتم تسويقه رسميا لهذا الهدف ولكن بعد توزيع ٥ ملايين عبوة من الدواء العام الماضى فى الولايات المتحدة تم اكتشاف ان نصف هذه العبوات لم يستخدمها اصحابها لعلاج حب الشباب ولكن استخدمتها السيدات القلقات للتخلص من تجاعيد البشرة وحول زاويتى العينين .

من هنا ثار الجدل العنيف حول استخدام الدواء وهددت ادارة العقاقير والاغذية فى الولايات المتحدة الشهر الماضى بمقاضاة منتجى العقار لقيامهم بالدعاية للعقار على انه يستخدم كعلاج مضاد للشيخوخة .

وقد بدأ كلايمان ابحاثه التى قادته لاختراع ريتين إيه منذ ٣٠ عاما .. فقد كان واحدا من العلماء الذين يدرسون علاج الشبكية وتوصلا الى ان فيتامين «أيه» حيوى لنمو الانسجة البشرية الصحية وان اطباء الامراض الجلدية يستخدمون الريتينول لعلاج امراض الجلد .

### البداية حب الشباب

وتطلع كلايمان الى ايجاد علاج لحب الشباب واقتراح استخدام حمض الريتينويك فى العلاج وقد اكتشف العديد من المرضى الذين استخدموا العقار ان بشرتهم بدأت تكون قشورا ثم تتساقط بعد ان يشعر المريض بالحكة .. اما الذين واظبوا على استخدام العقار فلاحظوا تكون طبقة جديدة من الجلد وان حب الشباب بدأ يختفى .

وتوصل الدكتور كلايمان الى ان حمض الريتينويك انجز هذه النتائج من خلال مساعدته على نمو خلايا جديدة ومنع الخلايا الميتة من التجمع على مسام الجلد .

وباع البروفيسور كلايمان براءة الاختراع الى احدى شركات الادوية واطلقت عليه اسم (ريتين إيه) واصبح علاجا لحب الشباب ويتم وصفه لهذا الغرض فى جميع انحاء العالم .

ولم يمض وقت طويل على استخدام (ريتين إيه) لعلاج حب الشباب حتى بدأ البروفيسور كلايمان يتلقى انباء من بعض السيدات فى سن الثلاثينات والاربعينات اللاتى يعالجن من حب الشباب بانهن يعانين من طفح جلدى فى نهاية الدورة الشهرية .

ولم تخبره المريضات بانهن يعانين من اى بثور او يقتربن من انقطاع الدورة الشهرية ولكنهن ابلغنه بأن التجاعيد اقل ظهورا وان بشرتهن تتمتع بالنعومة .

وكانت هذه الانباء هى اول ايحاء للبروفيسور كلايمان بان هناك استخداما اخر (لريتين إيه) وبالتحديد التخلص من علامات الشيخوخة .

قام كلايمان باعطاء الدواء لمجموعة صغيرة من كبار السن الذين تبدو عليهم علامات الشيخوخة مثل البثور الجلدية والتجاعيد الواضحة .

ابلغ اكثر من نصف المجموعة ان التجاعيد والبثور قد تقلصت او اختفت .

### عمران لكل شخص

ومن هنا ادخل البروفيسور كلايمان مفهوما جديدا فى عالم الامراض الجلدية وهو تصنيف وتمييز الاعمار بين العمر الحقيقى والعمر الضوئى .

قال كلايمان ان العمر الحقيقى يمكن معرفته بفقدان القوى والانسجة ويحدث بصرف النظر عن جغرافية الجنس .. اما العمر الضوئى فهو على العكس يحدث نتيجة الضرر الناجم عن ضوء الشمس وعن علامات التجاعيد والنمش وخشونة وارتخاء الجلد ويعانى منه اصحاب البشرات الناعمة .

ووافق كلايمان على انه لايمكن عودة بشرات اصحاب العمر الحقيقى الى طبيعتها الا انه قال ان اغلب حالات ظهور التجاعيد وعلامات الشيخوخة ترجع الى العمر الضوئى ولذلك فإن (ريتين إيه) يمكن ان يصلح ماافسده الدهر .

ويعتقد كلايمان ان هذا الدواء يعمل من خلال تنشيط نمو خلايا جديدة والاوعية الدموية التى تساعد على استعادة الكولاجين - المادة البروتينية فى النسيج الضام - والبروتين الذى يشكل المادة الاساسية للالياف المرنة وهما مصدر قوة الجلد ومرونته وقدرته على استعادة حجمه وشكله الطبيعى .

وقد حصل اختراع كلايمان على جائزة الاكاديمية الامريكية للامراض الجلدية ومنحته ميدالية ذهبية تقديرا لدوره العلمى .

### آثار جانبية

ورغم انتقاد البعض لكلايمان فإن الدكتور جون فورهير طبيب الامراض الجلدية فى جامعة متيشجان اعلن فى عام ١٩٨٨ انه بعد دراسة مجموعة من المرضى كبار السن طوال ٤ شهور تم التوصل الى ان (ريتين إيه) يقلل التجاعيد والبقع البنية فى الوجه الا انه اعترف بوجود بعض الآثار الجانبية للدواء مثل انتشار بعض البقع على بشرة مرضى حب الشباب .

واستطاع الدكتور جيمس ليدن الاستاذ بكلية الطب جامعة بنسلفانيا ان يجد انه بعد استخدام المرضى للعقار لمدة ٦ شهور فإن التجاعيد قد قلت بنسبة ٣٢٪ والتجاعيد الغائرة بنسبة ٢٢٪ .

وأقام الدكتور فورهير بعد ذلك دراسة اخرى اظهرت التطورات التى طرأت على بعض المرضى وقال انه شخصيا بدأ يستخدم (ريتين إيه) وانتهى الى انه كلما طالت مدة استخدام العقار كلما كان تأثيره اقوى .

ورغم استمرار الجدل حول عقار (ريتين إيه) فإن الابحاث مازالت مستمرة حوله فى المعامل الامريكية .

وتقول صحيفة صنداى تايمز « ان كل انواع الدهانات التى تنتجها شركات مستحضرات التجميل لمقاومة آثار الشيخوخة تزيل هذه الآثار وهميا بمعنى انها تعمل على ترطيب البشرة وجعلها اكثر ليونة لدرجة تجعل التجاعيد تنتفخ وتتمدد وتختفى .

وتقول المجلة ان (ريتين إيه) يتخلل الطبقة الخارجية للجلد للوصول الى تحت الجلد وهو المكان الوحيد الذى يمكن التأثير فيه لاحداث التغييرات الجوهرية .

وفى بريطانيا يعد البروفيسور سام شوستر الاستاذ بقسم الامراض الجلدية فى جامعة نيوكاسل من اشد المعارضين لاستخدام ريتين ايه كعلاج مضاد للتجاعيد . ويرى انه لافرق بين (ريتين إيه) وفى دهانات لترطيب البشرة تخفف من التجاعيد من خلال شد ومد الجلد . وهذا يختلف تماما عن الادعاءات الخاصة باجراء تغييرات جوهرية فى تركيبة الجلد ويقول ان كل مايقال فى هذا الشأن كلام غير مفهوم .

ويدافع البروفيسور رونالد ماركس استاذ الامراض الجلدية فى كلية الطب بجامعة ويلز عن العقار ويقول انه يصفه لمن يعانون من حب الشباب منذ ١٥ عاما وانه يجرى دراساته على العقار لقياس نتائج استخدامه ضد الشيخوخة وانه توصل الى نتائج بيولوجية مثيرة .

ورغم الضجة والجدل المثارين حول استخدامات العقار فإن البروفيسور كلايمان يواصل ابحاثه على استخدامات العقار واخيرا توصل الى انه يمكن استخدام العقار للمساعدة على سرعة التئام الجروح والحروق وتطعيم النسيج الحى بالجلد .

ويعتقد الدكتور كلايمان ان (ريتين إيه) يمكن ان يكون مفيدا فى مجال البحث والدراسة على مرض السرطان ففى مراكز الابحاث الطبية فى الولايات المتحدة اجريت اختبارات على (ريتين إيه) وتم اعطاؤه لعدد من المرضى الذين يعانون من مراحل متقدمة من سرطان الجلد واثبت فعاليته .

ويقول الدكتور كلايمان انه اقتحم مجال ابحاث سرطان الجلد بعد ان اصبح العالم يعانى مما وصفه بطاعون سرطان الجلد الناجم عن موضة التعرض للشمس لاوقات طويلة فى الوقت الذى تتآكل فيه طبقة الاوزون [illegible] مراحل [illegible] مرضى سرطان [illegible] ازدادت [illegible] الاربعين [illegible]

ويقول [illegible] الضوء [illegible] لذلك علينا [illegible]

وفى [illegible] يحتاج [illegible] (ريتين إيه) [illegible] التجاعيد المبكرة .

أحمد شحاتة

اختفاء التجاعيد والنمش من الوجه .

---

في أسبوع العالم

---

## مصر تحتفل باليوم العالمى للسكان
## صحف بريطانية تشيد بالدكتورة كريمة

كتبت ـ ناهد المنشاوى :

تحتفل مصر اليوم ـ لاول مرة ـ بيوم السكان العالمى من خلال ندوة يقيمها المجلس القومى للسكان بالاشتراك مع صندوق الانشطة السكانية بالامم المتحدة وجهاز التعبئة والاحصاء ووزارة الصحة

سيتحدث فى الندوة كل من حسب الله الكفراوى وزير التعمير والدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس المركز الديمجرافى للامم المتحدة بالقاهرة والدكتور ماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان عن الكثافة السكانية فى مصر

وقد بدأ الاحتفال بيوم السكان العالمى منذ ٤ سنوات وبالتحديد فى يوم ١١ يوليو عام ١٩٨٧ عندما وصل سكان العالم إلى ٥ مليارات نسمة وكان المولود رقم ٥ مليارات فى تايلاند حيث تم احتفال كبير به ..

واليوم ١١ يوليو ١٩٩١ وصل عدد سكان العالم إلى ٥,٤ مليار نسمة منها ٤,١ مليار نسمة فى الدول النامية .

● ● وتقول الدكتورة نفيس صادق مدير صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية فى رسالتها التى توجهها اليوم بهذه المناسبة أن سكان العالم سوف يصبحون ٦.٤ مليار نسمة عام ٢٠٠١ وبعد ثلاثين عاما سوف يصبحون ٨,٥ مليار نسمة معظمهم فى الدول النامية .. وان هذه الزيادة سوف تشكل ضغطا متزايدا على موارد هذه الدول وبالتالى تدنى خصائص سكانها الذين يعانون اصلا نقصا حادا فى الغذاء ومياه الشرب النقية والخدمات الصحية والتعليمية والاسكان وضرورات الحياة .

وبمناسبة هذا اليوم بدأ صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية نشاطا مبكرا لمواجهة هذه المشكلة عام ١٩٦٩ ونظم اول مؤتمر سكانى عام ١٩٧٤ فى بوخارست حضره ممثلو ١٣٦ دولة وانتهى إلى خطة عمل لمواجهة المشكلة السكانية ارتكزت على اعتبار السكان عنصرا اساسيا فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية واعطاء الحق السيادى لكل حكومة فى تقرير سياستها السكانية الخاصة بها .. وتأمين حقوق الافراد فى الاختيار الحر فيما يتعلق بحجم الاسرة

وتضيف الدكتورة نفيس صادق ان مؤتمر السكان العالمى بالمكسيك انتهى إلى مجموعة من التوصيات اهمها ضرورة ربط السياسة السكانية بالسياسة الاجتماعية والاقتصادية للدول وتوفير مجموعة من الخبراء لمساعدة الدول النامية فى تحقيق ذلك مع ضرورة اقتراح القيم والعادات والتقاليد واشراك الافراد فى وضع وتنفيذ السياسة السكانية

وتطالب د. نفيس بأن تقوم الدول النامية بتعديل سياستها لتتمشى مع توصيات صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية

### ماذا عن مصر

● ● ويقول الدكتور ماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان اننا فى مصر خطونا خطوات كبيرة فى مجال العمل السكانى

● ففى مجال الفكر السكانى حدث تطور كبير فى الدراسات والبحوث والعمل الاكاديمى والرسالات الجامعية وهناك المعاهد المتخصصة فى مجال السكان .

● وفى مجال السياسات والخطط والبرامج تعتبر مصر من اقدم الدول ذات الخبرة فى وضع السياسات والخطط والبرامج السكانية حيث بدأ التزاوج بين واضعى السياسات منذ بداية الثورة عام ١٩٥٢ وتشكيل اللجنة القومية لمسائل السكان حتى اصبح لنا فى مصر سياسة سكانية بها اهداف ومبادىء واساليب لتحقيق الاهداف

● وفى مجال تطور البرنامج القومى للسكان فى مصر انخفض معدل الخصوبة ووصل إلى ٤.٤ عام ١٩٩١ كما انخفض معدل المواليد إلى ٣٧٪ وارتفعت نسبة السيدات الممارسات لتنظيم الاسرة إلى اكثر من ٥٠٪

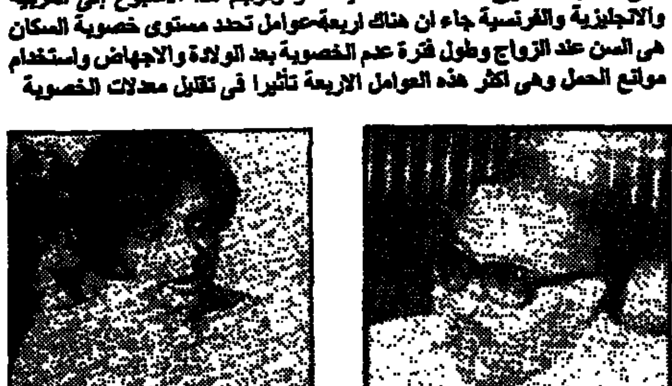
كما ارتفعت نسبة المعرفة بتنظيم الاسرة ووسائله إلى اكثر من ٩٠٪ وتطورت ادارة البرنامج القومى لتنظيم الاسرة سواء على المستوى المركزى أو مستوى المحليات بشكل ملحوظ

### نحتاج لوقفة

لكن .. بالرغم من ذلك فالامر يحتاج إلى جهد اكبر كما يؤكد الدكتور ماهر مهران يتمثل فى ضرورة الجمع بين العمل الاكاديمى والتنفيذى فى مجال السكان وتفاعلهما .. وضرورة تعديل السياسة السكانية حيث تجاوزنا اهدافها التى تم وضعها عام ١٩٨٦ وضرورة الربط بين السياسة السكانية وبين السياسة الاقتصادية والاجتماعية لدمج السياسة السكانية فى خطة التنمية وان تخصص الدولة مبالغ للبرامج والخطط السكانية فى ميزانيتها

● ● ولتكملة صورة الوضع السكانى فى مصر نشرت صحيفة التايمز البريطانية يوم ٢٢ مايو عام ١٩٩١ مقالا عن نجاح الحملات الاعلامية بالتليفزيون للدكتورة كريمة ويقصدون كريمة مختار عن تنظيم الاسرة وكيف نجحت فى خفض معدل المواليد فى مصر .

وفى تقرير لصندوق الانشطة السكانية نشر وترجم هذا الاسبوع إلى العربية والانجليزية والفرنسية جاء ان هناك اربعة عوامل تحدد مستوى خصوبة السكان هى السن عند الزواج وطول فترة عدم الخصوبة بعد الولادة والاجهاض واستخدام موانع الحمل وهى اكثر هذه العوامل الاربعة تأثيرا فى تقليل معدلات الخصوبة


د. ماهر مهران — د. نفيس صادق

# رسائل العدد الأسبوعى

## اقوى من المعارضة

اقول بكل صدق هذا الباب أقوى من جميع صحف المعارضة '

منتصر عبد العزيز اسماعيل
بنى مزار المنيا

## الحج بالبطاقة

كان وزير التموين جلال ابو الذهب ، خلال رئاسته لبعثة الحج الرسمية مستعدا لحل أى مشكلة لأى حاج .. إذا قدم له بطاقة التموين !

مصطفى أحمد خاطر
وزارة الصناعة

## الجائزة الكبرى

تستحق حكومة الدكتور عاطف صدقى جائزة لانها تحملت الكثير الجائزة الكبرى يستحقها الشعب المصرى لانه تحملها حتى الان '

شعبان انور سلامه
سلامون كوم حماده

## بالاربعة

وافق مجلس الشعب على قانون ضريبة المبيعات فى أربع جلسات . ولم يعرض قانون العاملين الجديد رغم مرور أربع دورات !

أبو النجا عرابي سعيد
الاقصر

## كيف تعيش بمرتبك

لايهم المواطن العادى الان برنامج باسم « كيف تستثمر اموالك » بقدر مايهمه برنامج بعنوان : كيف تسدد ديونك .. او كيف تعيش بمرتبك !

اميرة محمد السخاوى
منيل الروضة

## وسام

وسام العاطلين من الدرجة الأولى .. يستحقه خريجو ٨٤ مؤهلات عليا !

محمود غريب شلبى
سرس الليان – منوفيه

## الرد

بدلا من رد الاموال لجأ الريان الى الطريق الأسهل وهو رد القضاة '

احمد محمد صقر
العربية للتجارة الخارجية

إفرحى يابت يابهانه.. ح يغسلوا القاهرة يابت.. بس ما قالوش ح ينشروا الغسيل فين ؟!!

خطة لغسيل القاهرة

## نتيجة

فاز فى انتخابات الهند .. من بقى من الزعماء على قيد الحياة !

مصطفى أحمد عبد الحميد
بنى مزار المنيا

## اختيار

يوم وقفة عرفات ، ألغى التليفزيون حلقة الشيخ الشعراوى .. وأذاع فيلما لفريد الاطرش !

مجدى محمد ابو سالم سرس الليان – منوفيه

## عناد على الشاشة

عرضت القناة الثانية يوم الاربعاء فيلم «رجل لهذا الزمان» .. فعرضت القناة الاولى فى اليوم التالى عندما فيلم : رجل ضد القانون '

خيرى زكى السعدنى
البحيرة

## كلام للبيع

ستتوقف تصريحات المسئولين لو فرض القانون عليها ضريبة مبيعات '

مجدى اسماعيل عبد الرحمن
السويس

## شروط الأهلى

لكى يحصل الأهلى على بطولة الدورى . يجب تسريح ثلاثة اللاعبون . والجهاز الفنى ومجلس الادارة !

نبيل مراد
ميت غمر

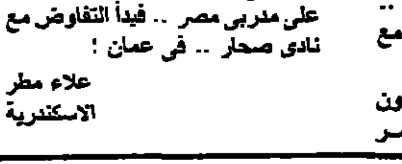


## هالة فؤاد

قررت هاله فؤاد اعتزال الفن .. كان اخر عمل لها .. اللعب مع الشياطين !

رمضان يوسف مأمون
الأقصر

## طاهر أبوزيد



انتهى طاهر ابو زيد من القضاء على مدربى مصر .. فبدأ التفاوض مع نادى صحار .. فى عمان !

علاء مطر
الاسكندرية

## فلوس تنظيم الأسرة

المخالفات المالية بجمعية أسرة المستقبل . تثبت أن المال العام .. حاجة ببلاش كده !

كرم ابراهيم عطيه
بين السرايات جيزة

## الصوت وحده لايكفى

اصرار بعض المطربين والمطربات على الرقص اثناء الغناء . اعتراف منهم ومنهن بأن الصوت عندهم . وحده لا يكفى '

علاء حمدى البرى
كوم حماده بحيرة

## ضريبة الحب

أحبها . وأريد خطبتها .. أخشى أن تغالى أمها فى تقدير ضريبة المبيعات !

طارق عبد الدايم اليوهى

## اجازات باقية

الغى الدكتور عاطف صدقى اجازات عيد الوحدة وعيد السويس وعيد الجلاء .. اخشى على اجازة عيدى الفطر والاضحى !

نجاح مصطفى الحداد
ميت فريطة – دقهلية

## طه حسين

صدقت مقولة طه حسين .. واصبح التعليم كالماء والهواء ملوثا !

اشرف فوزى دياب
دمياط



## حدث فى المطار يقدمه: حسن الرشيدي

# فتوات الاستعلامات

لايصدق احد ان بعض موظفى استعلامات مطار القاهرة قد اصبحوا يتصرفون كالفتوات .. وكانهم فى احدى حارات بولاق .. ونسوا فى ميناء دولى يخدم المسافرين والسائحين !

ان من مواصفات موظف الاستعلامات .. ان يكون هادئا .. صبورا لان وظيفته الرئيسية هى الرد على كل استفسارات الجمهور خاصة مايتعلق بمواعيد اقلاع او هبوط الطائرات .

اما الموظف الذى لايتحمل مجرد الرد على الاستفسارات .. فهو لايصلح بالطبع لهذه الوظيفة .

والغريب ان بعض موظفى الاستعلامات بالمطار يردون على التليفون .. وهم على مضض .. رغم انهم يتقاضون مرتباتهم نظير العمل فى الاستعلامات .. وخدمة الركاب والمسافرين وجمهور المصلين . والاغرب من ذلك ان بعضهم يغلق التليفون فى وجه السائل بل يوجه له وابلا من الشتائم والسباب . اذا تجرأ واتصل بالموظف تليفونيا مرة اخرى للتأكد من صحة المعلومات .

وقد شكا الكثيرون من سوء معاملة بعض موظفى الاستعلامات الذين يتجاهلون كل من يحاول الحصول على معلومة حول وصول الطائرات .

يجب ان يعلم هؤلاء انهم يعملون لخدمة الجمهور الذى يلجأ اليهم للضرورة ونسوا فتوات يتوعدون ويهددون السائل .

لقد علمت ان اللواء طيار عبدالعزيز بدر رئيس مجلس ادارة هيئة ميناء القاهرة الجوى . قد احال بعض هؤلاء للتحقيق لانهم اساءوا معاملة الجمهور .. وخرجوا عن مقتضيات الواجب الوظيفى . واكد اللواء بدر حرصه على تقديم الخدمات للمسافرين

والجمهور بالشكل اللائق .

أقول .. ان مطار القاهرة هو واجهة مصر الاولى .. لذلك يجب ان يختفى الكسالى .. والافاقين .. والمنحرفين .. والفتوات من هذا المرفق الحيوى الهام !

### حقيقة الاقراص المخدرة

قال لى السيد انور عبدالغنى مستشار امن مؤسسة مصر للطيران ان قطاع امن المؤسسة هو الذى اخطر مكتب مكافحة المخدرات بالاقراص التى ضبطت مع ضابط امن مصر للطيران .

فقد قام مندوب تموين مصر للطيران فى بانجوك باعطاء رجل الامن الاقراص على انها ادوية لتسليمها لزميل له بالقاهرة يعمل فى قطاع التموين ايضا .. وعندما علم ضابط امن المؤسسة فى بانجوك بالواقعة ابلغ قيادات امن المؤسسة الذين اخطروا مكتب مكافحة المخدرات بالمطار حيث القى القبض على حامل الاقراص ! وانتهى كلام المستشار .

اى ان حامل الاقراص يعمل فى امن مصر للطيران .. والمرشد .. ضابط امن فى مصر للطيران والمشترى والمستلم فى تموين مصر للطيران !!

### لقاء مع سائح

قال السائح اليابانى : ان الغردقة من اجمل مدن مصر .. بطبيعتها وجمال شواطئها .. وروعة شعبها المرجانية .. فى البحر الاحمر ..

وقال السائح : ولكن الطريق من القاهرة الى الغردقة .. بالسيارة .. طريق شاق لانه يخلو من الاستراحات او دورات المياه اللائقة .. فهل يعقل ان تستغرق الرحلة ٧ ساعات دون ان تستريح ؟!

## الدين يقول لك

# قضاء رمضان فى أى وقت.. وأحذر التأخير

# لا حرج من إخراج الزكاة للعمات والخالات

□ يسال القارىء احمد رمضان السيد من بولاق قائلا :

هل يجوز تاجيل صيام قضاء الايام التى افطرها الانسان فى رمضان بعذر الى مابعد انتهاء فصل الصيف بحرارته الشديدة ؟

● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور محمود مزروعة استاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الازهر يقول :

اعطى الاسلام للمرء فسحة من الوقت لقضاء الايام التى افطرها فى رمضان ، وله ان يصوم ما افطره من ايام فى اى وقت من العام بطريقة متتابعة او متفرقة .

ويرى بعض العلماء انه لابد للانسان ان يقضى ما عليه من صوم قبل دخول رمضان التالى ، والا اذا ادركه رمضان اصبح عليه قضاء وفدية خاصة اذا فاته القضاء نتيجة اهمال منه ، قبل دخول رمضان التالى دون عذر من مرض او سفر وغيره .

وفى هذه الحالة عليه اطعام مسكين .. الى جانب صيام يوم القضاء – كعقاب له على التاخير .

اما جمهور العلماء فيرى ان الانسان ليس عليه شىء وعليه القضاء فقط .

الا اننى ارجح القول بالفدية جزاء على التاخير فى تنفيذ صيام القضاء . لان المسلم يجب عليه ان ينتهز الفرصة اذا ما عرضت له طاعة ، وعليه ان يبادر بقضاء ما عليه وسداد ديون الله سبحانه وتعالى ، لان الانسان لايدرى ماذا يجرى له بعد ذلك وحتى لايفاجئه الموت او المرض .. فيلقى الله سبحانه وتعالى وهو مدين .

والله اعلم

### الزكاة .. والعمات والخالات

[] ويسال القارىء : ل . م . حسان من دمنهور بحيرة يقول :

هل يجوز اخراج زكاة المال واعطاؤها للعمات والخالات ؟!

● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الشيخ احمد حسن مسلم عضو لجنة الفتوى بالازهر .. يقول :

اداء زكاة المال له توجيه وتفصيل وشرح بينة الاية الكريمة فى قوله تعالى : « انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل » .

ويجب توزيع الزكاة الى اصحاب هذه المصارف الثمانية . واعطاؤها للقريب المحتاج اليها الذى تنطبق عليه الشروط له اجران اجر صلة الرحم واجر الزكاة .

والانسان فى اخراجه للزكاة لايعطيها شرعا الى اصوله اى للابوين والجدين ، ولا لفروعه اى للاولاد واولاد الاولاد .

اما ابناء العم والعمة ، والخالة . فان كانوا مستحقين لها فلهم ان يأخذوا منها شرعا وكذلك الاخوة والاخوات لانهم ليسوا من الاصول او من الفروع .

والله اعلم .

محمود مزروعة — الشيخ احمد حسن مسلم

## هامش الفتوى

### العدل العائلى والميداليات الذهبية

● فى رسالة من فتى ناشىء طالب باحدى المدارس الثانوية يسال عن : هل يحق له ان يرفع قضية على والده يطالبه فيها بنفقة بعد ان اغرته زوجته الجديدة بالابتعاد عن زوجته الاولى واولاده منها .

ليس الاكثر اهمية فى الموضوع هو قضية النفقة ، وانما هو العلاقة التى تدهورت بين الاب وابنائه ليس بسبب الزواج الجديد فقد يكون ضرورة ، وانما بسبب الجهل بالعدل بين الزوجتين والابناء .

اتمنى عند الزواج الثانى لاى سبب من الاسباب ان يقوم المأذون الشرعى بتعريف الزوج بقواعد العدل بين الزوجات ورعاية الابناء مع تيسير الاجراءات القضائية عند المخالفة .

● تحتفى اجهزة الاعلام كثيرا بالرياضيين الذين يفوزون بالميداليات الذهبية وما دونها ويعتبرون هذا نصرا لمصر

مثل هذا الاهتمام يجب ان يوجه من اجل ان تنتصر مصر فى الداخل فكم من الفلاحين يحققون انتاجا عاليا فى الزراعة وبخاصة فى القطن والقمح . فالاول يوفر لنا الكساء والعملة الصعبة . والثانى يوفر لنا رغيف الخبز وكرامة الدولة . اقول ذلك بمناسبة الاهتمام الشديد بالفائزين المصريين بالميداليات فى دورة العاب البحر المتوسط التى تقام باليونان .

عبداللطيف فايد

# نادى أدباء الأقاليم يقدمه محسن الخياط

## بأقلام الأصدقاء

# تكريم الدكتور عبدالحميد إبراهيم .. تكريم لجامعة المنيا

فى مؤتمر ادباء الاقاليم الثامن ، الذى عقد ببورسعيد منح الدكتور عبدالحميد ابراهيم شهادة تقديرية ، اعترافا بدوره فى الحركة الثقافية على مستوى مصر والعالم العربى .

وقد كان وراء هذا التكريم تاريخ طويل للدكتور عبدالحميد ابراهيم لمدة ربع قرن استطاع خلاله ان يجعل لاسمه حضورا مميزا فى كافة المؤتمرات العلمية فى مصر ، او فى العالم العربى ، او فى دوائر المستشرقين .

ولم يكتف الدكتور عبدالحميد ابراهيم بدوره فى الجامعة والتأليف والكتابة النقدية والاشراف على الرسائل ، بل اضاف الى ذلك قدرة خلاقة على انشاء مشروعات جديدة ومميزة ، فهو قد انشأ كلية الدراسات العربية ، ومركز المخطوطات العربية . وانشأ مؤتمر طه حسين الذى عرفت به جامعة المنيا خلال ثلاثة عشر عاما وانشأ مجلة الجنوبى ، وكتاب الجنوبى ، ومجلة رسالة الجامعة بجانب انشائه للدراسات العليا بجامعة سوكوتو بنيجيريا . ومساهمته فى انشاء كلية الاداب بصنعاء ، وكلية التربية بحجة ، وكلية الدراسات العربية بجامعة شانغهاى .

والدكتور عبدالحميد ابراهيم مثال بارز لاستاذ الجامعة الذى يربط بين رسالة الجامعة والواقع الاجتماعى ، فقد استطاع من خلال رئاسته لنادى الادب بقصر الثقافة بالمنيا ، ورئاسته للجنة الثقافة والفكر بالجامعة ان يحدث تلاحما بين الجامعة والمجتمع يتمثل فى المؤتمرات والمهرجانات والمطبوعات ، وانشاء المكتبات الخاصة بالجهود الذاتية ، والبحث عن المخطوطات .

يكفى متلاحيا على ذلك مؤتمر ادباء الاقاليم ان الدكتور عبدالحميد ابراهيم كان احد مؤسسيه ، فقد عقد المؤتمر الاول سنة ١٩٨٤ فى رحاب جامعة المنيا . وفى هذا المؤتمر وضعت اللائحة الاساسية لحركة ادباء الاقاليم ، وقد بلور الدكتور عبدالحميد المعالم الرئيسية لهذه اللائحة ، التى كتبها بتكليف من الثقافة الجماهيرية لكتاب «صوت البرية» وهو الكتاب الذى صدر عن مؤتمر ادباء الاقاليم الاول بالمنيا ، ويحوى مجموعة من القصص القصيرة ، تمثل ادباء الاقاليم فى المحافظات المختلفة .

ان تكريم الدكتور عبدالحميد ابراهيم هو تكريم للجامعات الاقليمية ، ممثلة فى جامعة المنيا .

جمال التلاوى

جامعة المنيا

## بيت الشاعر الراحل أمل دنقل مهدد بالانهيار

فى الوقت الذى تحتفل فيه محافظة قنا بذكرى رحيل ابنها الشاعر الكبير امل دنقل يتعرض بيت الثقافة بمدينة قفط والذى يحمل اسمه وهو عبارة عن شقتين باحدى العمارات السكنية بالمدينة – للانهيار والسبب تعرضه لظاهرة النشع التى ادت الى بروز حديد التسليح بالسقف وهبوط بالارضيات وتلف دورات المياه والاثاث ومعظم الكتب والمجلدات القيمة .

نناشد المسئولين سرعة اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الموقع من الانهيار .. كما نناشد السيد المستشار محمد عبد الرحيم نافع محافظ قنا وهو كما نعلم اديب وشاعر ومحب للشعراء سرعة تخصيص قطعة ارض فى حوض الاثار بقفط لانشاء قصر ثقافة غنيها يحمل اسم الشاعر الراحل ويليق بمكانته وتاريخه الشعرى .

## للنادى كلمة

### القراءة للجميع

بداية طيبة ان نشعر اطفالنا باهمية الكتاب واهمية القراءة بعد ان انحسر بعدهم فى مجرد تلقى ماتمليه عليهم الكتب المدرسية دون ان نقوم بتوسيع مداركهم وتوسيع دائرة معارفهم من خلال القراءة .

نقول انها بداية طيبة سوف تستغرق فترة الاجازة الدراسية ولابد لهذه الخطوة ان يكون لها استمرار حقيقى وايجابى اثناء العام الدراسى فيجب على وزارة التربية ان تضع فى اعتبارها الاهتمام الجاد بالقراءة الحرة فى جميع مراحل الدراسة وان تكون لها حصصها الخاصة بها وان يعود نتاج تلك القراءة بالفائدة على تلاميذ وطلاب المدارس بحيث تصبح جزءا من مناهجهم الدراسية هذا الى جانب ان تؤكد المدرسة اهمية الدور الذى تلعبه حصص الهوايات فى فردية المواهب الفنية من رسم وموسيقى وغيرها .. بحيث تتكامل شخصية التلميذ ويجد نفسه وقد تمكن من ان يحقق هواياته التى تكبتها المناهج الدراسية المكتظة والتى لاتتيح له فرصة الانطلاق والتعبير عن نفسه .

محسن الخياط

## ردود .. فى كلمات

● محمد صالح جامعة المنصورة قصتك « دموع عين باسمة » فى غاية السذاجة وليس فيها من فن القصة شىء اما قصة ضمائر تحت الترميم فهى نكتة تأتى على لسان بعض الحشاشين

● محمد حسين عبد العزيز اسكندرية : الاسكندرية مليئة بالزجالين العظام تعلم منهم اولا فن كتابة الزجل .

● احمد البيلى حجاج كفر الشيخ : عليك ان تستعين بشعراء كفر الشيخ الكبار على تفهم اصول كتابة الشعر .

● رتيبة احمد محمد جاد الاسكندرية يخيل لى انك يمكنك الاكتفاء بوظيفة « موجهة اولى فرنسى » فهذا افضل .

● اسماعيل عبد ربه اسماعيل حلوان : لديك استعداد جيد لكتابة شعر العامية .. اريد فقط ان تعمق تجربتك وان تتجنب التكرار فقد كررت « حجر لمس » اربع مرات دون مبرر منطقى .

● اسامة عبد الحميد عيلس الخولى . المحلة الكبرى : قصتك « شبح من دخان » مجرد موعظة والمواعظ لاتبنى القصة القصيرة اما قصة « الشك » فهى حالة من حالات اللامعقول الى جانب بعض الاخطاء النحوية التى لايقع فيها كاتب قصة .

## نجع حمادى تكرم سعد عبد الرحمن

تقيم جماعة النيل الادبية بنجع حمادى مهرجانا شعريا لتكريم الشاعر سعد عبد الرحمن بعد عودته نهائيا الى اسيوط عائدا من دولة الامارات يشارك فى المهرجان الشعراء عبد الستار سليم ودرويش الاسيوطى وجميل عبد الرحمن وشوقى ابو ناجى وابو العرب ابو اليزيد وعزت صابر وعبد الناصر علام واحمد جامع .. يقام المهرجان فى حديقة قصر الثقافة مساء الخميس ٢٥ يونيو الحالى برأس الجماعة الشاعر عزت الطيرى .

## آه يازمن

على مسرح قصر ثقافة الاقصر يتم عرض اوبريت « اه يازمان » من تاليف سمير زكى واخراج سيد ابوالوفا وديكور مصطفى فؤاد قام باعداد الالحان محمد الشولى .

## سرقات أدبية

# الصعايدة يسرقون الموتى

يبدو ان مجلات الماستر اصبحت ساحة جديدة للسرقات الادبية ففى مجلة « اقلام اسوانية » التى تصدرها جمعية رواد قصور الثقافة وبيوت الثقافة باسوان والتى يرأسها المهندس حسن فخر الدين .. وفى العدد الاخير الذى اشرف عليه لتصديق الشاعر المرحوم حجاج الباى مع مستشارى التحرير الاخرين توقفت عندما وصلت لاحدى القصص بعنوان « كوميديا الموتى » لمحمد عبد السلام لاننى تذكرت قصة استمعت اليها فى نادى القصة لشاب من قنا اسمه عبد السلام ابراهيم منذ عدة شهور .. وقتها اخذتها منه لتنشر فى النادى واخذت دورها لتنشر ولكن يبدو ان الطابور كان طويلا مما جعل صاحبها ينشرها فى مجلة « ادب ونقد » فى عدد اكتوبر ١٩٩٠ .

قلت فى البداية .. ربما توارد خواطر او افكار او عناوين وهذا امر كثير الحدوث لدى الادباء .. لكن عندما رجعت لعدد « ادب ونقد » وقارنت بين القصتين كانت المفاجأة .. القصتان متطابقتان تماما من العنوان وحتى اخر كلمة .. وضحكت حتى البكاء كما يقولون عندما وجدت ان اسم عبد السلام مشترك بين السارق والمسروق .

يسرى السيد



## شعر

هذا الشاعر الذى نقدمه لاول مرة يعرض لنا تجربة واعدة تستحق النشر

# إملأ كأسى



املا كأسى
راهنت اليوم على رأسى
من يملك رأسا تعد لها ويريد الان منازلتى ؟
ياساقى الحانة اصدقنى
اى الاعناب بها السكر ؟
هذى النابته الان بدجلة
ام تلك المعصورة فى عكا ؟
فتش عن خمر اجود
فتش فى القبو الاسود
واذكر انى راهنت برأسى ... فاملا كأسى
حتى تسكر ارض الحانة شبرا شبرا .... كى تنسى الرقا
ياساقى الحانة قرب اذنك من شفتاى امنحك السرا
ارض الحانة ما عادت بكرا
ماعادت تشتاق العتقا
ياساقى الحانة اصدقنى .. اى الاعناب تغنينى ؟
هذى المسفوحة بين خليج كان يسمى بالعربى
ومضيق لااعرف كنيته الان ..... ام تلك الخمر الرومية ؟
للخمر الاجود فى كفه
والرأس الاجوف فى الاخرى
هيا نقترع الان ...... اختر وجها من وجهى عمله
الوجه الابيض للكأس
والوجه الاسود للرأس
القسمة ضيزى لكن لا بأس
اعرف ان العين بعين والسن بسن
والنفس بنفس
لكن هذى الرأس بكأس !

حسين صالح خلف الله
نادى الادب بادفو – اسوان

## صفوت عبد الغني امام النيابة
# الشرطة اخفتني لمنعي من دخول الامتحان !!
# احالة ٨ متطرفين إلى الطب الشرعي

كتب - جمال عبدالرحيم :

واصلت نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام تحقيقاتها مع صفوت عبدالغني المتهم الثاني في قضية المحجوب وزميله سمير على خميس اللذين القى القبض عليهما يوم الاحد الماضي بشارع كورنيش النيل .

وامرت النيابة باحالة مصطفى امين ابراهيم «٢٩ سنة» مدرس بمدرسة الاندلس الاعدادية وصاحب البطاقة التي عثر عليها مع صفوت عبدالغني وغانم عبدالمنعم صاحب الشقة التي كان يختبأ فيها صفوت عبدالغني و٦ متهمين اخرين من الذين خططوا مع صفوت عبدالغني لاغتيال بعض الشخصيات الهامة وساعدوه في عملية الهروب والايواء .

وتشير الدلائل الاولية لتقرير الطب الشرعي الذي سوف تتسلمه النيابة بعد غد السبت الى وجود اثار تعذيب واصابات في جسم صفوت عبدالغني وزميله سمير على خميس في الكشف الطبي الثاني الذي وقع عليهما امس الاول .

كما امرت النيابة باحالة البندقية الالية والخزينتين و١٤ طلقة و٤ الاف جنيه التي عثر عليهم داخل الشقة مساء امس الاول اثناء معاينة النيابة الى الطب الشرعي لتحليلهم .

ويواصل خبراء المعمل الجنائي عملهم لاعداد تقرير متكامل عن معاينة الشقة امس الاول .. ومطابقة البصمات التي عثر عليها مع بصمات صفوت عبدالغني وزميله سمير .

وتواصل اجهزة الامن بوزارة الداخلية جهودها المكثفة لضبط بعض العناصر المتطرفة التي اشتركت في عملية هروب صفوت عبدالغني وايوائه واغتيال بعض الشخصيات المهمة .

وقرر صفوت عبدالغني امام النيابة بان اجهزة الامن قامت باخفائه لمدة ٨٠ يوما وانه لم يهرب وعلل ذلك حتى تفوته الامتحانات بكلية الاداب جامعة المنيا ويفشل في دراسته .

## عزاء واجب

### الحزب الوطني الديمقراطي دائرة الازبكية

محمد ابو عيطة امين عام الحزب الوطني بالازبكية وهيئة المكتب ولجنة القسم وامناء الشياخات واعضاء المجالس المحلية يحتسبون عند الله المرحومة طيبة الذكر والدة العقيد/ عبدالواحد امام مفتش مباحث ادارة عابدين للفقيدة الرحمة واسرتها الصبر والسلوان .

مدرسة احمد على الاعدادية بسمنود تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدة الشباب الزميله الانسه انيسه الرفاعي بويو لها الرحمة وللاسره الصبر .

مدرسة الامام على بكفر الدوار تشاطر الزميله ناديه المزيودي الاحزان لوفاة شقيقتها للفقيده الرحمة وللاسرة العزاء .

التعليم الابتدائي بمحلة مرحوم

اسرة التعليم بمدارس قسم محلة مرحوم ينعون بمزيد الحزن والاسى

### الزميل السعيد احمد صالح

مدير مدرسة عبدالعزيز جاويش للفقيد العزيز الرحمة وللاسره العزاء

اسرة مدرسة الحسينية بدسوق تواسي الزميله نجوى دار لوفاة والدها .

دسوق الاعدادية بنات القديمة تشاطر الزميله شاديه رفعت دار الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

مدرسة المصروه بالمحله الكبرى تشاطر السيده احلام الاحزان لوفاة والدتها

مدرسة سعد زغلول بدمنهور تشاطر ثناء القاضي الاحزان لوفاة والدها

نقابة المعلمين ببلقاس تواسي الزميل السيد محمد سالم لوفاة والده

اسرة مدرسة السادات بسنتريس تشاطر الزميل شوقي على عتيم لوفاة والدته للفقيده الرحمة وللاسره العزاء

مدرسة الفتح بفوه تشاطر الزميل محمود خضير الاحزان لوفاة المرحومه والدته

المجلس الشعبي المحلي بدميره ينعون ببالغ الحزن المرحوم عزت عبدالرحمن للفقيد الرحمة وللاسره العزاء

مدرسة الباجور التجارية بنين تشاطر الاستاذين عبدالرحمن وعبد الباسط عبدالحافظ الاحزان لوفاة والدتهما

ذكرى الاربعين للمرحومه الحاجه

### السيده عبدالفتاح العليمي

تحييها الاسرة اليوم الخميس ٧/١١ بتلاوة القران بمنزلها بالمحله الكبرى

ماما الحبيبه اربعون يوما مرت على فراقك عزاونا انك مع النبيين والشهداء وحسن اولئك رفيقا ابناوك محمد الفخراني وفوزيه وماجده وعزيزه واملِ وزهيره وحامد ومروه ومنى

الذكرى السنوية الاولى

للمرحومة

### الحاجه سعاد محمد يوسف

تحى الاسرة وابناء المرحومه ياسر ومنى وبسمه الذكرى السنوية الاولى مساء يوم السبت ٩١/٧/١٣ بتلاوة القران الكريم بمنزل العائلة ١٧ شارع المنوفي متفرع من شارع شركات البترول بالشرابية .

# إعلانات صغيرة

## وظائف خالية

### بيتكو للانشاء والتعمير

احمد ابراهيم وشركاه

٧٠ مكرر كورنيش النيل بالجيزه

مطلوب للعمل :

- مهندس معماري - مهندس المنيوم - مهندس كهرباء - مهندس اعمال صحيه - هندسة القاهرة او عين شمس او الاسكندرية .
- فني اعمال صحيه - فني اعمال كهربائية حاصلين على دبلوم في المهنه .
- مسئول امن مؤهل .
- سائق درجة اولى .

الجميع خبرة في مزاولة المهنة لاتقل عن عشر سنوات .

- تقدم الطلبات بالعنوان عاليه خلال اسبوع من تاريخه من الساعة ٣ : ٥ مساء .

## مناقصات

### محافظة البحيره

الوحدة المحلية لمركز ابوحمص

ادارة العقود والمشتريات

تعلن في مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين عن اعادة عملية انشاء مدرسة تعليم اساسي بناحية صنفي وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩١/٧/٢٧ موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالمجلس نظير ٣٠ جنيه وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائي ١٪ من قيمته لن يلتفت اليه مع ضرورة احضار صورة البطاقة الضريبية وسجل مقاولي القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة مع اعتبار القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذه الشروط .

### محافظة الدقهلية

رئاسة مركز دكرنس

تعلن عن طرح الاعمال السنوية لعام ١٩٩٢/١٩٩١ في دائرة المركز وتحدد جلسة ١٩٩١/٨/١ لفتح المظاريف بديوان المركز ويمكن سحب كراسة الشروط من مخازن المركز مقابل مبلغ عشرون جنيها على ان تقدم تأمين ابتدائي ١٪ مع ارفاق سجل مقاولي القطاع الخاص والبطاقة الضريبية وتعقد الجلسة الساعة ١٢ ظهرا بديوان رئاسة المركز .

## اجتماعات انتخابية

يدعو نادي السلام البحري ببورفؤاد السادة الاعضاء لحضور الجمعية العمومية يوم الجمعة ١٩٩١/٨/٣٠ الساعة السادسة مساء لمناقشة الميزانية واعتمادها وانتخاب رئيس وسته اعضاء وفتح باب الترشيح يوم ١٩٩١/٧/١٦ حتى ١٩٩١/٧/٢٢

## مزادات

بيع هام بالمزاد العلني

### شركة مصر للغزل والنسيج بالمحله الكبرى

٩١/٧/٣١ الساعة ١٢ص

سيارات (فارجو ومرسيدس تام - اتوبيس تاتا - بيلاروس) جرارات زراعية - خيش انواع حديد تسليح - درافيل انواع مراتن صلب والومنيوم - سلك كرد وكستره - ادوات وكابلات كهربائية - رولمان بلي - قطع غيار سيارات وجرارات واوناش - امشاط نسيج - فضلات جلد كاوتش - بلاستيك - اسطوانات وصناديق فبر - اخشاب انواع - براميل صاج وبستلات انواع خشب شجر - طنابير جرارات جديدة - ادوات صحية رواكد نسيج ودبل غزل وخلافه وللاستعلام :

مكتب الخبير المثمن

### حسن محمد كراوية

ت : ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

بيع هام بالمزاد العلني

تعلن شركة النصر للغزل والنسيج والصباغة بالمحله الكبرى

٩١/٧/١٧ الساعة ١١ص

٢٦٠ طن عوادم انواع واقمشة براميل صاج وبستلات وبلاستيك خشب انواع كرتون كاوتش ادوات وكابلات كهربائية رولمان بلي قطع غيار ماكينات خياطه وتليفونات والات حاسبة ٣ مولد تيار مستمر سيارة نقل وخلافة وللاستعلام :

مكتب الخبير المثمن

### حسن محمد كراوية

ت : ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

## مناقصات

### محافظة بورسعيد

حي المناخ

يعلن حي المناخ عن اجراء مناقصة عامة رقم (١) لسنة ١٩٩٢/١٩٩١ بين القطاعين العام والخاص عن عملية اعمال الصيانة والترميمات والانشاءات الصغيرة السنوية لعام ١٩٩٢/٩١ والمحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩١/٧/٢٧ بديوان عام حي المناخ على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات نظير مبلغ ٣٠ جنيه يضاف اليها جنيهان لمن يطلبها بالبريد على ان يلحق العطاء تأمين ابتدائي بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان ابتدائي ساري المفعول لمدة ثلاثة شهور .

## مناقصات

### شركة النصر للهندسه والتبريد (كولدير)

ساقية مكي الجيزه

ادارة المشتريات المحليه

الاعلان

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم واحد (١) بين مقاولي القطاعين العام والخاص وذلك في توريد وتركيب عازل اسقف من مادة البولي يوريثان .

تسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ وقدره ٥٠ج (خمسون جنيها) من ادارة المشتريات المحلية بالشركة

تحدد يوم الثلاثاء ١٩٩١/٧/١٦ الساعة ١٢ ظهرا لفتح المظاريف .

يسدد تأمين ابتدائي قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء .

ترسل العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد رئيس القطاع التجاري بالعنوان عاليه .

اعلان

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي

هيئة القطاع العام للاستصلاح الاراضي

### الشركة العامة للابحاث والمياه الجوفية «ريجوا»

١٩ ش عماد الدين القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة بين القطاعين العام والخاص طبقا للاتي :

١ عملية ترميم وتجديد محطات صرف بحر البقر للاعمال المدنية .

رقم المناقصة ١٩٩٢/٩١/١

تاريخ فتح المظاريف الاربعاء ٩١/٧/٢٤

القيمة ٢٠ج .

تأمين ابتدائي ١٪

٢ عملية توريد خامات صلب مقاسات مختلفة مفرغة مصمته وترميسون .

رقم المناقصة ١٩٩٢/٩١/٢

تاريخ فتح المظاريف السبت ٩١/٧/٢٧

القيمة ٢٠ج

تأمين ابتدائي ٢٪

٢ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة مقابل سداد القيمة الموضحة بالكراسة .

٣ تقدم العروض باسم السيد المحاسب رئيس قطاع التموين مرفق بها البيانات الفنية في موعد غايته الساعة الثانية ظهرا حسب اليوم المحدد لجلسة فتح المظاريف مصحوبا بالتأمين الابتدائي من قيمة العطاء .

### الهيئة المصرية العامه للبترول

اعلان

تعلن الهيئة المصرية العامة للبترول شارع فلسطين الشطر الرابع بالمعادي الجديدة عن طرح المناقصة العامة رقم ٤ لسنة ٩٢/٩١ بجلسة ١٩٩١/٨/٥ لتوريد مهمات نظافة وغسيل موكيت يمكن سحب كراسة الشروط من العنوان عاليه نظير ١٠ جنيهات للنسخة .

## نداء

فقدت سيارتي اللبات ١٣٢ - ٢٠٠ ملاكي القاهرة لونها اخضر ميتالك رقم ٧٧٣٢١

من يجدها يتصل بتليفون ٢٤٦١٢٣٣ الحاج/ شفيق .

## مناقصات

### شركة الملح والصودا المصرية

كيس بريد / الاسكندرية

تطرح الشركة للبيع بمصانعها بكفر الزيات كميات الصاج من فوارغ طنابير صودا كاويه مفتحه والتي تتخلف على مدار عام من تاريخ التعاقد .

هذا وتطلب الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ ١٠ج (عشرة جنيهات) من الجهات الاتية :

١ خزينة الادارة العامة للشركة بالاسكندرية شارع قنال المحمودية البر القبلي محرم بك .

٢ خزينة الادارة العامة للشركة بالقاهرة ١١ شارع عماد الدين .

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة في ميعاد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩١/٧/٢٩ وذلك الى المركز الرئيسي للشركة شارع قنال المحمودية البر القبلي محرم بك الاسكندرية ومصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٥٪ من قيمة العطاء المقدم ويزاد الى ١٠٪ كتأمين نهائي عند الرسو ويسدد هذا التأمين نقدا او بشيك مقبول الدفع ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون تأمين او بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف . وللشركة الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

### شركة الملح والصودا المصرية

تطرح الشركة للبيع بمصانعها بكفر الزيات كمية ٢٧٠٠ طن كسب مستخلص من عباد الشمس داخل جوالات خيش كهنة .

هذا وتطلب الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ ١٠ج (عشرة جنيهات) للنسخة الواحدة من الجهات الاتية :

١ خزينة الادارة العامة للشركة - شارع قنال المحمودية - البر القبلي - محرم بك الاسكندرية .

٢ - خزينة الادارة العامة للشركة بالقاهرة ١١ش عماد الدين القاهرة .

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة في ميعاد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٩١/٧/٢٨ الى المركز الرئيسي للشركة شارع قنال المحمودية البر القبلي محرم بك الاسكندرية ومصحوبة بتأمين قدره ٥٪ من قيمة العطاء المقدم ويزاد الى ١٠٪ كتأمين نهائي عند الرسو ويسدد هذا التأمين نقدا او بشيك مقبول الدفع ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون تأمين او بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف .

وللشركة الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

## مناقصات

### الهيئة القومية لسكك حديد مصر

مناقصة عامة لنظافة السكك والمحطات مابين محطتي الظاهريه وفكتوريا بخط سيدي جابر / ابو قير

تعلن الهيئة (منطقة غرب الدلتا بالاسكندرية) عن المناقصة عاليه وقد تحدد يوم ٩١/٧/٢٩ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف وذلك بادارة المنطقة وعلى ان يقدم مع كل عطاء ١٪ تأمين ابتدائي من قيمة العطاء او خطاب ضمان من احد البنوك او شيك مقبول الدفع وسوف لاينظر للعطاءات المقدمة دون ذلك او التي تقدم بعد الميعاد المحدد .

وللهيئة الحق في رفض او قبول اى عطاء دون ابداء الاسباب وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة هندسة السكة بالاسكندرية نظير مبلغ ٢٠ جنيها .

### محافظة شمال سيناء

الوحدة المحلية لمركز ومدينة الحسنه

اعلان

تعلن عن طرح العمليات الاتية وذلك في مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص

١ عملية توريد ٣٢٠ مكعب مياه صاج جلسة ١٩٩١/٨/١٧ ثمن الكراسة ٥٠ جنيه - مصاريف ادارية ٢٠٪

٢ عملية توريد عدد ٨ ماكينة توليد كهرباء قدره من ٣٠ - ٤٠ ك.ف.أ جلسة ١٩٩١/٨/١٨ ثمن الكراسة ٥٠ جنيه - مصاريف ادارية ٢٠٪

٣ عملية توريد وحدة توليد كهرباء من ٨٥ - ١٠٠ ك.ف.ا جلسة ٩١/٨/١٨ ثمن الكراسة ٤٠ جنيه - مصاريف ادارية ٢٠٪ ويرفق مع العطاء تأمين ابتدائي قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء .

والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .

## تمليكات

اشهر افلاس اشرف رمضان خليل صاحب محلات ياسر وكيل الدائنين عبدالهادي عبداللطيف ت : ٤٨٢٦٤٥٤

## تعديل شركات

بموجب عقد سجل ملخصه برقم ١١٤٧ لسنة ١٩٩١ الجيزه لشركة الهناء سهير نوار وشركاها توصية بسيطه تم حذف الاستشارات الاقتصادية والفنية ودراسة الاسواق والدعاية والاعلان وتقديم كافة الخدمات المتعلقة بها من غرض الشركة وتبقى باقي بنود العقد الاصلي كما هي .

## مناقصات

### محافظة الجيزه

### الوحدة المحلية لمدينة الجيزه

تعلن الوحدة المحلية لمدينة الجيزه عن المناقصات العامه التالية بين شركات القطاع العام والخاص عن توريد الاتي

١ كابلات معزولة للانارة العامة جلسة السبت الموافق ١٩٩١/٨/١٧ بسعر النسخة ٢٥ جنيه

٢ برابخ بلاستيك للانارة العامة جلسة الاثنين الموافق ١٩٩١/٨/١٩ بسعر النسخة ٢٠جنيه .

ويمكن الاشتراك في هذه المناقصات بالتقدم بطلب مدموغ لادارة العقود والمشتريات بالمدينة للحصول على كراسة الشروط بالسعر المذكور اعلاه لكل مناقصة على حده بخلاف مبلغ ٥جنيه في حالة طلبها بالبريد وتقبل العطاءات بمقر ادارة العقود والمشتريات بمدينة الجيزه حتى الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهرا على ان ترفق بالعطاءات تأمين موقت ٢٪ كامل من اجمالي قيمة العطاء ويزاد الى ١٠٪ في حالة الرسو مع ارفاق صورة من البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى العطاء المقدم بدون التأمين الموقت كاملا .

### محافظة كفر الشيخ
### رئاسة مركز ومدينة

سيدي سالم

تعلن عن طرح العمليات الاتية في مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص وهي :

أولا : عملية الرصف والتدبيش والتكاسي بقرى المركز .

عملية الرصف والتدبيش والتكاسي داخل المدينة جلسة ١٩٩١/٧/٢٧ م والاعادة ١٩٩١/٨/١٣ م .

استكمال المدرسة الابتدائية الجديدة بسيدي سالم .

استكمال المدرسة الثانوية بسيدي سالم جلسة ١٩٩١/٧/٢٨ م والاعادة ١٩٩١/٨/١٤ م .

استكمال مبنى الوحدة المحلية بالورق .

ترميم الوحدة الصحية باصلاح شالما .

استكمال مدرسة الخوالد الابتدائية جلسة ١٩٩١/٧/٢٩ م والاعادة ١٩٩١/٨/١٥

فعلى من يرغب الدخول في هذه العمليات التقدم لادارة العقود بالوحدة لسحب المقايسة بعد سداد الثمن وقدره خمسون جنيها للرصف وخمسة وعشرون جنيها لباقي العمليات على أن يرفق بالعطاء صور البطاقة الضريبية والاعمال المتكاملة محددة وشرط أساسي تقديم سابقة الأعمال وكشف المعدات حسب كراسة الشروط ولا يقبل العطاء الغير مستوفي للشروط والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

### محافظة الجيزه

### الوحدة المحلية لمدينة الجيزه

تعلن الوحدة المحلية لمدينة الجيزه عن مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص عن عملية سنوية خلع وتركيب واحلال تجديد شبكة الانارة العامة للعام المالي ٩٢/٩١ جلسة ٩١/٨/٣ ويمكن الاشتراك في هذه المناقصة بالتقدم بطلب مدموغ لادارة العقود والمشتريات بالمدينة للحصول على كراسة الشروط نظير سداد مبلغ ٢٥ جنيه خمسة وعشرون جنيها قيمة الكراسة بخلاف مبلغ ٥ جنيه في حالة طلبها بالبريد وتقبل العطاءات بمقر ادارة العقود والمشتريات حتى الساعة١٢ الثانية عشرة ظهرا وقبل فتح المظاريف على ان يرفق بالعطاء تأمين موقت ١٪ كامل من اجمالي قيمة العطاء ويزاد الى ٥٪ في حالة الرسو مع ارفاق صورة من البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى العطاء المقدم بدون التأمين الموقت كاملا .

### مديرية أوقاف المنوفية

تعيد الاشهار في مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن عملية هدم واعادة بناء مسجد الاربعين بناحية الشهيد فكري مركز بركة السبع منوفية وتحدد لها جلسة فض المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٨/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا ومدة العملية ٢٤ شهرا من تاريخ استلام الموقع وستعقد لجنة فض المظاريف بمديرية اوقاف المنوفية الادارة الهندسية بشبين الكوم شارع جمال عبدالناصر امام مدرسة الصنايع وتسحب كراسة الشروط من خزينة المديرية العنوان الموضح نظير مبلغ ثلاثون جنيها للنسخة الواحدة ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائي نقدي قدره ١٪ من جملة العطاء او بشيك مقبول الدفع ويستكمل الى ٥٪ في حالة رسو الاعمال على ان يكون العطاء ساري المفعول لمدة ثلاثة شهور ويرفق بالعطاء صورة لكل من البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاولي القطاع الخاص سارية المفعول والسجل التجاري وكذا سابقة اعمال مماثلة لمن لم يسبق لهم التعامل مع المديرية ويقدم العطاء داخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس مدير الادارة الهندسية بالعنوان عاليه وكل عطاء يرد بدون تأمين ابتدائي او بعد الميعاد المحدد سوف لايلتفت اليه والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية والقوانين المنظمة لاعمال البناء مكملين لهذا الاعلان .

٩١/٣٨

## تكوين شركات

بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٩ تكونت شركة تضامن باسم يحى احمد محمد وشريكه وغرضها مقاولات دهانات براس مال ثلاثة الاف جنيه ومدتها خمس سنوات وسجلت بمحكمة الزقازيق تحت رقم ١٠٣ لسنة ١٩٨٧

### محافظة البحيرة

الوحدة المحلية لمركز ومدينة كوم حماده

الشئون المالية

العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز كوم حماده عن اجراء مناقصة عامه بين مقاولي القطاع العام والخاص عن عملية مقاولة اعمال الترميمات الاعتيادية والصحية والكهربائية السنوية للعام المالي ١٩٩٢/١٩٩١ وقد تحددت لها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٧/٣٠ الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهرا بديوان الوحدة المحلية موعدا لفتح المظاريف وتسحب كراسة الشروط من الشئون المالية نظير مبلغ ستون جنيها ويرفق بالعطاء البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال والتشغيل لقيد مقاولي القطاع الخاص وللوحدة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

## تنويه

نشر بعدد الجمهورية الصادر بتاريخ ٩١/٧/١٠ باعلان شركة طنطا للكتان والزيوت خطأ بالرقم ٢٧٥٠٠١٤٠٠٠٥ والصحيح ٢٥٧٠٠١٤٠٠٠٥

## استدراك

اعلنت مديرية اوقاف المنوفية عن اعمال الصيانه السنوية للمساجد التابعة للمديرية للاعمال الاعتيادية والصحية والكهربائية واعمال الكسح والمحدد لها جلسة فض المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩١/٧/١٣ ونظرا لتصادف هذا اليوم عطلة رسمية فتحدد يوم السبت الموافق ١٩٩١/٧/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لجلسة فض المظاريف بمكان وشروط الاعلان السابق تشره لذا لزم التنوية .

٩١/٣٧

## مناقصات

اعلان

### شركة النحاس المصرية

حجر النواتيه رمل الاسكندرية

تعلن لجنة المشتريات الخارجية بمصانع النحاس المصرية عن فتح باب القيد في سجل الوكلاء التجاريين لعام ٩٢/٩١

ونرجو من الساده المتقدمين موافاة اللجنة بمايلي :

١ صورة من استمارة (١٤)

٢ صورة من البطاقة الضريبية

٣ اسم البنك المتعامل معه

مجموعات التوريد :

١ محطات توليد كهرباء اوناش محملات اتربة ضواغط هواء ماكينات مكابس مخارط معدات للورش

المجموعة الثانية

٢ قطع الغيار الكهربائية والميكانيكية قطع غيار لافران الصهر والماكينات والمكابس

المجموعة الثالثة

٣ موتورات وقواطع تيار مستلزمات للعمل كيماويات الات ورش اجهزة قياس رولمان بلي اسطمبات درافيل

ترسل الطلبات باسم السيد المحاسب رئيس قطاع المشتريات والمخازن مستوفاه الدمغة المقرر تقبل الطلبات فور الاعلان وحتى ١٩٩١/٧/٣١

## احكام قضائية

حكم على السيد عبدالمجيد لاشين بالقضية ١٨٨٤/٩٠ الجنايات بغرامه مائة جنيه لغشه اغذية

# أخبار الفيديو والكاسيت

## اليوم اعجوبا لاميتاب باتشان في اسواق الفيديو

اليوم تستقبل اسواق الفيديو احداث واخر افلام النجم الكبير اميتاب باتشان فيلم اعجوبة والذي يعتبر بين اقوى واحدث الافلام الهندية التي انتجتها السينما في التسعينات ويضم الفيلم نخبة كبيرة من احب والمع النجوم كما انه يعتبر من الافلام المثيرة التي تنطلق بالمشاهد عبر احداث في غاية الاثارة ولقد سبق لشركة لورد ان قدمت للنجم الهندي ايضا فيلم طوفان وهاهي اليوم تضيف لرصيد كل نادي فيلما اخر من اقوى واكبر الافلام العالمية فيلم اعجوبة والفيلم يجتاح اقاعة الكبير للمشاهدين فانه مقنع بدرجة كبيرة من ناحية الاخراج والتصوير الخدع السينمائية المستخدمة ويكفى انك امام احداث فيلم كبير .





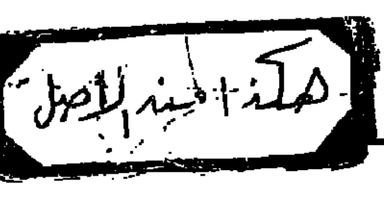










الجمهورية

# هذه تخوم مملكتى

رواية بقلم
الأديب الليبى الكبير
أحمد إبراهيم الفقيه

تطلعت اليه بدور قائلة :

– سيكون اساءة لبهاء هذا القمر ان نتركه ونذهب الى النوم .

قلت فى خاطرى لعله سيعاقبنا لو فعلنا ذلك فهو مازال غافلا عما حدث له ، يأتى متألقا ، محفوفا بمواكبه الباذخة وكأنه فعلا له الكون .

– بدأ الناس يخرجون الان من ديارهم ويحتفلون بظهوره .

كنت اتساءل بينى وبين نفسى عما سيقوله الناس وهم يروننى اتنزه فى عيد القمر مع امرأة ليست زوجتى . ولكن بدور التى قرأت افكارى اسعفتني بالحل عندما قالت :

– الا تراه ليلا مناسبا لنزهة فوق مياه البحيرة ؟

– نعم ، انه كذلك فعلا .

ذهبت تركض الى النوتى تسأله ان يعيرنا قاربا للقيام بنزهة صغيرة اخذنا نبيذا وتفاحا وتينا مجففا وقادنا النوتى الى القارب كان الليل يشبه نهارا مغسولا بماء الذهب ووجه البحيرة بدا هادئا ساطعا تناثرت فوقه قوارب تتماح فوق الماء كالمراجيح ومن بعيد تناهت الينا اصوات المزامير واهازيج الناس الذين خرجوا لتحية القمر .

لم يستطع النوتى ان يقاوم غواية المشهد فجاء يشاركنا هذه النزهة ويتولى بنفسه قيادة القارب ومضى يحرك مجاديفه التى تثير فقاقيع تتوهج لحظة تحت مسقط الضوء وتذوب فى العتمة الممزوجة بالماء فى حين ارسلت بدور حنجرتها بغناء تناجى به البدر الذى وقف على حافة السماء باسطا رضاه ورحمته على المياه والاشجار والبشر . غنت له والليل والاساطير واعلنت انتماءها لشىء واحد فى الدنيا هو العشق .

– لابد ان يكون لى طفل يحمل اسرار سالك الدرب .

وسط الغناء همست بكلماتها فى اذنى ارتشفت جرعة من قارورة النبيذ واخذت تفاحة قضمت منها جزءا واعادتها الى فمى ثم واصلت الغناء وكأن ماقالته شىء لايستحق مناقشة او رفضا او قبولا فهذا هو قرارها الواجب النفاذ .

كنت فى كل مرة التقى بها اقاوم فورة الدم فى عروقى وامنع نفسى من السقوط محترقا فى موقد نار الشهوة ولكن للقمر الاله تأثيرا على الحواس لاسبيل الى الهروب منه ومواسم الاخصاب والحب التى ترافق ظهوره عند اكتمال استدارته ليست الا دليلا على هذا التأثير .

وجدت نفسى اضمها وسط القارب الى صدرى الثم الوجه الذى بلله الرذاذ ، واشرب من رحيق الورد مثل نحلة عطشى . تأخر بنا الليل قبل ان نعود الى الشاطىء وبدونما تفكير فى العواقب قررت ان امضى ماتبقى من هذا الليل فى فراشها ذهبت معها الى بيتها ودخلت كفراشة تدخل حدائق النار الى غرفة نومها وفى صمت خلعت هى ازارها وارتمت عارية فوق شراشف الحرير .

لم اجد صعوبة عندما عدت فى الصباح الى القصر ، فى ان اخترع سببا مقنعا لمبيتى خارج البيت لقد ذهبت احضر مع الناس اعياد القمر وعندما انتهى الاحتفال كان الوقت متأخرا وكنت ثملا لا اقوى على المشى فطرقت اول بيت يصادفنى وقضيت الليل هناك .

كنت عاتبا على نفسى اعاتبى لحظة يشتبك فيها الفرح بالاسى لم تتبخر اثار ليلة الغبطة واكتمال القمر ولكن احساسا بالاثم جاء يلونها وانا التقى بنرجس القلوب التى لا احافظ لهذه الاميرة عهدا ولا اعبأ بنواميس المدينة التى تكره الكذب ولا تبيح أن يرتبط الرجل باكثر من امرأة واحدة وترتبط المرأة باكثر من رجل واحد فى وقت واحد .

حاولت فيما تلى ذلك من ايام ان امنع نفسى عن مقابلة بدور وان اضع حدا لعلاقتى بها ولكن ما ان يأتى موعدها حتى اجد نفسى مدفوعا بقوة كأنها السحر للقائها . افكر احيانا ان اعترف لنرجس القلوب بما حدث ان اجلس معها جلسة صدق ومكاشفة واخبرها صراحة بعشقى للمرأة الاخرى واكتشف اثناء لحظة المواجهة اننى لا اقوى على ذلك فاهرب للاحتماء بشخصية الرجل القادم من خارج العصر مؤجلا اتخاذ اى قرار .

ما ان بدت بدور تغنى فى الاحتفالات العامة حتى ذاع صيتها بين الناس باعتبارها نسيجا وحدها بين اهل الغناء وجاء موعد احتفال تقيمه المدينة باحدى قاعات القصر احياء لذكرى مرور الف علم على اعادة بنائها بعد ان اهلكها اعصار يسمونه الاعصار الاصفر فعرفت انها ستكون ضمن المشاركين فى الحفل القادم غير مجيئها الى القصر وحملت عبء المخاوف التى اثارها فى نفسى هذا الخبر الى ان جاء يوم الحفل .

وصلت بدور فى موعد مبكر استقبلتها نرجس القلوب بابتسامة ترحيب وحفاوة ونقلت اليها ماسمعته من اعجاب الناس بصوتها وعزفها وقدمتنى اليها فصافحتها مصافحة رجل يقابلها لاول مرة كنت اضع بصرى فى الارض خجلا وانا ارى الاميرة تحتفى بضيفتها وقد طفح وجهها براءة غير مدركة ان هذه المرأة ليست الا شريكتى فى خيانتها انه اول لقاء بينهما وبينى وبينى وبينهما فى صورة تتسع لنا نحن الثلاثة .

تذكرت كل الكلمات التى لا احد هنا يعرفها الغش والخداع والخيانة ، ها قد جئتهم بحمولة كبيرة منها لبيعها فى اسواق مدينتهم التى تجهل هذه البضائع الجديدة الغريبة المستوردة من عالم اخر وعصر آخر امتلأت حنقا من نفسى وقطعت عهدا صامتا بان

البقيـة ص ٢٣






خطوط فاصلة

بالمنطق .. والحجة .. أسأل رؤساء أحزاب المعارضة :

# كيف يرفضون - بإرادتهم البحتة - دخول مجلس الشعب ثم يجيئون اليوم ليسلبوا المجلس حقاً أساسياً من حقوقه .. ؟؟

## أية أمة تلك التى يتحدثون عنها .. وهم الذين يريدون حرمان عمالها وفلاحيها من مكاسبهم المشروعة ويقفون حائلاً .. دون تعليم أبنائها .. ؟؟

.. وبالدليل والبرهان .. أقول لهم :

## لو كانت كل السلطة فى يد رئيس الجمهورية .. لاستطاع حل البرلمان .. ولكن : الدستور الحالى يحتم العودة للشعب باعتباره صاحب الإرادة العليا

## أى تعديل فى ميزانية الدولة .. لابد أن يكون بالاتفاق بين البرلمان .. والحكومة

## تأكدوا جيداً : لن يقع شعب مصر أبداً .. فى الخطأ الذى وقع فيه الأخرون!

بقلم : سمير رجب

اجتمع رؤساء أحزاب المعارضة .. وبعد الاجتماع أصدروا بيانا .. ثم عقدوا مؤتمرا صحفيا تحدثوا فيه كما شاءوا .. والسبب .. أنهم يريدون تعديل الدستور الحالى !!

كما وضعوا من – وجهة نظرهم تصورا لما أسموه بالاصلاح السياسى يقوم على عدة أسس .. تتركز كلها حول الحقوق والحريات . والمطالبة بالغاء حق العمال والفلاحين فى التمثيل النيابى ، والتشكيلات النقابية ، والشعبية .. والغاء مجانية التعليم .. والفصل بين صلاحيات رئيس الجمهورية . واختصاصات السلطة التنفيذية .. حيث أشاروا هنا إلى نقطة غريبة مؤداها .. بأن البرلمان إذا سحب الثقة من الحكومة . فانها تسارع بتقديم استقالتها .. دون معوقات ؟ أو إجراءات . وكذلك اقرار سلطة مجلس الشعب فى تعديل الموازنة العامة للدولة ..!

●●●

لاجدال أن من حق أى مواطن فى مصر .. أو أى مجموعة من الناس .. أو أى حزب من الأحزاب أن يدلى برأيه فى أى موضوع من الموضوعات .. فقد حطمنا القيود منذ فترة طويلة .. لكن من حق الأغلبية أن ترد على الرأى بالرأى .. وعلى الحجة بالحجة .. وأن تفند الحقائق .. وتكشف الأسرار .

لذلك .. أرجو أن يسمح لى « الأساتذة الأفاضل » رؤساء أحزاب المعارضة أن أناقش معهم صلب البيان الذى أعلنوه ، وأن أحاول – قدر استطاعتى – الرد بالمنطق على الأسس التى حددوها .. لاجراء الاصلاح السياسى « المزعوم » .. ومايتطلبه من وضع دستور جديد للبلاد ..!!

●●●

أولا .. إن مبدأ تعديل الدستور فى حد ذاته له قواعد ثابتة لايمكن الاخلال بها .. وإذا قررنا هذا التعديل يوما .. فلابد أن يكون ذلك فى اطار قانونى . لا أن نضرب بكل النظم . والمواثيق عرض الحائط .

إن تعديل الدستور يستلزم أن يتقدم ثلثا أعضاء مجلس الشعب بطلب للمجلس بذلك .. أى أن نواب البرلمان هم الذين يملكون هذا الحق .

ولقد اثرت أحزاب المعارضة – فيما عدا حزب التجمع – مقاطعة مجلس الشعب . وعدم المشاركة فى الانتخابات .. إذن كيف تجىء الآن فى محاولة لفرض رأيها على المجلس صاحب السلطة فى تعديل الدستور .. وهى أصلا غير ممثلة فيه ..؟؟

نحن لا نعرف كيف ترفض أحزاب المعارضة بارادتها البحتة دخول مجلس الشعب .. ثم تعود وتطالب بسلب المجلس حقا أساسيا من حقوقه . وصلاحياته ..؟؟

لقد كان فى امكانها المشاركة فى الانتخابات .. وكانت الفرصة متاحة أمامها للفوز بأكبر عدد من المقاعد .. وعندئذ يصبح فى مقدورها التغيير .. أما حاليا فلم تعد تلك الأحزاب تعبر سوى عن « جمعيات خيرية » لا علاقة لها بالعمل السياسى من قريب .. أو من بعيد ..!!

●●●

أيضا .. لقد المنى جدا .. – كما الم الكثيرين غيرى من شعب مصر – أن تطالب أحزاب المعارضة فى برنامج الاصلاح السياسى الذى وضعته .. بالغاء النسبة المقررة للعمال والفلاحين فى التمثيلات النيابية . والنقابية . والشعبية .. وكذلك بالغاء مجانية التعليم .

ألهذه الدرجة .. يسمحون لأنفسهم «بالانقضاض» على حقوق المواطنين ؟؟

بصراحة .. أنا لا أعرف باسم أية أمة يتكلمون ..؟؟

لقد أذاعوا بيانا قالوا فيه إنه موجه من الأمة ..؟؟ فهل هى حقا الأمة المصرية التى يتحينون الفرصة للاضرار بمصالح عمالها ، وفلاحيها .. وجميع أبناء طبقاتها الكادحة الذين يريدون حرمانهم من حق التعليم ..؟؟

طبعا لابد وأنهم يتكلمون باسم أنفسهم .. لأنهم تواقون – والحق يقال – للارتداد بالمجتمع المصرى كله إلى عصر الطبقات البغيض الذى كان سائدا قبل ثورة يوليو .. والذى فرق بين الناس ، وميز بينهم .

إن شعب مصر لا يمكن أبدا أن يفرط فى مكاسبه التى ناضل طويلا من أجلها .. وكافح ، وصبر ، وكد ، وتعب .. لمجرد أن مجموعة محدودة تريد أن تسير مشيئته وفقا لأهوائها الذاتية ..!!

●●●

تبقى مسألة مطالبة « الأساتذة الأفاضل » رؤساء أحزاب المعارضة بالأخذ بنظام الحكم البرلمانى القائم على الفصل بين صلاحيات رئيس الجمهورية ، وبين اختصاصات السلطة التنفيذية .

اننى أقول لهم ان مصر ليست هى الوحيدة التى تنفرد بهذا النظام .. لكن هناك الولايات المتحدة الأمريكية ، وفرنسا .. ودول أخرى عديدة تطبقه .. بل ان معظم الدساتير فى العالم تتجه إلى الجمع بين سلطة رئيس الدولة والسلطة التنفيذية .. واذا كانت توجد حتى اليوم بعض الأمثلة .. مثل الاتحاد السوفيتى ، والأردن ، وبريطانيا .. فانها أمثلة قليلة بل سوف يتحول معظمها إن آجلا أو عاجلا إلى مبدأ الجمع وليس الفصل .

ربما يكون رؤساء أحزاب المعارضة .. قد فات عليهم ان الدستور المصرى أراد عمل موازنة بين السلطة التشريعية ، والسلطة التنفيذية .. وليسمح لى « الأساتذة الأفاضل » رؤساء أحزاب المعارضة أن أشرح لهم تلك الحقيقة بالتفصيل :

قد يحدث أن البرلمان قرر سحب الثقة من الحكومة . فماذا عساها أن تفعل فى تلك الظروف ..؟؟

طبعا .. لابد من أن تقدم الحكومة استقالتها لرئيس الجمهورية .. لكن لو فرضنا أن الرئيس يفضل ألا تستقيل الحكومة فما هو الاجراء الذى يتخذه ..؟؟

لو كانت كل السلطة فى يده .. لقام بحل مجلس الشعب الذى سحب الثقة من الحكومة التى تستطيع فى هذه الحالة الاستمرار فى أداء مهمتها .. إلا أن رئيس الجمهورية فى ظل الدستور الحالى ليس من حقه حل البرلمان .. إلا بالعودة إلى الشعب أولا فى استفتاء عام .. ولا يفكر أحد أن الشعب هو صاحب الارادة العليا .. وهو فوق السلطات جميعا .. لكن يبدو أن نظرة الأخوة رؤساء أحزاب المعارضة للشعب مختلفة تماما .

●●●

أما موضوع انتخاب رئيس الجمهورية بالانتخاب المباشر .. فليسمح لى أيضا « الأساتذة الأفاضل » رؤساء أحزاب المعارضة أن أقول لهم إن النظام الذى نص عليه الدستور المصرى قد سارت عليه كثير من الدساتير العالمية .. حيث يرشح البرلمان اسم رئيس الجمهورية الذى يعرض فى استفتاء عام .. وهنا تكون الارادة العليا للشعب أيضا .. الذى يختار .. ولا حجر على ارادته .

لكننا نعود ونقول إن نظرة أحزاب المعارضة فى مصر للشعب .. غريبة .. ومحيرة ..!!

ولأن رؤساء أحزاب المعارضة لم يقرأوا الدساتير العالمية .. بل ربما أنهم لم يقرأوا الدستور المصرى نفسه .. فقد طالبوا بأن يكون للبرلمان وحده سلطة تعديل الموازنة العامة للدولة .. وهو أمر غير متعارف عليه عالميا .. بل من الصعب تنفيذه .. لأن المفروض أن يوافق البرلمان على الميزانية ككل .. أو يرفضها ككل ، وفى حالة الرفض .. يقوم البرلمان بسحب الثقة من الحكومة .

لكن .. لو سلمنا جدلا بمنحه حق تعديل الميزانية رغم أنف الحكومة .. حيث يتولى تحديد مشروعات معينة مطلوب تنفيذها .. دون تدبير موارد حقيقية لها .. فكيف تستطيع الحكومة تنفيذ تلك المشروعات .. وهى التى لا تملك شيئا ..؟؟

وهكذا .. فالمنطق يقضى بأن أى تعديل فى الميزانية لابد أن يكون بالاتفاق بين البرلمان والحكومة .. وإلا فان كل مايقال حول هذا الموضوع .. يصبح مجرد دخان فى الهواء ..!!

●●●

ومادام شعب مصر – صاحب الكلمة ، والارادة العليا – قد اختار نظام المجلس الواحد فى السلطة التشريعية .. فكيف نجبره على العودة لنظام المجلسين لمجرد أن السادة رؤساء أحزاب المعارضة يريدون ذلك .. وهم الذين – كما أوضحنا – لا يعبرون إلا عن أنفسهم ..؟؟

مرة أخرى نقول .. إن الاتجاه فى الدساتير العالمية يسير إلى مبدأ الأخذ بنظام المجلس الواحد .. ونحن هنا فى مصر مقتنعون تماما .. بأن يكون مجلس الشعب .. هو صاحب السلطة التشريعية .. أما مجلس الشورى فيتولى إعداد الدراسات والابحاث ، ويبدى رأيه فى القوانين الأساسية ، وله الحق فى تعديل القوانين المكملة للدستور .. إلى جانب – وهذا هو الأهم – امتلاكه الصحف القومية .. حتى يبتعد بها عن الاستغلال الردىء ، ودكتاتورية الممارسة كما يحدث فى دول عديدة أخرى فى الشرق والغرب .. ولا يمكن أن نقبله نحن فى مصر بأى حال من الأحوال .

إن الصحافة حرة .. تؤدى دورها وفقا لحرية الكلمة ، ومبادىء الديمقراطية ، والقانون .. وهى كلها عناصر ندافع عنها بكل ماأوتينا من قوة .

●●●

### وفى النهاية تبقى كلمة :

نحن – شعب مصر – نتباهى بالتطبيق الديمقراطى السليم .. وهو تطبيق فريد من نوعه .. لذلك فاننا مسئولون عن حمايته بشتى السبل .. ولن نسمح لكائن من كان بمحاولة تشويه هذا البناء الديمقراطى .

ولينظروا حولهم .. ليشاهدوا مايجرى فى المنطقة العربية .. من ممارسات أضرت بالجماهير .. وليتأكدوا بأن شعب مصر لن يقع أبدا فى الخطأ الذى وقع فيه الأخرون .. بسبب صراعهم ، وتناحرهم ، وتغليب المصلحة الذاتية على المصلحة العامة .